يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٢٤ أيلول ١٩٩٨
٤ جمادى الأخرة ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

24.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 108/5 5

بسبب خلافات «حكومية»

عرقلة تنفيذ (٢٠٠) مشروع في مجال المجاري!

(ص ٢٤)

على خلفية حق الأولوية!

(٤) جرحى في شجار في باقة الغربية

(ص ٢٤ و ١١)

إنتحل شخصية محامٍ.. لمدة خمس سنوات!

(٩٤) أغنية غير معروفة لجون لينون!

(ص ١٣)

واشنطن تتبنى موقف اسرائيل ضد الدولة الفلسطينية!

■ الادارة الامريكية تستغل الايام الثلاثة القادمة لجسر هوة الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ■ مصادر اسرائيلية تشير الى لقاء قمة محتمل ستشارك فيه اولبرايت وشعث يتحدث عن مشاركة كلينتون ■ الاسرائيليون يربطون احتمال عقد القمة بمضمون خطاب عرفات! ■

(ص ٣)



* مظاهرة الوفد الدولي امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، أمس، حيث قدّم عرائض تحمل تواقيع مليون مواطن نرويجي تطالب بالإفراج الفوري عن مردخاي فعنونو السجين بسبب تصدّيه لسباق التسلح النووي *

نلسون مانديلا يساند كلينتون



■ استطلاعات الرأي تنعش الرئيس الأمريكي ■ أدباء وفلاسفة وفنانون عالميون يوقعون على نداء دفاعًا عن كلينتون ■

(ص ٩)

إعتداء تخريبي على مكتبي «الاتحاد» والنائب سليم في شفاعمرو

(ص٢)

البطل جوهر أبو لاشين لـ الاتحاد:

رسالتي للشباب: لا للمخدرات والعنف.. نعم للتعليم والرياضة!

بلدية الناصرة تنظم استقبالاً شعبياً له

(ص ١٢ و ١٩)

المصادقة نهائيا على خارطة قرية ضميدة

النائب مسالا: على الدولة الإعتذار لعرب النقب

الموافقة على تقديم الخدمات الصحية لمدارس النقب العربية

(ص ٥)

رئيسة لجنة قضايا التعليم العربي لـ الاتحاد

إذا لم تلتزم المعارف بالخطة الخمسية فسنعاود تصعيد النضال

(ص٢)

تهنئة عطرة

نتقدم بخميلة من بنفسج التهاني، مُطرّزة بعبير المحبة والتقدير الى الغالية

أفنان نسيب الحاج

لمناسبة اتمامها دراستها في الجامعة العبرية - القدس، وتخرجها بنجاح باهر، في موضوع «العمل الاجتماعي»، وتسلّمها وظيفتها، راجين لها العمل المثمر والمزهر في خدمة المجتمع
وفّقك العزيز المنّان، يا أفنان

الأعمام: منيب، وهيب، ورئيف.. والعمّات - جديدة

إسرائيل مستعدة للاعتراف بالاتفاق الاقتصادي بين الاتحاد الأوروبي والسلطة الفلسطينية!

■ ولكن... حكومة نتنياهو تامل أن لا يتم إلغاء الامتيازات الجمركية لمنتجات المستوطنات في أوروبا ■
إسرائيل تطالب بان يبقى الاتفاق الاقتصادي الذي أبرمته مع السلطة النص المرجعي! ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أكد مسؤول إسرائيلي، أمس الأربعاء، أن إسرائيل قررت مبدئيًا وللمرة الأولى الاعتراف باتفاق التبادل الحر المبرم بين الاتحاد الأوروبي والفلسطينيين.

وأوضح الموظف الكبير أن حكومة بنيامين نتنياهو تأمل في مقابل «بادرة حسن النية هذه» أن يضع الاتحاد الأوروبي حداً لكل محاولة تهدف إلى إلغاء الامتيازات الجمركية لمنتجات المستوطنات لدى دخولها إلى السوق الأوروبية.

وتلقى دبلوماسيون غربيون معتمَدون في تل أبيب هذا الإعلان بحذر شديد، مشيرين إلى أن الخلاف حول منتجات المستوطنات لا يزال بعيداً عن الحل.

وتطالب إسرائيل، أيضًا، بأن يظل الاتفاق الاقتصادي، الذي أبرمته مع السلطة الفلسطينية في باريس في ١٩٩٤ النص المرجعي، وأن تكون لبنوده الأولوية على بنود الاتفاق الأوروبي - الفلسطيني.

وأكد الموظف الإسرائيلي الكبير أن القرار اتخذ يوم الأحد الماضي، قبل توجه نتنياهو إلى نيويورك.

ورفضت إسرائيل حتى الآن الاعتراف بالاتفاق المبرم في ١٩٩٦ بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة التحرير الفلسطينية، والذي صادق عليه البرلمان الأوروبي العام الماضي لأنه اعتبر الضفة الغربية وغزة «مناطق جمركية مستقلة».

وادعى الموظف الإسرائيلي أن «هذا التعريف يتناقض مع قواعد المنظمة العالمية للتجارة، التي تنص على أن أي قوة محتلة مسؤولة عن التجارة الخارجية للأراضي التي تحتلها». وقال إن «الأوروبيين في الواقع حاولوا تقديم دفع لمسألة إنشاء دولة فلسطينية حتى قبل أن تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية التي يفترض أن تبت في هذه القضية».

وأشار إلى أن إسرائيل وافقت على إلغاء معارضتها للاتفاق بهدف «خفض التوتر» مع الأوروبيين وإقناعهم بالعدول عن «فرض رسوم على منتجات المستوطنات في الضفة الغربية وغزة لأن مثل هذه السياسة تتعارض مع مبادئ منظمة التجارة الدولية».

وكانت المفوضية الأوروبية قد أوصت باستثناء منتجات المستوطنات من الامتيازات الضريبية الممنوحة إلى إسرائيل باعتبار أن هذه التسهيلات تشمل فقط أراضي دولة إسرائيل المعترف بها دوليًا وليس الضفة الغربية وغزة والجولان.

واتهم الأوروبيون إسرائيل مراراً بعرقلة تطبيق الاتفاق بين الاتحاد والفلسطينيين وأخذوا عليها خصوصاً منع الفلسطينيين من فتح مرفأ ومطار في غزة.

اعتداء تخريبي على مكتبي «الاتحاد» والنائب صالح سليم في شفاعمرو

* رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ونائبه فرج خنيفس، يتوسطهما النائب سليم ، امس في مكتبه *

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تعرض مكتب النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ومكتب «الاتحاد» المجاور له، في شفاعمرو لاعتداء تخريبي ليلة امس، قام «المجهول» او المجهولون خلاله بتحطيم الزجاج وتخريب بعض الاثاث واحد الابواب.

وقد لاقى الاعتداء احتجاجاً واسعاً. وحضر الى المكتبين رئيس لجنة المتابعة، رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، ووفد كبير من البلدية، والتقى النائب سليم ورئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، ومدير مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، احمد حمدي، فابلغهم تضامنه واستنكاره الشديد. وقال: «من الواضح ان هذا اعتداء سياسي. فهناك من يحاول استعمال الاعتداء والتخريب لتصفية الحسابات. وهؤلاء يسممون الاجواء في وسطنا العربي. وعلى مجتمعنا ان ينبذهم ويحاسبهم».

كما حضر متضامنا وفد من جبهة طمرة، برئاسة عادل ابو الهيجاء، مرشح الرياسة. والعديد من الشفاعمريين.

وقد ابلغت الشرطة بالحادث. واخذت عينات من البصمات على الجدران والابواب وباشرت التحقيق في الحادث.

لقاء اليوم



مع: د. هالة اسبانيولي -حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

حول: تراجع وزير المعارف عن وعوده

اذا لم يلتزم الوزير بالخطة الخمسية فسنعاود تصعيد النضال

■ سنستخدم كل الطرق لارغام الحكومة على تنفيذ الخطة، والاضراب سيكون آخر وسيلة نلجا اليها ■

●اتهمت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، في بيان وزعته، امس الاربعاء، وزير المعارف، يتسحاق ليفي، بالتراجع عن الوعود التي قطعها امام اعضاء الطاقم النضالي، والتي تعهد فيها بعدم التصويت على الميزانية الجديدة للدولة، اذا لم يتم تخصيص ميزانية لتنفيذ الخطة الخمسية للنهوض بالتعليم العربي في البلاد.

وقالت اللجنة انها تملك مستنداً يثبت نكث الوزير وعوده، وانها ستجدد نضالها على جميع الل 3صعد، كي تحقق تنفيذ هذه الخطة، التي تبناها الوزير.

حول الموضوع، التقينا رئيسة لجنة متابعة اوضاع التعليم د. هالة اسبانيولي - حزان.

● «الاتحاد»- ما هي المستندات التي اعتمدتم عليها في اتهامكم للوزير بالتراجع عن وعوده؟

■ د. حزان: خلال بحث المحكمة العليا في الالتماس الذي قدمته لجنة الرؤساء العرب حول استثناء العرب من مناطق التطوير، ارفقت النيابة العامة ردها، بمستند يلخص ميزانية وزارة المعارف لسنة ١٩٩٩، والذي جاء فيه ان الوزارة ستهتم بزيادة (١٠٠) غرفة تدريسية للوسط العربي.

وقد ابرزت النيابة هذا المستند لتؤكد ان الحكومة تهتم بالعرب وتخصص لهم الميزانيات. لكن في الواقع، يثبت هذا المستند نكث الوزير وعوده التي قطعها امام الطاقم النضالي في ٩/ ايلول الجاري. فقد تعهد ببناء (١٤٠) غرفة سنوياً في اطار الخطة الخمسية، اضافة الى الـ (٢٤٠) غرفة التي يجب ان تبنى سنوياً، لسد النقص في المدارس العربية. وهذا طبعاً الى جانب تعهده بتخصيص مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لتنفيذ المرحلة الاولى من الخطة الخمسية.

● «الاتحاد»- وهل ستسد هذه الغرف النقص الذي تعانيه المدارس العربية اليوم؟

■ د. حزان: الخطة الخمسية تتحدث عن بناء (١٥٧٠) غرفة في مدارس الشمال و (٤٠٠) غرفة في مدارس النقب، ومن المفروض ان تسد النقص الحاصل اليوم والذي يصل الى (٢٠٠٠) غرفة. هذا بالطبع اذا التزمت الوزارة باضافة (١٤٠) غرفة سنوياً الى الغرف الـ (٢٤٠) التي يجب ان تبنيها سنوياً حسب الميزانية الجارية.

لكن المشكلة لا تكمن في النقص بالغرف الدراسية فقط، فالوزارة لا تشير في المستند، آنف الذكر، الى القضايا والمطالب الاخرى التي تحدثت عنها الخطة الخمسية، كتوفير الميزانيات للخدمات النفسية والتعليم الخاص وتغيير اساليب وبرامج التعليم العربي، ومواضيع العلوم والتكنولوجيا، وغيرها من المطالب الملحة.

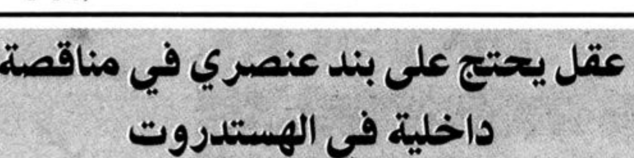
● «الاتحاد»- وكيف كان ردكم على هذا المستند؟

■ د. حزان: لقد ارسلنا كتابا الى الوزير نحتج فيه على نكثه وعوده، كما وزعنا هذا المستند على اعضاء كنيست وطلبنا منهم الدعوة الى عقد جلسة طارئة للجنة المعارف البرلمانية لبحث الموضوع، وتقديم استجوابات الى الوزير. وسننتظر سماع الاجوبة. واذا لم تأت واضحة وتتجاوب مع مطالبنا فسنبدأ بتصعيد خطواتنا، وممكن ان نصل الى اعلان الاضراب وتنظيم المظاهرات.

● «الاتحاد»- يبدو ان التهديد بالاضراب والمظاهرات لا يحرك شيئاً لدى الوزير، فقد قال لكم حرفياً في لقاء سابق، ان الاضرابات ستتسبب فقط بخسارة للطلاب العرب؟

■ د. حزان: هذا صحيح، لكنه لا يقول ان علينا استبعاد استعمال حقنا في النضال. نحن لا نقول اننا سنعلن الاضراب غدا. هناك الكثير من الخطوات التي يمكن اتخاذها، اليوم بدأنا في الكنيست في محاولة للضغط على وزارتي المعارف والمالية كي تتراجعا عن الاتفاق بينهما، والذي يتجاهل مطالب الوسط العربي، وندرس الآن امكانية اللجوء الى القضايا لارغام الحكومة على تنفيذ الخطة الخمسية. سنحاول استعمال كل الطرق المتاحة، اما اذا لم نتوصل الى نتيجة فلن يكون امامنا الا تصعيد نضالنا، والاضراب سيكون آخر الوسائل التي سنلجأ اليها.

(وليد ياسين)



عقل يحتج على بند عنصري في مناقصة داخلية في الهستدروت

●تل ابيب - لمراسل خاص - بعث النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت برسالة الى مسؤولة القوى العاملة في الهستدروت السيدة روت باني - اسرف، يحتج فيها على طريقة الاعلان عن مناقصة داخلية في مؤسسات الهستدروت لاستيعاب (١٥) سكرتيرة في بيت المنتخبين بتل ابيب. وذلك لوضعها بندا يشترط على المتقدمات ان يكن قد انهين الخدمة العسكرية الوطنية!

وجاء في الرسالة: «لقد فوجئت بانك قمت بوضع بند ضمن فصل المؤهلات ينص ان تكون المتقدمة قد انهت الخدمة العسكرية/ الوطنية. انني احتج على هذا الاشتراط المستهجن والذي يؤدي الى التمييز ضد عاملات لم يخدمن في الجيش او الخدمة الوطنية، وخاصة العاملات العربيات في مؤسسات الهستدروت».

واضاف: «هذا البند مناقض لقانون مساواة الفرص في العمل، وقانون حقوق الانسان وقوانين اخرى، ومما يثير الغرابة اكثر ان هذا الاشتراط يأتي في مناقصة هستدروتية وفي مؤسسة هستدروتية، الا وهي بيت منتخبي الهستدروت. وهي المؤسسة التي يجب ان تعطي الجواب والرد للظواهر العنصرية التي تميز بشكل فظ ضد العمال والعاملات العرب في الدولة. ويجب ان تكون الهستدروت مثالاً للمساواة» وطالب عقل في نهاية رسالته بسحب المناقصة وتعديلها لانها «تتناقض ومبادئ الهستدروت وانظمتها».

وارسل عقل نسخا من هذه الرسالة المستعجلة الى كل من رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، والمسؤول عن القوى العاملة، يعقوب فيدر، والى لجان مستخدمي الهستدروت ومؤسساتها. وقال عقل «للاتحاد» انه «في حالة عدم سحب المناقصة وتعديلها سنطالب باقالة المسؤولة عن القوى العاملة في الهستدروت لمخالفتها انظمتها».

واشنطن تتبنى موقف اسرائيل ضد الدولة الفلسطينية!

■ الادارة الامريكية تستغل الايام الثلاثة القادمة لجسر هوة الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ■ مصادر اسرائيلية تشير الى لقاء قمة محتمل ستشارك فيه اولبرايت وشعث يتحدث عن مشاركة كلينتون ■ الاسرائيليون يربطون احتمال عقد القمة بمضمون خطاب عرفات! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - اعلن ناطق امريكي، امس الاربعاء، ان الادارة الامريكية تعارض اعلان السلطة الوطنية الفلسطينية عن اقامة الدولة في خطوة احادية الجانب، وقال انها تعارض أية خطوة كهذه ان كانت من اسرائيل او فلسطين!

وكانت الادارة الامريكية سعت - رغم فشل لقاء نتنياهو - اولبرايت امس - لاستغلال الايام الثلاثة القادمة من اجل جسر هوة الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتوقيع على اتفاق بين الطرفين تنفذ بموجبه اسرائيل «النبضة الثانية» بموجب المبادرة الامريكية، (١٣٪).

وافادت مصادر مطلعة في نيويورك بأن الادارة الامريكية، مصرة على تتويج جهودها الحثيثة بلقاء قمة ثلاثي يجمع بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، واضافت ان طاقم السلام الامريكي برئاسة دنيس روس، يعمل، ايضا، من اجل التمهيد لهذا اللقاء الثلاثي، ووصل لهذا الغرض الى نيويورك حيث انضم الى اولبرايت في لقائها، مساء امس الاربعاء، برئيس الحكومة.

وطلب الطاقم الامريكي من نتنياهو محاولة تجاوز العقبات التي تحول دون توقيع الاتفاق، خلال الايام الثلاثة القادمة بهدف عقد اللقاء الثلاثي.

واشارت مصادر مقربة من الطاقم الامريكي الى احتمال اللقاء الثلاثي الاحد القادم.



* نتنياهو واولبرايت في نيويورك، امس *

ولم تستبعد مصادر اسرائيلية ترافق نتنياهو انعقاد لقاء ثلاثي، مشيرة الى انه ما زالت هناك خلافات واسعة في المجال الامني!

وعادت الى اتهام الفلسطينيين بأنهم السبب في عرقلة المفاوضات! وربطت احتمال عقد لقاء بمضمون خطاب الرئيس عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، دافيد بارايلان، مساء امس: «نأمل ان يحصل تقدم، ولكن حتى الآن لا نعرف شيئاً عن اللقاء الثلاثي، نحن ننتظر اجوبة من الفلسطينيين بشأن تنفيذ التزاماتهم»، وادعى أن «التقدم بالعملية السلمية منوط بالاجوبة الفلسطينية»!.

وقالت مصادر حكومية في القدس، مساء امس، ان احراز تقدم في المفاوضات الجارية في نيويورك مرهون بالخطاب الذي سيلقيه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، وان اي تصريحات متطرفة قد يشملها الخطاب من شأنها ان تخرب العملية السياسية!

وقال، في السياق ذاته، داني نفيه، سكرتير الحكومة، مساء امس، «ان اية محاولة تقوم بها السلطة الفلسطينية او يقوم بها الرئيس عرفات واية خطوة احادية الجانب من طرفها امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ستمس مساً خطيراً بالمفاوضات»!

ومن جهته، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، مساء امس، في حال نجاح المحادثات بين اولبرايت ونتنياهو، فان احتمال عقد قمة ثلاثية في واشنطن يشارك فيها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون وارد.

موسى: إسرائيل ليست فوق القانون ويجب فرض عقوبات عليها

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - وكالات الأنباء - أكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أن «إسرائيل ليست دولة فوق القانون وأن المجتمع الدولي مطالب بفرض عقوبات عليها بسبب موقفها من عملية السلام، كما فرض عقوبات على دول أخرى».

وطالب موسى في تصريحات للصحفيين، فجر أمس في نيويورك، على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة، «بضرورة الضغط الدولي على إسرائيل بكل الوسائل الممكنة الدبلوماسية والسياسية ومواجهة الكيل بمكيالين».

فقد فرض مجلس الأمن الدولي خلال السنوات الأخيرة عقوبات على ثلاثة بلدان عربية هي العراق (١٩٩٠) وليبيا (١٩٩٢) والسودان (١٩٩٧) وعلى يوغوسلافيا.

عريقات: عدم ثقتي بنتنياهو دفعني إلى تقديم الاستقالة

■ ويؤكد: «أنا على علم بكل القنوات التفاوضية» ■

■ رام الله - «وفا» - أكد وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، أمس الأربعاء، أن الأسباب التي جعلته يطلب إعفاءه من العمل التفاوضي تعود إلى عدم ثقته برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وأنه يريد الوصول فعلاً إلى حل.

وأضاف عريقات «إنني أرى أن الإدارة الأمريكية مطالبة بممارسة الضغط على إسرائيل لتقبل بالمبادرة الأمريكية بعد أن وافقت السلطة الفلسطينية عليها، وأن لا تمارس ضغوطها على الجانب الفلسطيني لتقديم تنازلات».

ونفى عريقات المعلومات التي ذكرت أن أسباب طلب إعفائه تعود إلى احتجاجه على وجود قنوات تفاوضية «خلفية» مع الجانب الإسرائيلي. وقال «خلافاً لما قيل، أنا على علم بكل القنوات التفاوضية التي تصب نتائج أعمالها في إطار الهيئة التفاوضية التي يرأسها الرئيس عرفات».

من جهته، أوضح وزير الدولة الفلسطيني، حسن عصفور، أمس الأربعاء، أن «الرئيس عرفات استمع ليلة أمس الأول، إلى حيثيات موقف عريقات وأكد ثقته به وطلب منه الاستمرار بمهامه في الملف التفاوضي». وأضاف «إن طرح آراء متعددة في إطار المؤسسة التفاوضية الفلسطينية هو أمر حيوي ومصدر قوة لها، غير أن الذي يعطي القرار النهائي هو الرئيس عرفات وانطلاقًا من رؤية شمولية للعملية التفاوضية».



* صائب عريقات *

الشرطة تبرئ نتنياهو في فضيحة ستراشنوف - يناي

□ وتوصي بالتحقيق في الشبهات حول خرق ستراشنوف ويناي وزخروني وايالون لآداب المهنة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت الشرطة، أمس الاربعاء، بفحص الشبهات التي توصل اليها طاقم التحقيق، حول اذا كان القاضي أمنون ستراشنوف والمحامون بنينات يناي وامنون زخروني ودرور اراد ايالون، قد خرقوا اداب المهنة، في قضية العلاقة بين ستراشنوف ويناي، والتي تفجرت على خلفية قضية ناحوم منبار، الذي ادين ببيع الاسلحة لايران.

وقال طاقم التحقيق في تقرير قدمه الى المستشار القضائي للحكومة، أمس، انه يجب فحص ما إذا كان قرار المحاميين زخروني وايالون، توظيف المحامية يناي في مكتبهما بعد انهائها التدريب لدى القاضي ستراشنوف، نبع عن طيبة قلب، وليس لهدف ما. اما بالنسبة ليناي، فاوصى الطاقم بفحص ما إذا كانت التزمت بآداب المهنة، مؤكداً كذبها عن قصد وخداعها لفرانسين وناحوم منبار.

واكد طاقم التحقيق ثبوت علاقة ما بين القاضي ستراشنوف ويناي، واوصى بالتحقيق فيما اذا كان يجب عليها مواصلة هذه العلاقة خلال مجريات محاكمة منبار.

وبرأ طاقم التحقيق رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من تهمة محاولة التأثير على مجريات القضاء، واكد انه لم تكن بين نتنياهو وستراشنوف اية اتصالات.

اما بالنسبة لقصاصات الورق، التي جاء في الملف، ان يناي ارسلتها الى القاضي ستراشنوف وقد حملتها كلمات حميمية تعكس وجود علاقة جنسية بينهما، فقد اكد طاقم التحقيق، امس، انها لم تتوصل الى اي دليل يثبت ذلك، وان الموضوع يظل مجرد شائعات!

خيم اعتصام قريباً في الاراضي المتضررة «من عابر اسرائيل»

● الطيبة - محمد ابو اصبع - قررت جمعية أصحاب الاراضي اليهود والعرب المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل»، في اجتماع عقدته أمس الاربعاء، نصب خيم اعتصام في عدة مواقع في البلاد في المستقبل القريب دفاعاً عن اراضيهم، وحتى تستجيب شركة «عابر اسرائيل» لمطالبهم.

وتقرر نصب احدى هذه الخيم في موقع بين الطيبة والطيرة، وسيتم تحديد موعد نصبها في اجتماع يعقد يوم الأحد القادم. وقال رئيس لجنة اصحاب الاراضي المتضررين في الطيبة، حسن عازم، لـ «الاتحاد» ان هذه الخطوة جاءت ردا على تنكر وعدم التزام الشركة بتنفيذ اتفاق مبادلة الأرض.

هذا وتدعو اللجنة كافة اصحاب الاراضي والجمهور الى زيارة خيم الاعتصام بعد الاعلان عن اقامتها.

دعوة السفراء الأجانب الى زيارة خيمة الاعتصام في الروحة

● الروحة - من شريف محاميد - ابرقت لجنة الدفاع عن اراضي الروحة برسائل الى العديد من السفراء الاجانب في الدولة، داعية اياهم لزيارة خيمة الاعتصام والاطلاع على قضية اغلاق الاراضي امام اصحابها.

وواصلت الوفود التضامنية زيارة خيمة الاعتصام، فقد وصل أمس الاربعاء، عشرات طلاب المدارس من عرعرة ووفدٌ من حيفا ضمّ النائب السابق، محمد ميعاري ووفد من حرفيش بمشاركة الشاعر تركي عامر الذي القى عددا من قصائده وكان الاديب حنا ابو حنا قد زار الخيمة في وقت سابق ومن المتوقع وصول الشاعر سميح القاسم والكاتب سلمان ناطور، ضمن سلسلة فعاليات تضامنية ثقافية.

وحاولت الشرطة منع الاهالي من دخول الاراضي لقطف الزيتون لانه كان في حوزتهم شوادر وبطانيات، خوفاً من نصب خيم اضافية! ولم تسمح لهم بالعبور الا بعد تدخل اللجنة الشعبية.

واعاقت الشرطة مرور سائق شاحنة وسائق جرافة حاولا ايصال صهريجَ مياه لرش الشارع الموصل للخيمة واجراء تصليحات فيه.

ومن الجدير ذكره انه تم ايصال التيار الكهربائي للخيمة بواسطة كوابل من قرية معاوية ويجري التحضير لمد خط مياه لتزويد المعتصمين في الخيمة والمتضامنين معهم بالماء.

هذا وكان النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) التقى مع مستشار وزير «الامن»، ايلي كوهين، في مقر الوزارة في تل أبيب، ونقل اليه مطالب الأهالي. واقترح مستشار الوزير ان يدخل الاهالي الى اراضيهم ايام الجمعة والسبت فقط بدون تصاريح! الأمر الذي رفضه اصحاب الاراضي جملة وتفصيلاً.

خلال تشييع جثماني الجنديين، امس

«أربع امهات» تتظاهر في جميع انحاء البلاد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أمس الاربعاء، حشد كبير من أعضاء حركة «أربع امهات»، في عشرات مفارق الطرق في جميع أنحاء البلاد، وأمام مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب، إحتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان. وذلك خلال تشييع جثماني الجنديين اللذين قتلا في جنوب لبنان المحتل، أمس الأول الثلاثاء.

ورفع المتظاهرون شعارات تدعو الى الانسحاب من جنوب لبنان ووقف سفك الدماء. وتؤكد أن الآباء والامهات لم ينجبوا لتزويد المدافع بالطعام ولم يخلفوا الاولاد طعاما للحروب والاحقاد.

وقال الناطق باسم «أربع أمهات»، مجيد قزامل لـ «الاتحاد» «قمنا بتنظيم مسيرات وتظاهرات الإحتجاج، للتعبير عن سخط الجماهير ضد استمرار سفك الدماء في جنوب لبنان وعدم الإنسحاب الاسرائيلي وتطبيق قرار (٤٢٥) فورا».

وأشار قزامل ردا على سؤال، «حتى لو ان مقتل الجنديين كان خطأ وتدهورت السيارة بهما، فلولا وجودهما في لبنان لما قتلا. فما الفرق بين حادث المروحيتين وكارثة الكوماندو البحرية، أو الحريق الذي راح ضحيته (٥) جنود، فاحتلال جنوب لبنان، هو السبب الرئيسي لسقوط الجنود واستمرار النزيف، دفاعا عن سلامة انطوان لحد رئيس سلامة الجليل».



* من مظاهرة «أربع أمهات» *

كي لا يشكل دعاية انتخابية

أغلبية اعضاء مجلس الرامة يدعون وزير الداخلية لمقاطعة احتفال تدشين بناية المجلس

● عكا - مكتب «الإتحاد» - بعث سبعة أعضاء في مجلس الرامة المحلي، برسالة مشتركة الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، يطالبونه فيه بعدم المشاركة في إحتفال تدشين بناية المجلس المحلي، الذي يقيمه رئيس المجلس المحلي جريس خوري، اليوم الخميس.

وأكد الاعضاء السبعة في رسالتهم أنهم الغالبية في المجلس، وقرروا مقاطعة الإحتفال لعدة أسباب منها: عدم اجراء بحث في المجلس المحلي حول الاحتفال المذكور. وحتى الآن لم يصادق مهندس المجلس على استخدام المبنى الذي يعاني من نواقص كثيرة، رغم ان المبنى يستعمل منذ (٩٧).

وأشار الأعضاء السبعة في رسالتهم، الى ان هدف رئيس المجلس المحلي من الاحتفال، دعاية إنتخابية، خاصة أنه مرشح لرئاسة المجلس.

وعلى الصعيد ذاته وزعت جبهة الراحة الدمقراطية، بياناً على الأهالي، سوغت فيه لماذا قررت أغلبية اعضاء المجلس المحلي «مقاطعة مسرحية رئيس المجلس المحلي التي كتبها وأخرجها بدون قرار مجلس محلي».

وأشارت الجبهة في بيانها الى ان بناية المجلس المحلي «أقيمت على حساب المعلمين والموظفين والعمال الذين لم يتلقوا رواتبهم وعلى حساب مقدمي الخدمات للمجلس. وقد وافق أعضاء المجلس المحلي في حينه على البناء الجديد للمجلس المحلي، بعد تأكيد الرئيس أنه وعد بمليوني شيكل للبناية، لكن الوعود ذهبت ادراج الرياح».

● النائب احمد سعد يطالب الوزير بعدم المشاركة ●

وبعث النائب الجبهوي، د. احمد سعد، أمس، ببرقية مستعجلة الى وزير الداخلية الياهو سويسا، مطالبا اياه بعدم المشاركة في الاحتفال. واكد النائب سعد في برقيته «ليس من المنطلق ومن الموضوعية بمكان ان يشارك وزير الداخلية، المسؤول المباشر عن السلطات المحلية، في احتفال تدشيني لبناية مجلس يعارضه سبعة من الأعضاء تؤلف الاكثرية المطلقة في المجلس او في وقت لم يقر المجلس المحلي اقامة هذا الاحتفال، خاصة وان البناية لم تتم نهائياً. ان اقامة هذا الاحتفال التدشيني بقرار انفرادي من رئيس المجلس المحلي لا يتعدى كونه عملاً دعائياً وسمسرة انتخابية لخدمة مطامع الرئيس الذي ينافس على كرسي الرئاسة».

جبهة جت الدمقراطية تخوض الانتخابات بقائمة للعضوية

● جت - من حسن مواسي - قررت جبهة جت الدمقراطية، في اجتماعها الأخير، خوض الانتخابات المحلية بقائمة للعضوية، فجاء مرشحها الأول والثاني:

جميل غرّة ومحمد حسن حندقلو، على التوالي.

ودعت الجبهة أهالي القرية الى الالتفاف حول الجبهة ودعمها، لايصال أكبر عدد ممكن من ممثلي الجبهة للمجلس المحلي.

وقد وصل عدد مرشحي الرئاسة في جت الى (٦) في حين قرّر الرئيس الحالي، أحمد ابو عصبة، عدم خوض الانتخابات لرئاسة المجلس بشكل نهائي.

مستخدمو بلدية الناصرة يستنكرون استفزاز «القائمة الموحدة»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، أمس الاربعاء، بياناً استنكرت فيه تصرف نشطاء «قائمة الناصرة الموحدة» (الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي) الذين دخلوا البلدية ووزعوا منشورات على الموظفين بحجة دعوتهم الى «عدم المشاركة في الدعاية الانتخابية البلدية لصالح الجبهة».

واعتبرت النقابة هذا التصرف بعيدا عن اسلوب التعامل وتشتم منه رائحة تهديد وتحذير.

وقالت: «مستخدمو البلدية يعرفون القانون جيدا وليسوا بحاجة الى هذا التوجيه من احد. ويعرفون مصلحتهم جيداً. ويرفضون ويستنكرون هذا الاسلوب، الذي اكل عليه الدهر وشرب».

وفاة شاب من بئر المكسور في حادث طرق

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي كمال غدير (٣٢ عاماً) من بئر المكسور، مصرعه في حادث انقلاب سيارة، صباح امس الاربعاء.

وكان المرحوم يقود سيارته من نوع تندر سكودا، بعد ثلاثمئة متر من صفورية باتجاه «مفرق هموڤيل»، وحسب ما تبين من تحقيقات شرطة السير، فقد اجتاز المرحوم سيارة اخرى، ويبدو ان سرعته كانت كبيرة فانقلبت السيارة وقتل على الفور.

وزير الداخلية لجرايسي:

البت في اعادة «شبرينتساك» لنفوذ الناصرة، بعد الانتخابات البلدية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث وزير الداخلية، الياهو سويسا، برداً الى الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، يبلغه بأنّ وزارته ستبتّ في طلب البلدية استعادة منطقة شبرنتساك (فندق حدائق الناصرة) - قيادة الجيش لمنطقة الشمال سابقاً، الى منطقة نفوذ بلدية الناصرة بعد الانتخابات البلدية القريبة.

وكانت بلدية الناصرة، قد توجهت عدة مرات بطلبات للوزارة بهذا الخصوص، وكان السيد رامز جرايسي قد طرح هذه المشكلة أمام معظم الوزراء والمسؤولين الذين زاروا البلدية او الذين التقى بهم، مؤكداً حق البلدية بضم هذه المنطقة التي تقع داخل الناصرة الأ انها تتبع منطقة نفوذ نتسيرت عيليت من الناحية الرسمية.

وقد جدّدت البلدية طلبها هذا، بعد أن نجحت باستعادة حوالي (١٦٠٠) دونم من منطقتي نفوذ نتسيرت عيليت والمجلس الاقليمي عيمق يزراعيل لتوسيع مسطح المدينة.

من جهة اخرى، أعدّت البلدية مُخططاً لاستغلال الاراضي المفتوحة في تلك المنطقة، لإقامة مرافق عامّة ورياضية وثقافية، اضافة الى تخطيط احتياطي لتطوير مرافق اقتصادية وسياحية. وتم دمج هذا المخطط ضمن الخارطة الهيكلية الجديدة للناصرة والتي تشرف على الانتهاء.

شعارات عنصرية في قرية تياسير

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تفاجأ أهالي قرية تياسير بشعارات عنصرية فاشية مكتوبة على خزانات المياه على سطح وجدران مدرسة القرية.

وجاء في الشعارات العنصرية: «الموت للعرب»، و«اذا لم يترك الطلاب المدرسة، فمصيرهم الموت».

يُشار الى أن قرية تياسير واقعة في منطقة الاغوار المليئة بالمستوطنات ومعسكرات تدريب جيش الاحتلال. ويتعرّض أهالي القرية لهجمة استيطانية شرسة ومحاولات لمصادرة الاراضي واقتلاع اشجار الزيتون وهدم البراكيات.

ويتهم اهالي تياسير جنود الاحتلال و«قطعان» المستوطنين بكتابة هذه الشعارات الفاشية.

كرڤانات لتوسيع مستوطنة «ميحولا» على اراضي طوباس

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نقلت قوات الاحتلال، أمس الاربعاء، بيوتاً استيطانية جاهزة (كرڤانات) الى مستوطنة «ميحولا» المقامة على أراضي منطقة طوباس في محافظة جنين.

وأفاد شهود عيان لـ«الاتحاد»، أنهم شاهدوا أمس، شاحنات ضخمة محمّلة بالبيوت الجاهزة وسط حراسة عسكرية مشدّدة، أنزلتها في وقت لاحق بالغرب من المستوطنة.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال قامت خلال الفترة الاخيرة بتوسيع حدود المستوطنة التي كانت اولّ مستوطنة أقيمت بعد حرب حزيران ١٩٦٧، حيث تمّ مصادرة وجرف مئات الدونمات من اصحابها الفلسطينين.

السجن الفعلي على فلسطيني عمل في اسرائيل بدون تصريح !

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، الياهو الياهو، امس الاربعاء، قرارا بالسجن الفعلي لمدة شهر، والسجن مع وقف التنفيذ لشهرين ودفع غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل على العامل الفلسطيني محمود موسى محاجنة (٢٧ عاماً) من جنين، وذلك بعد ادانته بالعمل في احد المحلات في الناصرة، دون ان يكون في حوزته تصريح عمل رسمي.

وحققت الشرطة مع صاحب المحل. وأعلنت انها ستقدم ضده لائحة اتهام.

النيابة العامة توافق على تقديم الخدمات الصحية للمدارس العربية في النقب

● بئر السبع - لمراسلنا - اعلنت النيابة العامة للدولة، موافقتها على تزويد المدارس العربية في النقب بالخدمات الصحية، على ان يتم ذلك خلال مدة لا تتجاوز الشهر.

جاء ذلك في رسالة تسلمها الناطق بلسان اتحاد لجان اولياء امور الطلاب في النقب، د. عواد ابو فريح، أمس الاربعاء، رداً على رسالة كان وجهها الى النيابة العامة، ومطالباً فيها بتزويد المدارس العربية بالخدمات الصحية، ومهدداً بالالتماس الى المحكمة العليا إذا تواصل الاستهتار بحياة الطلاب العرب.

وفي حديث مع «الاتحاد»، اعرب ابو فريح عن ارتياحه لقرار النيابة العامة، قائلاً ان ذلك يجب ان يشكل سابقة في التعامل مع المدارس العربية، وعلى وزارة المعارف تقديم الخدمات الكاملة لهذه المدارس، التزاماً بقانون التعليم الاجباري، الذي يحمل السلطات مسؤولية تزويد الخدمات الضرورية لجهاز التعليم بدون اي تمييز.

افتتاح مسجد في قرية الباطل غير المعترف بها

● بئر السبع - لمراسلنا - افتتح في قرية الباطل في النقب، أمس الاول الثلاثاء، مسجد القرية الذي تم بناؤه بمبادرة من الاهالي وبمساعدة من الحركة الاسلامية في النقب، التي نظمت معسكر عمل في القرية خلال يومي الاثنين والثلاثاء.

وقرية الباطل هي احدى القرى العربية غير المعترف بها في النقب، والتي تعاني من انعدام الخدمات الاساسية والمشاريع الحيوية.

ويذكر ان انشاء هذا المسجد هو الخطوة الاولى في سلسلة مشاريع تسعى اللجنة لتنفيذها في القرية لترسيخها على اراضيها.

وقال الشيخ جمعة القصاصي، رئيس بلدية رهط الاسبق، ان اقامة المسجد جاء بناءً على طلب الاهالي، وتحدياً لسياسة التجاهل والتمييز التي تعانيها القرية المهددة بالهدم وتشريد سكانها.

في محاضرة أمام طلاب المعمدانية في الناصرة:

«مجرمو مجزرة صبرا وشاتيلا لم يحققوا أهدافهم السياسية»

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - بدعوة من إدارة المدرسة المعمدانية في الناصرة قدم النائب الجبهوي د. أحمد سعد، محاضرة سياسية لطلاب العواشر والحوادي عشر والثواني عشر في قاعة المدرسة بمناسبة ذكرى مرور (١٦) سنة على مجزرة صبرا وشاتيلا.

وأكد النائب سعد في سياق محاضرته «أن المجزرة الوحشية في صبرا وشاتيلا التي ارتكبها المجرمون إبان الاحتلال الإسرائيلي لبيروت في العام ١٩٨٢ تندرج في إطار المخطط الاستراتيجي العدواني الإسرائيلي الذي أستهدف بواسطة الحسم العسكري والمجازر تحقيق هدفين مركزيين: هدم البنية السياسية والعسكرية والوجود الفلسطيني في لبنان ودفن الحق الفلسطيني المشروع، وإقامة نظام كراكوزي عميل لإسرائيل يوقع اتفاقية سلام انفرادية مع إسرائيل ويضع سوريا وحقوقها بين فكي الكماشة».

وأضاف النائب سعد: «إن هول الجريمة التي ارتكبها الغزاة وعملاؤهم في صبرا وشاتيلا بذبح المئات من الشيوخ والنساء والأطفال والرجال لم تستطع تنفيذ أهداف الغزاة سياسيًا. فـ(١٦) سنة منذ المجزرة أثبتت أنه لا يمكن بواسطة الحسم العسكري حل قضايا سياسية معقدة مثل حق الشعوب في التحرر والسيادة. فالاحتلال الإسرائيلي يواجه الجحيم في الجنوب اللبناني ولن يكون هناك أي أمن أو استقرار بدون الانسحاب الإسرائيلي من لبنان. والشعب الفلسطيني، الذي قاوم ببسالة في بيروت وفجر الانتفاضة، يصعّد كفاحه لكنس الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

المصادقة نهائياً على خارطة قرية ضميدة

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلنت اللجنة المحلية في قرية ضميدة، في بيان وزعته على الأهالي، أمس الأربعاء، مصادقة وزارة الداخلية، نهائيًا، على الخارطة الهيكلية للقرية.

وقال رئيس اللجنة المحلية، محمد أبو ضعوف، إن هذا الإنجاز الذي جاء بعد قرابة خمس سنوات من مقارعة المسؤولين في الوزارة ومكاتب لجان التنظيم، سيضع حداً للمعاناة التي عاشها أهالي ضميدة على مدار (٥٠) عامًا. إذ يمكنهم الآن الشروع في بناء بيوتهم وتطوير بينتهم وحل ضوائقهم، التي تراكمت بفعل سياسة عدم الاعتراف.

وتعهدت اللجنة المحلية في بيانها بمواصلة العمل الدؤوب لمواجهة التحديات الجديدة، وفي مركزها تنفيذ المشاريع الحيوية في القرية وتطويرها.

وأصدرت «لجنة الأربعين»، أمس، بيانًا هنأت فيه اللجنة المحلية في ضميدة على هذا الإنجاز، وأكدت مواصلتها العمل لإتمام الخرائط الهيكلية لبقية القرى التي تم الاعتراف بها سوية مع ضميدة في أواخر عام ١٩٩٤ ومطلع عام ١٩٩٥، والعمل على تحقيق الاعتراف ببقية القرى وإخراجها من دائرة المعاناة، التي فرضتها سياسة التمييز المنتهجة ضد الجماهير العربية.

وطالبت اللجنة المسؤولين في وزارة الداخلية ولجان التنظيم، بتسريع العمل لإنجاز خرائط القرى الأخرى وتمكين أهلها من العيش الكريم على أراضيهم، بعيداً عن الخوف من سياسة الهدم والتشريد.



* محمد أبو ضعوف *

في الذكرى الـ (٤٠) لمقتل ابو جليدان

النائب مسالا: على الدولة الاعتذار لعرب النقب

● ويضيف: أخجل حين أرى بعض الوجهاء يعلنون اخلاصهم للدولة بينما يعاني شعبهم من المآسي! ● مجلس تل السبع يعلن «اعترافه» بقرية ابو جليدان ●

● بئر السبع - لمراسلنا - اعلن المجلس المحلي في قرية تل السبع، «اعترافه» بقرية ابو جليدان، احدى القرى غير المعترف بها في النقب. وقال نائب رئيس المجلس، سالم ابو رقيق، ان المجلس سيتبرع بانشاء لافتة على مدخل القرية تحمل اسم شهيدها، سليمان ابو جليدان، الذي كان قتل في آب المنصرم، على ايدي احد افراد الدوريات الخضراء.

وكان ابو رقيق يتحدث في المهرجان التأبيني الذي عقد في القرية، هذا الاسبوع، في الذكرى الاربعين لمقتل ابي جليدان.

وتحدث في المهرجان النائب اديسو مسالا (العمل) الذي طالب الدولة بالاعتذار لعرب النقب عما الحقته بهم من تمييز واهمال طوال (٥٠) عاماً. واضاف: اخجل ان ارى بعض الشيوخ والوجهاء يظهرون على شاشة التلفزيون ليعلنوا اخلاصهم للدولة، في وقت يعيش ابناء شعبهم ظروفاً مأساوية.

وتحدث النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) فقال ان ابا جليدان لن يموت في صدورنا، فالذي مات هو العدالة الاسرائيلية.

ودعا مركز لجنة الاربعين في النقب، عبد الكريم العتايقة، كل الهيئات الشعبية واللجان المحلية الى توحيد الجهود لتحصيل مطالب عرب النقب.

كما تحدث في المهرجان نائب رئيس بلدية رهط، موسى ابو صهيبان، قائلاً ان مشكلة عرب النقب هي مشكلة واحدة، وعرب النقب سيواصلون يدا واحدة، الكفاح من اجل تحصيل حقوقهم.

وانتقد الشيخ عطية الاعسم الشبان الذين يتجندون للجيش وسماسرة الارض، الذين يتاجرون باوطانهم.

وتحدث ايضاً، رئيس اللجنة المحلية في قرية وادي النعم، لباد ابو عفاش، ووالد الفقيد، فيما تولى العرافة فارس ابو عبيد.

على صعيد آخر، تظاهر قرابة (٢٠٠) من عرب النقب، أمس الاربعاء، امام مركز شرطة بئر السبع، احتجاجاً على التحقيق مع النائب طلب الصانع بتهمة التحريض على القتل.

وكان الصانع استدعي، أمس، للتحقيق معه حول التصريحات التي كان ادلى بها في اعقاب مقتل ابي جليدان، والتي طالب فيها بمعاقبة القاتل بموجب القضاء البدوي.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب باعتقال قاتل ابي جليدان ومعاقبته، علماً ان الشرطة كانت اطلقت سراحه، بعد ساعات قليلة من اعتقاله حينها.

وقال الصانع لدى خروجه من مركز الشرطة، ان اقواله حرفت واخرجت من اطارها، وان الذي يجب ان يقدم الى القضاء هو القاتل.

واعلنت الشرطة أمس ان التحقيق مع المشتبه بالقتل انتهى، وان ملفه سيحول الى النيابة العامة قريباً.

مهرجان احتجاجي اليوم في رهط، ضد ظاهرة المعلمين بالزي العسكري!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - يجري اليوم الخميس الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في المتنزه البلدي في رهط، مهرجان احتجاجي ضد «سياسة الطمس والتذويب وضد تعيين جنود معلمين في مدارس رهط والنقب»، بدعوة وتنظيم حركة «لا للجيش في المدارس».

وجاء هذا القرار في أعقاب اجتماع عقدته الحركة بحضور لجان أولياء أمور الطلاب في المدينة. حيث تم فيه تدارس ظاهرة إدخال معلمين بالزي العسكري مدرسة السلام وكذلك فتح نادي الجيش للرماية على حساب المكتبة العامة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات تطالب بفصل المعلمين الجنود في مدرسة السلام، وكذلك إغلاق نادي الجيش للرماية وإلغاء مشروع شبيبة الجيش (الجدناع).

وتم الاتفاق أنه في حال عدم الاستجابة لهذه المطالب فسيتم تصعيد النضال، بما في ذلك إعلان الإضراب العام.

الاتحاد البلدي الوطني في كفر ياسيف ينتخب د. خليل اندراوس مرشحه لرئاسة المجلس

● كفر ياسيف - لمراسلنا - جرت امس الاول الثلاثاء، الجولة الثانية للانتخابات الداخلية في «الاتحاد البلدي الوطني» لاختيار مرشحه لرئاسة المجلس المحلي.

وشارك فيها (٥١٧) عضواً من منتسبي الاتحاد (حوالي ٩٠٪ من مجموع المنتسبين). وتنافس فيها الدكتور خليل اندراوس والمربي راضي كريني.

وحسب الترتيبات التي قررتها الهيئة الادارية «للاتحاد البلدي» تمت عملية التصويت في صندوقي انتخابات لكل منهما لجنته الخاصة وسجل اصحاب حق التصويت. وجرت العملية تحت اشراف مباشر من لجنة الانتخابات الداخلية للاتحاد. وجرت عملية فرز الاصوات باشتراك رئيس واعضاء لجنة الانتخابات وعدد من اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد. وكانت النتيجة فوز الدكتور خليل اندراوس بنسبة (٦٣.٥٪) من الاصوات.

وبعد ظهور النتيجة توافد جمهور واسع من اعضاء ومؤيدي الاتحاد على دار الدكتور اندراوس مهنئين، والقى كلمة دعا فيها الى المزيد من التلاحم في صفوف الاتحاد لتحقيق النصر في الرئاسة والعضوية فجر (١٩٩٨/١١/١١).

وألقى القس شحادة شحادة، كلمة قال فيها «ان اتحادنا قام لخدمة كفر ياسيف بجميع سكانها». وألقى نمر مرقس، مركز «الاتحاد البلدي» كلمة دعا فيها اعضاء الاتحاد، وبعد ان تم الحسم الدمقراطي في موضوع مرشح الرئاسة، الى التكاتف والبدء من يوم غد بالتوجه الى كل بيت وكل ناخب لنشر الدعوة الى وحدة الصف الكفاحية التي يجسدها الاتحاد لسد الطريق في وجه التمزق والتشرذم ولمواجهة اخطار ومظالم السياسية الرسمية وفي مجال العمل البلدي خاصة. ولدعوة الناخبين الى نصرة مرشح الاتحاد للرئاسة وقائمة مرشحيه للعضوية. هذا المرشح وهذه القائمة اللذان ينفردان ويتميزان عن كل المرشحين والقوى الاخرى بالبرنامج الوطني والعملي الواضح لصالح البلد وسكانها.

هذا ومن المنتظر اجراء انتخابات داخلية لاختيار مرشحي العضوية عن الاتحاد حتى نهاية ايلول الجاري.



تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو ريا في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة حليمة بركات ابو ريا «ام فرج»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل فرح ويميني لوفاة المرحومة

جميلة توفيق فرح «يميني» «ام يوسف»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل عثمان وغنايم لوفاة المرحومة

الحاجة شيخة عثمان غنايم«ام علي»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

الجبهة في الصدارة... الجبهة على طريق الشعب

عادل ابو الهيجاء لرئاسة بلدية طمرة

تعالوا لندخل القرن الواحد والعشرين مع قيادة

*** مناضلة * امينة * واعية * مجربة * حقيقية**

التربية والتعليم

الرياضة والشباب

على رأس سلم اولوياتنا

لأن كرامة المواطن فوق كل اعتبار..

إنقلاب في طريقة جباية الضرائب...

وداعا لشركة الجباية بعد النصر

الكبير في ١٠/١١/٩٨

نعم لخدمة المواطن

بنزاهة وإخلاص

ج ط

طمرة تنتخب عادل ابو الهيجاء للرئاسة - وجبهة طمرة للعضوية

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

الشباب مع المستقبل!

الشباب مع الجبهة!

ندعوكم بهذا للمشاركة في الاجتماع الشبابي الذي نعقده حول المعركة الانتخابية القادمة.

يتحدث في الاجتماع:

المهندس شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة لرئاسة المجلس

وذلك يوم الجمعة ٩٨/٩/٢٥. الساعة السادسة مساءً

في قاعة نادي فؤاد خوري

يافة قوية بأبنائها.. يافة قوية بكم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع الطيبة

دعوة

ندعوكم لحضور اجتماع الجبهة العام (الكادر) الذي سيعقد عند الساعة (٧) مساء يوم غد الجمعة الموافق ٩٨/٩/٢٥.

موضوع البحث: انتخابات البلدية - وضع برنامج عمل

حضوركم هام وضروري

السكرتارية

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها رمزي وغصوب وجميع آل جرجورة ومنصور وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم نعيم نجيب جرجورة (ابو رمزي)

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٩٨/٩/٢٥ الساعة الثالثة والنصف في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ رياض سعيد منصور واخوانه والى جميع آل منصور في الطيرة لوفاة المأسوف على شبابه

ايهاب رياض منصور

الذي خطفته يد المنون وهو في ريعان الشباب ومقتبل العمر إثر حادث طرق مروع. للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

الحزب والجبهة - الطيرة

الجامعة المفتوحة

الى د. مصطفى كبها

نشاركك حزنك العميق لوفاة

الوالدة

رحمها الله

تعزية

تعازينا الحارة الى الاستاذ عبد الرحيم كبها واخوانه واقربائه - ام القطف لوفاة الوالدة

الحاجة فاطمة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مكتب جريدة «الاتحاد» ام الفحم

بعد الاستجابة للمطالب

إستئناف التعليم في المدرسة الشاملة في عكا، اليوم



* طلاب الشاملة يعودون الى مقاعد الدراسة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع حاشد حضره، أمس الاربعاء، المئات من أولياء أمور الطلاب في المدرسة العربية الشاملة في عكا، تقرر بالاجماع، تعليق الإضراب المفتوح الذي شهدته المدرسة منذ (٩٨/٩/١)، والعودة ابتداء من صباح اليوم الخميس الى مقاعد الدراسة كالمعتاد.

وقال رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، في المدرسة الشاملة، فخري بشتاوي لـ «الاتحاد»، عن دوافع تعليق الاضراب، ان نضال الأهالي أثمر وتجسد ذلك باستجابة البلدية لعدد من المطالب والتأكيد على تنفيذ المطالب الأخرى لاحقا. فقد جرى أمس استئجار القاعة والمكان لمدرسة التأهيل المهني «مفتان». ووقع محاسب البلدية على شيكات لشراء أجهزة الحاسوب وتنظيم غرفة التكنولوجيا. هذا بالإضافة الى بدء اجراء الترميمات اللازمة في المدرسة والهادفة الى حفظ أمن وأمان وسلامة الطلاب.

وأشار بشتاوي الى أن المسؤولين وعدوا بالبدء بالعمل لاستكمال المطلوب لاقامة مدرسة عربية حديثة مستقبلا. وقال، لقد التقينا أمس الأول، السيد علي أسدي، المسؤول عن التعليم العربي والمفتش احمد بدران، وأثمر اللقاء عن دعم مطالبنا والتدخل والضغط لدى المسؤولين للاستجابة لها.

ووجه بشتاوي الشكر لكل من دعم نضال لجنة اولياء امور الطلاب ووقف الى جانبها، خاصة د. هالة حزان والنائب الجبهوي احمد سعد.

الكتل البرلمانية تبحث في التحضيرات للانتخابات الرئاسية المبكرة في الجزائر

● الجزائر - وكالات الانباء - وجه الرئيس الجزائري، الامين زروال، أمس الاربعاء، «دعوات خطية» الى الاحزاب الممثلة في البرلمان لعقد اجتماع في ٣٠ ايلول الجاري تحضيرا للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة قبل نهاية شهر شباط المقبل.

وستتم مناقشة «اجراءات وشروط هذه الانتخابات خلال الاجتماع. ومن المقرر عقد لقاء آخر لم يحدد تاريخه بعد مع الاحزاب الشرعية الاخرى.

ومن المقرر ان يجري الرئيس الجزائري مشاورات مع الجمعيات والمنظمات الوطنية والشخصيات السياسية المستقلة على غرار المشاورات الانتخابية السابقة التي اجراها.

وقد عقدت لجنة تحضير الانتخابات الرئاسية برئاسة رئيس الحكومة احمد اويحيى اجتماعها، يوم الثلاثاء الماضي، في العاصمة الجزائر. وتضم اللجنة ممثلين عن عدد من الوزارات بينها الداخلية والخارجية والدفاع والمالية والاتصالات.

وكلفت هذه اللجنة بدراسة جميع الجوانب المتعلقة باجراء الانتخابات وخصوصا منها التنظيم والامن. وقد خصصت السلطات الجزائرية لذلك ميزانية ثلاثة مليارات دينار (٦٥ مليون دولار).

وكان زروال فاجأ الجميع في (١١) من الشهر الجاري عندما اعلن في خطاب القاه عبر الاذاعة والتلفزيون قراره اجراء انتخابات رئاسية سابقة لاوانها لن يترشح فيها.

وأكد الرئيس خلال مجلس الوزراء الذي انعقد، الاربعاء قبل الماضي، انه لم يتعرض الى «اي ضغوط» ارغمته على اختصار ولايته التي من المفروض ان تنتهي في عام ٢٠٠٠ نافيا ما جاءت به اوساط المعارضة والاخبار الصحفية القائلة بانه اتخذ قرار تنظيم الانتخابات المبكرة تحت ضغط الجيش.

زيوغانوف: دعم الغرب غير المشروط ليلتسين دفع بروسيا الى شفير الهاوية

● فيينا - الوكالات - اعتبر سكرتير عام الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف أمس الاربعاء، في فيينا ان قيام دكتاتورية عسكرية في روسيا يشكل «تهديدا حقيقيا» مع ان الازمة السياسية «قد وجد لها حل الى حد ما».

ويقوم زيوغانوف بزيارة مدتها يومين الى فيينا حيث التقى، أمس، رئيس البرلمان هاينز فيشر، ووزير الدفاع، ورند فاسلابند، والمستشار السابق، فرانز فرانيتسكي.

واوضح زيوغانوف للصحفيين اثر لقائه بفيشر ان الوضع المالي والاجتماعي في روسيا «ما زال يثير القلق الى حد كبير».

واعتبر المسؤول الروسي ان تسلم العسكريين مقاليد الحكم «سيؤدي ليس فقط الى تفكك الفدرالية الروسية بشكل تام، بل سيجر اوروبا الى كارثة»، وبرأيه على الغرب «ان يفهم اخيرا ان استقرار اوروبا يرتبط ايضاً باستقرار الوضع في روسيا».

ويرى زيوغانوف ان تشجيع العلاقات التجارية مع دول الغرب له أهمية كبرى. وقال «التعامل مع اوروبا له أهمية كبرى بالنسبة الى بلادنا، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء الذي قد يكون قاسيا جدا في بعض المناطق من البلاد».

وأضاف المسؤول الروسي ان «دعم الغرب غير المشروط للرئيس يلتسين» هو احد الأسباب التي دفعت روسيا «الى شفير الهاوية».

معهد المعلم في الناصرة يحتفل

بتخريج الفوج الثاني عشر للماجستير في التربية من جامعة لامبرا في إنجلترا



■ تم تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، تخريج الفوج الثاني عشر لشهادة الماجستير (.M.A) في التربية من جامعة لامبرا في إنجلترا، وبحضور البروفسور جون توماس، ممثل جامعة لامبرا.

افتتح الحفل د. محمد حبيب الله، الذي حيا الطلاب باسم معهد المعلم، راعي الاحتفال. وأشار إلى أن الخريجين هم نخبة من خيرة المربين في الوسط العربي، من مربين ومفتشين ومعلمين ومديري مدارس ومراكز تربوية وأقسام معارف، مشيراً إلى أن التعليم في الجامعة الأم في إنجلترا وعلى يد أساتذة الجامعة نفسها وباللغة الإنجليزية. وان هذا هو ما يميز هذا البرنامج عن برامج أخرى في البلاد، والشهادة معترف بها دون قيد أو شرط من الوزارة. ثم تكلم السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وهنأ الخريجين وبارك هذا البرنامج الذي يتميز نوعًا وكمًا وتمنى للخريجين ان يعملوا بروح الشهادة التي يستحقونها من أجل تطوير التعليم العربي. وكانت الكلمة المركزية للبروفسور جون توماس، باسم جامعة لامبرا. تلا ذلك توزيع الشهادات. وقد تخللت الاحتفال أجواء فنية وموسيقية، وأداره السيد نايف خوري من دار الإذاعة الإسرائيلية.

فيما يلي أسماء الخريجين وتهنئة خاصة لهم لحصولهم على شهادة الـ(.M.A) في التربية وبنجاح كبير:

والخريجون هم:

فيصل طه، مدير الثانوية البلدية في الناصرة. محمود سلمان، مدير مدرسة البعينة، ميسون أبو أسعد، المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، عدي عدوي، طرعان. إيمان عدوي، مديرة مدرسة للتعليم الخاص، طرعان. نصر حبيب الله، مدير ثانوية عين ماهل. سامرة حبيب الله، مستشارة تربوية، الناصرة. ديب حداد، مدير المركز التربوي، شفاعمرو. سمعان جناوي، محاضر في الكلية العربية للتربية، حيفا. حنا جبران، معلم، الناصرة. شيبوب جبران، معلم، الناصرة. عفو خليلية، نائب مدير ثانوية يافة الناصرة. رياض خطيب، معلم، العزير. حكمية خوري، معلمة، الرينة. وفاء خوري، ثانوية عين ماهل. ماجد مزاريب، مدير إعدادية بيت زرزير. نائلة كتيلي، مديرة المركز التربوي، الناصرة. معين شمشوم، مدير فرقة الرقص الشعبي والحديث، معلم، الناصرة. سهيل حاج، معلم، عبلين. محمود ياسين، نائب مدير ثانوية طمرة. فايز زعبي، معلم في ثانوية عين ماهل. محمد هيب، مدير قسم المعارف، طوبا. محمد حيادري، مدير ثانوية سخنين. إبراهيم سعدي، ثانوية بيت زرزير. غادة إبراهيم، محاضرة، أورانيم ومعهد المعلم ومرشدة في وزارة المعارف. محمود جبارين، مدير قسم المعارف في بلدية أم الفحم. زهير خلايلة، إعدادية دير حنا. فتحي خطيب، إعدادية عين ماهل. سليمان مقطرن، إعدادية دبورية. سمير نصار، مدير، طرعان.

(ع.ع)



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

رخص دخول للميناء

١. اجراء تجديد رخص الدخول لميناء حيفا لسنة ١٩٩٩ (من ١ كانون الثاني الى ٣١ كانون الاول) يكون كالتالي: ابتداء من الاول من تشرين الاول لهذه السنة ستكون هناك قوائم اسمية تتضمن اسماء اصحاب رخص الدخول لتلك الشركة في السنة الحالية، لاطلاع الجهات والشركات التي تتلقى رخص دخول الى الميناء بشكل مركز. طلبات لرخص لممثلين اضافيين للشركات غير الاسماء الواردة في قوائم هذه السنة تقدم على استمارة «طلب لرخص دخول للميناء» والتي يمكن الحصول عليها في مكتب التراخيص في المبنى متعدد الاهداف – الطابق الارضي.

لتجديد الرخصة لاصحاب الرخص الحاليين (الواردة اسماؤهم في قوائم هذه السنة) يجب ارفاق رخصة جواز واحدة لكل رخصة. لاستصدار الرخص لممثلين اضافيين يجب ارفاق صورتين ونسخة عن بطاقة الهوية (تتضمن التفاصيل الشخصية). يجب كتابة الاسم الكامل على خلفية كل صورة ورقم الهوية. ستعاد الاستمارات الكاملة مرفقة بالصور حتى الاول من تشرين الثاني لهذه السنة الى مكتب التراخيص.

٢. استصدار الرخص ينفذ بشكل محوسب وتفاصيل ناقصة أو غير صحيحة ستؤدي الى تاخير في استصدار الرخصة.

٣. يمكن الحصول على توجيهات واستشارة حول كل ما يتعلق بتعبئة الاستمارات والحصول على رخص، لدى السيد يشاي ايتسكوفيتس على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١٨٣٣٢.

د. موشيه ناڤيه
مدير ميناء حيفا

استطلاعات الرأي تنعش الرئيس الأمريكي

■ نلسون مانديلا يساند كلينتون ■

■ واشنطن – الوكالات – بدأ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، أمس الأربعاء، بشن هجوم مضاد على المحقق المستقل كينيث ستار المكلف بقضية ليفينسكي بعد أن شدت استطلاعات الرأي الإيجابية عزيمته وحصل على دعم حازم من الرئيس الجنوب إفريقي نلسون مانديلا، أكثر رؤساء الدول احترامًا في العالم.

ففي تصريح شديد اللهجة، أدلى به الليلة قبل الماضية، أخذ المتحدث باسم البيت الأبيض، مايكل ماكاري، على كينيث ستار تغاضيه في تقريره عن ذكر جملة من شهادة ليفينسكي أكدت فيها أن «أحداً لم يطلب منها أبداً أن تكذب» أو حاول شراء صمتها.

ومن بين الحجج الرئيسية، التي يعتمد عليها ستار ليطلب من الكونغرس إقالة كلينتون، أنه كذب في شهادة أدلى بها تحت القسم وأعاق عمل العدالة لا سيما من خلال التأثير على ليفينسكي لحملها أيضًا على الكذب بشأن علاقتهما.

وأضاف ماكاري أن «ستار وجد في وثيقة من ٤٤٥ صفحة مكانًا لمئات ومئات من التفاصيل الإباحية التي أربكت هذا البلد والعالم بأسره، لكنه لم يجد مكانًا لجملة من شهادة مونيكا»، متهمًا المحقق بأنه وضع تقريراً منحازاً بهدف إلحاق الأذى بالرئيس.

ووجه محامو كلينتون إلى اللجنة القضائية في مجلس النواب رسالة نددوا فيها بالطريقة التي «شوه بها ستار شهادة المرأة الشابة».

وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الأربعاء، أن عدداً من الدمقراطيين باشروا حاليًا، وراء الكواليس، بحملة لكي يصوت الكونغرس على توجيه توبيخ لكلينتون مع احتمال فرض غرامة، الأمر الذي يمثل حلاً وسطًا ينقذ الرئيس من الإقالة.

وأكدت الصحيفة أن هذه الاستراتيجية تتمثل باتصالات تتم مع الزعيمين الجمهوريين السابقين في مجلس الشيوخ، بوب دول وهوارد بيكر، وكذلك مع الرئيس الجمهوري السابق، جورج بوش.

وصرح أحد مساعدي كلينتون للصحيفة «أن الرئيس يريد أن تنتهي كل هذه الأمور بأسرع وقت للعودة إلى العمل». وأضاف «إذا تم طرح اتفاق معقول على الطاولة، فسيوافق عليه».

إلا أن الرئيس الجمهوري للجنة القضائية، هنري هايد، رأى أنه من السابق لأوانه الحديث عن إمكانية تسوية تفاوضية بهذا الخصوص مع الرئيس، لكن من دون أن يستبعد هذه الإمكانية.

وأكد هايد أن اللجنة سترحب بكلينتون، إذا أراد أن يشرح موقفه أمامها.

وكان من الممكن أن يتسبب بث شريط الفيديو الذي يتضمن شهادة الرئيس تحت القسم حول علاقاته الحميمة مع مونيكا، بكارثة لبيل كلينتون. إلا أن استطلاعات الرأي أظهرت أن الأمريكيين لا يرغبون في رحيله وأن الدعم له يزداد بعد كل إذلال يتعرض له.

وكان استطلاع للرأي أجرته محطة التلفزيون «سي.إن.إن» مع صحيفة «يو إس إي توداي» ومعهد «غالوب» بعد بث شريط الفيديو، أظهر أن ثلثي الأمريكيين (٦٦٪) أي بزيادة ٦ نقاط بالنسبة ليوم الأحد، لا يؤيدون إقالة الرئيس. كما أظهر الاستطلاع أن النسبة ذاتها راضية عن إدارته لأمور البلاد.

من جانب آخر، عزز الرئيس الجنوب إفريقي نلسون مانديلا، الليلة قبل الماضية، صورة كلينتون في العالم. ففي حفل استقبال أقيم على شرفه في البيت الأبيض قال مانديلا «نحرص على القول بأن الرئيس كلينتون صديق لجنوب إفريقيا وإفريقيا».

واعتبر مانديلا أن التصفيق الذي حظي به كلينتون في الجمعية العامة للأمم المتحدة يشكل «رسالة قوية» عما يفكر العالم بخصوص قضية ليفينسكي.



* التأييد الشعبي مستمر لكلنتون رغم الاعترافات! *

أدباء وفلاسفة وفنانون عالميون يوقعون على نداء دفاعًا عن كلينتون

■ «رجل الدولة ينبغي أن يحاسب فقط على أعماله العامة، والباقي يعني ضميره» ■

■ باريس – الوكالات – وقّعت عشرات الشخصيات من أوساط الفن والأدب والإبداع العالمي نداءً نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية، أمس الأربعاء، تدافع فيه عن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي يتعرض، على حد قولها، منذ ثمانية أشهر «إلى تنكيد تعسفي من جانب محقق متعصب يتمتع بصلاحيات لا حدود لها».

وأكد موقعو النداء، الذي جاء بمبادرة من رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، جاك لانغ، أن «هذا المحقق يخوض في الواقع معركة أيديولوجية متذرعًا بالأخلاق والقانون».

وأضافوا أن خطراً مزدوجًا يهدد الدمقراطية في الولايات المتحدة، إذ تم في تحقيق ستار «انتهاك التوازن بين السلطات» و«التعرض للحياة الشخصية».

وأضافوا «ينبغي ألا يحاسب رجل دولة إلا على أعماله العامة والباقي لا يعني إلا ضميره».

وتضم «لجنة المبادرة»، التي سعى إلى إقامتها وزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ، الكتّاب ويليام ستايرون (الولايات المتحدة) وكارلوس فوانتيس (المكسيك) وغونتير غراس (ألمانيا) وبرنار هنري ليفي (فرنسا) وحائزي جوائز نوبل غبريال غارسيا ماركيز (١٩٨٢ للآداب) والمونسينيور ديسموند توتو (١٩٨٦ للسلام) وخوسيه راموس هورتا (١٩٩٦ للسلام) وبيار جيل دي جين (فيزياء، ١٩٩١). كما تضم الممثلتين ڤانيسا ريدغريف (بريطانيا) وجان مورو (فرنسا) والممثلين جيرار ديبارديو (فرنسا) وأنطوني هوبكينس (الولايات المتحدة).

ومن بين أول الموقّعين على النداء السينمائيون روبرت ألتمان وبرناردو برتولوتشي وكوستا-غافراس وفولكر شلوندورف وڤيم ڤندرز والممثلات لورين باكال وكلاوديا كاردينالي وصوفيا لورين وشارلوت رامبلينغ وليف أولمان والممثل آلان ديلون وكذلك مصمما الرقص موريس بيجار وكارولين كارلسون والكتّاب پول أوستر واسماعيل كاداريه وبشار كمال وأنطونيو تابوكي والفيلسوفان جاك ديريدا وأندري ڤلوكسمان وعالم الاجتماع إدغار مورين.

ومن مصممي الأزياء والمبدعين دانيال بورين وأرمان وكريستو ونيكي دو سان فال وفيليب ستراك والمغنين آرت غارنفونكل وجولييت غريكو وجوليا ميخينس جونسون والموسيقيان يهودي منوحين وجان ميشال جار.

صندوق النقــد الدولي يراهن على نمو عالمي افضل في ١٩٩٩

●باريس -«و.ص.ف» - توقع المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشيل كامديسو، ان يكون النمو العالمي في ١٩٩٩ «افضل بقليل» مما كان عليه في ١٩٩٨، اذ لا ينتظر ان يتجاوز خلال العام الجاري نسبة (٢٪).

الا ان كامديسو قال في مقابلة مع اذاعة «اوروب -١» الفرنسية الخاصة ان «النمو في اوروبا يفترض ان يرتفع بسرعة اقل من السنة الحالية» ليراوح بين (٢٪) و (٣٪).

واعتبر كامديسو ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ستلعب «دور قاطرة للنمو في العالم»، اذ ان الولايات المتحدة واوروبا «تكونان في وضع جيد حين تكون بقية العالم في وضع سيء». واضاف «من المفيد ان يسعى الاوروبيون لاعتماد نسب فوائد موحدة على ادنى مستوى ممكن، اي على المستوى الحالي المعتمد في فرنسا والمانيا.

وقال «عليهم ان يواصلوا جهودهم لاعتماد مزيد من الليونة في اقتصاداتهم لان ذلك هو السبيل لكي تنمو الاقتصادات بسرعة».

واعتبر كامديسو «لكن يتعين في السنوات المقبلة ان تحقق اوروبا نموا اسرع بقليل لمساعدة الدول التي تمر بصعوبات على استعادة النمو واللحاق بوتيرته».

اليابان ستشهد ركودا بنسبة ٥,٢٪ العام الحالي

●باريس -«و.ص.ف» - توقع المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشل كامديسو، امس الاربعاء، ان تشهد الحركة الاقتصادية في اليابان تراجعاً بنسبة (٥ . ٢٪) على الاقل خلال العام ١٩٩٨، على ان تشهد انتعاشاً في النصف الاول من العام ١٩٩٩.

وقال كاديسو «نحن مقتنعون بأنه على الرغم من ان هذه السنة ستكون مأساوية، سنة تراجع النمو بنسبة (.٥ . ٢٪) او اكثر فان النصف الثاني من العام يفترض ان يكون بداية الانتعاش».

وكان صندوق النقد الدولي، الذي سينشر توقعاته الجديدة حول النمو في العالم في ٣٠ ايلول الحالي، اعتبر في نيسان الماضي ان اليابان لن يشهد اي نمو في العام ١٩٩٨.

وقد عرف اليابان في الربع الثالث على التوالي نسبة نمو سلبي في الفترة بين نيسان وحزيران. وتقلص الناتج الداخلي الخام الياباني بنسبة ٨ . ٠ بالمئة مقارنة مع مستواه في الربع الاول (كانون الثاني - اذار) ما يؤدي الى تراجع بنسبة (٣ . ٣٪) للمعدل السنوي.

واعتبر رئيس الاجهزة الاقتصادية في الحكومة اليابانية تايشي ساكايا مؤخراً ان تراجع الحركة الاقتصادية في اليابان خلال السنة المالية الحالية (تنتهي في آخر اذار/مارس) يجب ان يتخطى نسبة (٥ . ١٪).

وذكر كامديسو بان اليابان تعلم منذ وقت طويل ما يجب عليها القيام به لاعادة اطلاق اقتصادها واعادة ترتيب نظامه المصرفي.

وقال «هناك احتمال ان تجد الحكومة في الوقت الحالي غالبية تؤيد مثل هذه السياسة في الدييت (البرلمان)».

الأزمة المالية في روسيا ضاعفت حنين المواطنين الروس الى امتيازات الحقبة السوفييتية

علماء الاجتماع: ما يميز الفترة الحالية هو الجريمة والقلق على المستقبل والنزاعات القومية

●موسكو- الوكالات - يرى علماء الاجتماع ان الازمة المالية ضاعفت حنين الروس الى امتيازات الحقبة السوفييتية، لكن هؤلاء ليسوا مستعدين للعودة مجددا الى النظام الشيوعي السابق.

وعندما يسألون عن اهم منجزات العهد الستاليني يشير ٧ . ٨٠٪ من الروس اولا الى الانضباط والنظام، في مقابل ٦ . ٥١٪ يعطون الاولوية لحب الوطن و ٩ . ٦٧٪ الى الخوف.

وفي عهد بريجنيف كان التصنيف ٧٨٪ للحماية الاجتماعية و ٩ . ٦٦٪ للنجاحات العلمية والتقنية و ١ . ٦٥٪ للثقة وهيبتها في العالم، وفق دراسة اجراها «المعهد الروسي للمشكلات الاجتماعية والقومية» في حزيران الماضي ونشرت امس الاول الثلاثاء.

اما روسيا اليوم فيميزها على العكس الجريمة (٥٠ . ٩٣٪) والقلق على المستقبل (٨٨٪) والنزاعات القومية (٩ . ٨٥٪).

وبالنسبة الى الروسي العادي الذي رافق قلقاً في ايلول قفزات الاسعار وتدهور قيمة الروبل في مواجهة الدولار، تبقى الحقبة السوفييتية قبل كل شيء مرحلة كانت فيها الاسعار ثابتة والادوية مجانية والتساؤلات حول المستقبل غير مطروحة.

وأوضح المتقاعدليونيد غيروغيفيتش(٥٩ عاما) ان الامر «ليس حنينا الى النظام، بل الى الحياة الهادئة والمستقرة التي كنا نحياها. صحيح اننا كنا نعيش في مستوى متدن، لكننا كنا هادئي البال. لم تكن الجريمة منتشرة. وكنا واثقين من ايجاد عمل».

* مواطنون روس في الدور امام البنك *

ويعتبر علماء الاجتماع في المعهد ان الروس يريدون استعادة ما فقدوه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في كانون الاول ١٩٩١.

وادعى احدهم، فلاديمير بيتوخوف، ان «كلمة «سوفييتي» تعني بالنسبة الى الروس «شيوعية»، ولا يزال الناس يتذكرون القمع والخوف والترحيل»، مضيفا ، ان ٦٧٪ من الروس يرون انه لا يمكن الصفح عن جرائم النظام الستاليني.

من جهة اخرى، اظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «الرأي العام» ونشرته اخيرا ان (٤٩٪) من الروس يفضلون ان تظل المنتجات باهظة الثمن لكن متوفرة بدلا من شراء منتجات رخيصة ومقننة.

واوضح بيتوخوف مستنداً الى دراسات اجريت على السكان انه حتى لو كان الروس يميلون الى رؤية ماضيهم بحنين «فما من احد مستعد لاضرام النار في منزله مهما كان سيئا. المجتمع لا يريد الفوضى، انه خائف منها».

وقال مدير المعهد مخائيل غورشكوف، ان «الناس شعروا جميعا بأنهم مخدوعون بالطريقة نفسها» ولم يعودوا راغبين في زج انفسهم في اي معركة سياسية كانت.

ويفيد الاستطلاع الاخير للمعهد ان (١٠٪) من السكان يؤيدون الشيوعيين في مقابل ٦ . ١٦٪ يقولون انهم وسطيون، و ٢ . ٧٪ يساندون الاصلاحات الليبرالية الجذرية. ولا يدعم ٦ . ٤٤٪ اي حركة سياسية.

توصية بانشاء صندوق للبطالة واعتماد حد ادنى للاجور في الاردن

●عمان - الوكالات - اوصى مؤتمر وطني لمكافحة البطالة في الاردن، بانشاء صندوق للبطالة واعتماد حد ادنى للاجور، في مسعى لمكافحة هذه الآفة الاجتماعية التي تقدر رسميا بـ ١٥٪ من القوة العاملة البالغة ٩٠٠ الف شخص.

وجاءت هاتان التوصيتان، غير الملزمتين، ضمن خطة عمل اعتمدها نحو ٣٠٠ مشارك من القطاعين العام والخاص في ختام اول مؤتمر من نوعه حول التشغيل ومكافحة البطالة في الاردن نظمته وزارة التنمية الادارية.

وقال وزير التنمية الادارية بسام العموش ان المؤتمر الذي نظمته الحكومة اوصى بشكل خاص بانشاء صندوق للبطالة، «من ابرز ايراداته اقتطاعات مئوية بسيطة من جميع العاملين» فضلا عن وضع «حد ادنى للاجور وربطه بغلاء المعيشة».

ويحسب تقديرات رسمية، يعمل في سوق العمل الاردني المحدود زهاء ٤٥٠ الف مصري و ١٦٠ الف عراقي و ١٢٠ الف سوري، مستغلين احجام الاردنيين عن العمل بأجور زهيدة لا تكفيهم قوت يومهم.

وسبق للاردن ان وضع خططا لتحجيم العمالة الوافدة الى اراضيه، الا انها لم تؤت ثمارها نتيجة انفتاح حدود المملكة على الدول المجاورة ونزوع القطاع الخاص الذي يضم ٢٥ الف مؤسسة، الى تفضيل العامل الوافد بسبب انخفاض اجره مقارنة مع ابن البلد.

وعقد هذا المؤتمر تحت الرعاية الملكية في وقت بدأت فيه الحكومة بتنفيذ خطة تستهدف تخفيض عدد العاملين في جهازها المترهل بنسبة ٢٪ اي نحو سبعة آلاف موظف، وذلك لتخفيف عبء الرواتب والاجور الذي يمتص ثلثي موازنة الدولة.

تعزية

تعازينا القلبية، الى آل اجميل في الطيبة وفي الخارج والى اقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحوم

علي محمد اجميل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

كلمة الاتحاد

سبب هذا الموت واحد

● مرة أخرى عادت الى الصدارة مشاهد الحزن الطبيعية على الجنديين الاسرائيليين اللذين قتلا في أتون جنوب لبنان. وسواء نجم مقتلهما عن عملية مقاومة نفذها مقاتلو «حزب الله» أو عن حادث سير، حسب الرواية الاسرائيلية الرسمية، فليس من شأن ذلك أن يخفف المصاب الذي ألمّ بأسرتيهما.

مع ذلك فانه لا ينسحب على هذه الحالة من الموت المأساوي القول المأثور: «تعددت الأسباب والموت واحد»، لأن سبب هذا الموت تحديداً أصبح على درجة من الوضوح الى حدّ العري الكامل، وهو استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة جنوب لبنان.

لهذا يصبح من حقنا، ومن واجب جميع الأوساط التي ترى الى المسألة نفسها من هذا المنظور الواقعي، أن نعتبر انصراف العائلات الشكلي الى المطالبة باجراء «تحقيق مدني» حول ازدياد الحوادث في الجيش في جنوب لبنان، نأياً عن تركيز المعركة صوب الهدف الذي ينبغي أن يبقى في صلبها، وهو تشديد الضغط على الحكومة من أجل ان تنسحب من جنوب لبنان أيضاً، وفي سبيل ان يتبع ذلك التخلي، مرة واحدة والى الأبد، عن سياسة الحرب والعدوان.

فقط بالسير على هذا الطريق، وهو ما تفعله حركة «أربع أمهات» مثلاً، يمكن ان تحمي جماهير الشعب في اسرائيل أبناءها من هذا الموت، وفي الوقت نفسه يمكن ان تضع حكومة نتنياهو أمام الذي لا بُد منه، وهو الاعتراف بالمسؤولية السياسية عن الجرائم التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق أهالي جنوب لبنان وبحق أبناء الشعب الاسرائيلي نفسه.

ويقيناً أن ما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية، تقرّ قبل أي شيء بعدم شرعية الاحتلال عموماً وفي جنوب لبنان خصوصاً، هي التي توفر المناخ لكسر حلقة سفك الدماء المفرغة ولتحقيق مصالحة تاريخية بين الشعبين اللبناني والاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

على خلفية معركة الانتخابات ومع ارتفاع درجة التوتر

من المستفيد من الخلافات والشجارات في قرانا؟

بقلم: سهيل قبلان



* امرأة عربية تدلي بصوتها في إحدى المعارك الانتخابية *

● ترتفع مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية في البلاد، المقررة ليوم (١٠/١١/٩٨)، درجة الترقب وحرارة التوتر والدعاية، حيث تأخذ الاخيرة، عدة اشكال ومستويات ومضامين منها المشرف والحضاري والانساني والواقعي، ومنها المخزي والمشين والظلامي واللاأخلاقي.

وثبت على مدى عشرات السنوات، ان الانتخابات للسلطات المحلية في البلاد، خاصة في القرى والمدن العربية، استغلت لاثارة القلاقل والفتن والتنابذ وزرع الاحقاد وتعميق الذاتيات، وبالتالي اضعاف وزن الجماهير العربية، في معركة تحصيل حقوقها.

وفي اكثر من قرية ومدينة كانت السلطات تستغل الخلافات والشجارات والعداوات، لتنفذ مخططاتها واخطرها: سلب الاراضي. وحيث انتبه الاهالي في كل قرية ومدينة لمصالحهم وادركوا ابعاد تشرذمهم واسقاطات ذلك، فشلت السلطات في مؤامراتها.

تجوب المدن والقرى، العربية واليهودية، هذه الايام بالذات، فترى الجدران واعمدة الكهرباء، واماكن تعليق الملصقات والاعلانات، والسيارات، تعج وتزدحم بصور المرشحين ونداءات دعمهم. وهذا حق مشروع، لكن اللامشروع والذي يمهد الطريق للفتن والعداوات والاحقاد، قيام مؤيدي فلان، بتمزيق صور فلان او تلطيخها بالاوساخ والدهانات او كتابة الكلام البذيء. والانكى من ذلك في اعتقادي، وجود بؤرة خطيرة تنطلق منها المؤامرات لتعميق الانقسامات والتشرذم والعداوات في الوسط العربي. وتلك البؤرة سلطوية ملوثة بمفاهيم التعامل مع العرب وكيفية زجهم في مستنقعات الخلافات والشجارات وما يسمى «كرامة العائلة» او الطائفة او الحارة او القرية!! وعلى سبيل المثال لا الحصر، صدرت في الاشهر الاخيرة ولا تزال تصدر، في العديد من القرى العربية، منشورات، باسماء مستعارة، القاسم المشترك بينها، مستوى التوجه البذيء ولغتها المشتركة، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر، ان فلانا ضاجع زوجة فلان!! او فلانا «يفعل ويترك» مع اخت فلان، وطبعا مع ذكر الاسماء!! الامر الذي لم يكن، قدر ما تسعفني الذاكرة، في تاريخ الجماهير العربية.

وهذا في اعتقادي يشير الى اي درك وصل الانحدار والمساعي لتمزيق الجماهير العربية والتي للأسف، تتجاوب اوساط واسعة منها مع ذلك، وينعكس هذا في الشجارات والعداوات والانقسامات!!

والاخطر من اثارة التعصب العائلي، اثارة التناحر الطائفي، والانكى، وجود اشخاص او قوى تأخذ على عاتقها تنفيذ ما تخططه السلطات، ففي احدى القرى صدر منشور موقع باسم: «احرار الدروز»، يشتم ابناء طائفة اخرى، تبين ان الذي كتبه لا يمت الى الدروز بصلة!!

والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا نكون على استعداد لافتعال الاعمال والممارسات المخزية والمشاركة في شجارات، وزرع الضغائن وتحطيم سيارات واحراق بيوت وتخريب ممتلكات وقطع اشجار مثمرة، على خلفية انتخابات او ان المرشح الفلاني تجرأ ودخل دار فلان ليدعوهم ليصوتوا له، ولا نثور ولا نناضل ويتسم سلوكنا باللامبالاة او التشفي، اذا هدمت السلطات بيتا او صادرت ارضاً؟!

في بيت جن، شن المجلس المحي هذه السنة معركة مشرفة دفاعاً عن الارض ولرفع قيود ما يسمى «سلطة حماية الطبيعة» وقوانينها عنها، واستمرت المعركة عدة اسابيع شهدت صدامات مع الشرطة ومظاهرات صاخبة، واثمر النضال عن رفع القيود، لكن للاسف، الذين وقفوا متفرجين من الاهالي، او عملوا لافشال المعركة، خاصة الذين يحملون شهادات اكاديمية، واسماء حلوة، كانوا كثيرين!! فلماذا؟ لماذا التقاعس عن مواجهة السلطة، والاستعداد للمواجهة على خلفية الانتخابات واصدار المنشورات الحاقدة والتحريضية والمخزية وتوزيعها تحت جنح الظلام؟

ويتفطر القلب ألما، عندما يسمع الانسان عن اصابة العشرات في يركا بجروح على خلفية الانتخابات. ويكون الالم اقسى عندما تسمع ان اكاديميين شاركوا في الشجار واشهروا البلطات والآلات الحادة!! والانكى ان احد الذين لهم موقعهم في القرية بادر الى افتعال المشاكل واعتدى على احدهم لاثارة القلاقل!!

ثلاثون جريحاً في يركا على خلفية معركة الانتخابات، وفي ذلك وصمة عار للمفاهيم التي لا تزال سائدة، والسؤال الذي يطرح نفسه، هل الاوضاع في مدارس يركا والرامة والبقيعة وسخنين وعرابة والبعنة وزلفة وباقة الغربية وباقي القرى العربية، على ما يرام ولا ينقصها اي شيء؟ لماذا لا تستفزنا تلك النواقص لنثور كلنا معا ضد المسؤول عن واقعنا؟ وهل اوضاع شوارع قرانا على ما يرام، هل نحيا في بحبوحة وجنة ولا ينقصنا اي مشروع؟ لماذا لا نتكاتف ونرى ونبرز المشترك بيننا ونتعاون لما فيه المصلحة العامة؟

ان الانتخابات يوم ويمضي ويبقى الاهالي في كل قرية ومدينة يوميا معا. والذي يترشح للانتخابات عليه ان يدرك ان امامه امراً من اثنين لا ثالث لهما، فاما الفشل او النجاح والمهمات المطلوبة منه.

يقال ان بن غوريون، قال ردا على احدهم في حينه «لا تخف، لدينا وسيلة لشرذمة العرب واضعافهم وضربهم ببعض، الانتخابات»!!

اليس من المخجل ان نحقق ما اراده بن غوريون وما يستغله جهابذة السلطة لضربنا فعلا؟

وقال لي احد الاصدقاء من الجولان السوري المحتل، «ان سبب وحدتنا وتكاتفنا حتى الآن هو رفضنا لاجراء الانتخابات في قرانا، لان اجراءها بمثابة شق الطريق لشقنا وتفتيتنا»!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

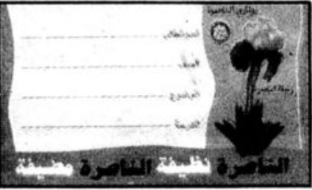
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ملصقات للنظافة توزع على طلاب الناصرة



■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - تشجيعًا للطلاب على المحافظة على النظافة، ولزيادة وعيهم في هذا الموضوع، قام نادي الروتري في الناصرة بتوزيع (٥) ملصقات دفاتر لكل طالب في المدينة. وقال رئيس النادي السابق، د. باسل الفاهوم، المبادر لهذه الفكرة، إن هناك حاجة وأهمية كبرى لتربية أطفالنا وزرع حب النظافة فيهم بشكل عام والمحافظة على نظافة وجمال المدينة بشكل خاص.

لجنة تطوعية للمشاريع التطويرية في باقة الغربية

■ باقة الغربية - من حسن مواسي - أقيمت في باقة الغربية مؤخراً، لجنة لتطوير حي بير باقة، من أهدافها وبرامجها: القيام بأعمال تطويرية تطوعية كزراعة الأشجار والأزهار، وطلي الأرصفة على جانبي شوارع الحي وتنظيفها.

وفي حديث لـ«الإتحاد» قال مركّز اللجنة، يوسف حسين أبو مخ: «تألفت هذه اللجنة بمبادرة من سكان الحي وتضم ثمانية أعضاء. هدفها تنظيف شارع بير باقة، والاهتمام بجوانب الأرصفة وتخطيط ممرات المشاة». وأضاف أن اللجنة ستقوم في الأيام القريبة القادمة بعدة مشاريع، بينها إقامة حواجز مانعة في مدخل كل بيت، وإقامة ثلاث محطات للباصات لنقل الطلاب إلى المدارس. ومن البرامج المستقبلية إقامة نادٍ للشباب في الحي، وتخصيص قطعة أرض لإقامة حديقة عامة.

ويُذكر أن يوسف أبو مخ هو مدير للجنة أخرى تقوم بصيانة المقابر وزرع الأزهار في الشارع الرئيسي للمدينة وأعمال تطوعية تطويرية أخرى.

الاحتفال بذكرى كاتب «أليس في بلاد العجائب»



■ لندن - الوكالات - تقام حاليًا في إنجلترا احتفالات عديدة بالذكرى المئوية لرحيل الكاتب الإنجليزي كارل لويس.

وخلال الفترة من (١١) الشهر الجاري وحتى (٢٧) منه تتحول مساحة (٨) كيلومترات إلى مسرح كبير بين المروج الخضراء لتقديم أبطال مسرحية «أليس في بلاد العجائب»، وهي أشهر قصة عالمية للكاتب لويس، حيث يجد الزائرون أنفسهم محاطين بشخصيات هذا العمل الفني في تجاوب تام، وذلك وسط العديد من مظاهر الاحتفال والمرح.

يُذكر أن مسرحية «أليس في بلاد العجائب»، كانت قد قدمت على معظم المسارح العالمية والمحلية أيضًا، وما زال مسرح «جبينة»، الحيفاوي، يقدم المسرحية، التي بدأ إنتاجها منذ سنوات عديدة.

لتشجيع التعليم العالي

توزيع (٧٠) منحة على طلاب الجامعات في جلجولية

■ جلجولية - لمراسل خاص - وزعت اللجنة الخيرية لدعم التعليم العالي في جلجولية، في احتفال خاص أقامته مساء أمس الأول الثلاثاء، في نادي الجبهة، (٧٠) منحة دراسية بقيمة (٥٠٠) شيكل لكل منحة، على طلاب الجامعات والمعاهد العليا في القرية، بهدف تشجيع التعليم العالي.

افتتح الاحتفال وتولى عرفاته، عضو اللجنة الخيرية، محمد عزوني، وتحدث فيه المربي حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطري، عن أهمية التعليم في ظروف الجماهير العربية وإعداد كوادر مهنية وعلمية. وأثنى على القيّمين على المشروع الوطني الحضاري. وحث مرشح التحالف الدمقراطي، درويش رابي، أحد المبادرين لإقامة اللجنة ودعم التعليم العالي، الجميع على بذل الجهود لتشجيع التعليم العالي، وقال إن أحد مشاريعه التي سيوليها جل الاهتمام، إذا فاز برئاسة المجلس المحلي قريبًا، إقامة صندوق لدعم التعليم العالي وتشجيعه في جلجولية.

في حفل استقبال البطل جوهر أبو لاشين:

جرايسي: شعبنا قادر على تحقيق الإنجازات الكبيرة

■ باسم الشيخ سليمان: «نهضة رياضية لا مثيل لها في الناصرة» ■ جوهر أبو لاشين يؤكد على أهمية محاربة العنف وتشجيع الرياضة ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - توجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالة إلى جمهور الشباب لأن يتخذوا مما حققه بطل العالم في الملاكمة، جوهر أبو لاشين، نموذجًا. فالإمكانيات متوفرة لتحقيق إنجازات كبيرة ولإخراج أبطال آخرين ليس في مجال الملاكمة فقط بل في مجال الثقافة والأدب والفن وغيرها».

وكان جرايسي يتكلم في حفل الاستقبال الذي أقامته بلدية الناصرة لبطل العالم أبو لاشين، الذي يزور المدينة ويشارك في عدة برامج تنظمها البلدية تحت عنوان «نعم للرياضة لا للمخدرات والعنف».

وكان افتتح الحفل وأداره القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، الذي أكد على أن شعبنا قادر على خلق العلماء، والمفكرين والأبطال.

وتكلم د. وليم شحادة، رئيس اتحاد «الكفوف الذهبية» وقال: «لقد أثبت جوهر، للعالم ولحكومة إسرائيل، أن شعبنا قادر على خلق الأبطال العالميين وأن بامكاننا الوصول إلى أعلى المراكز». وتوجه شحادة إلى المسؤولين عن الرياضة في الحكومة للاهتمام أكثر بفرع الملاكمة بشكل خاص والرياضة بشكل عام في الوسط العربي.

وتلاه الأستاذ باسم الشيخ سليمان، مدير إخاء الناصرة، الذي أشاد بالدور الكبير الذي قام به جوهر أبو لاشين للوصول إلى هذه الانتصارات المتتالية، وقال: «حفل التكريم هذا، يدل على ما توليه البلدية بادارتها وكوادرها من اهتمام صادق ومخلص بالرياضة والرياضيين، وأقول بكل إخلاص، إنه منذ أن أخذت البلدية على عاتقها دعم الرياضة والشباب حصلت في هذه المدينة نهضة رياضية لا مثيل لها. وأبرز مثل على ذلك ما تقدمه البلدية من دعم لفريق إخاء الناصرة، ولا أقصد الدعم المادي فقط، بل المعنوي أيضاً».

وقدم مدرب جوهر أبو لاشين، جينس لونكيز، تحية خاصة أكد فيها على الجهود الكبيرة التي يبذلها أبو لاشين لتحقيق انتصاراته. ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فاعتبر نجاح أبو لاشين في المحافظة على لقب بطولة العالم خلال السنوات الخمس الأخيرة، إنجازاً رياضيًا كبيراً على المستوى الشخصي لجوهر وأيضًا مصدر فخر واعتزاز لمدينة الناصرة.

وقال جرايسي: «هناك أمر مهم يجب الإشارة إليه، وهو اعتماد جوهر على نفسه بالأساس ومن خلال إصراره على التقدم وتحقيق الإنجازات وبذل الجهود الكبيرة». وأضاف: «رغم القيود التي نواجهها إلا أن شعبنا قادر على تحقيق الإنجازات الكثيرة، ونحن في البلدية نسعى لزيادة الإمكانيات والتجهيزات والدعم لتوفير الفرص للشباب ليتعلموا ويحققوا الإنجازات».

وتطرق جرايسي إلى البرامج التي أعدتها البلدية على شرف البطل أبو لاشين من حيث زيارة المدارس والنوادي تحت شعار «لا للعنف والمخدرات، نعم للرياضة»، مؤكداً على أن الهدف الأساسي للبلدية هو زرع روح التسامح والتعاضد ونبذ العنف من الأساس.

وأشار جرايسي إلى الدور الهام لوالدي أبو لاشين وما قدماه من دعم له.

وفي النهاية قدم البطل جوهر أبو لاشين تحية للجميع وخصّ بالذكر والديه وبلدية الناصرة ورئيسها، وأشار إلى أهمية نشر موضوع منع العنف وتشجيع الرياضة، وذكر أنه ستقام مباراة خاصة في البلاد، قريبًا، لهذا الهدف. (أنظر لقاءً خاصاً معه في الصفحات الرياضية).

ويشار إلى أن البطل أبو لاشين سيحل مساء اليوم ضيفًا على نادي الفرير في الناصرة.



* جوهر أبو لاشين (في الوسط) في أثناء زيارته للمدرسة الثانوية في الناصرة * (تصوير: أميرة حواري)

قريباً..

(٩٤) اغنية غير معروفة لجون لينون!

● باريس - «و.ص.ف» - تسوق شركة «كابيتول/ امي»، اعتباراً من الثاني من تشرين الثاني المقبل، مختارات موزعة على اربعة اجزاء، تضم (٩٤) اغنية غير منشورة، مخصصة لانتاج جون لينون الفني المنفرد، بعيدا عن فرقة «البيتلز».

وتشمل هذه المجموعة بعنوان «انثولوجي»، التي تضم رسوما للينون، الذي تابع دروسا في معهد الفنون الجميلة في ليفربول، مراحل حياة لينون الفنية كمغن ومؤلف موسيقي منفرد، منذ انفصاله عن البيتلز في العام ١٩٧٠ وحتى المرحلة «الامريكية».. وقد اغتيل لينون في الثامن من كانون الاول ١٩٨٠ وهو في الاربعين من عمره.

وتشكل هذه التسجيلات جزءاً من المجموعة التي اكتشفت قبل فترة في مخازن «الكابيتول»، في الولايات المتحدة.. وذكرت مجلة «بيلبورد» الاسبوعية المتخصصة، ان المجموعة هي احد اهم الاكتشافات في تاريخ الموسيقى.

وتستعيد كل اسطوانة مرحلة معينة من نشاط لينون الفني. وتحتوي الاسطوانة الاولى بعنوان «اسكوت» (نسبة الى اسم منزل لينون في الريف الانكليزي)، على تسجيلات غير منشورة لبعض اغنياته الشهيرة، مثل «بطل من الطبقة العاملة» و«رجل غيور» و«اعطوا فرصة للسلام»، فضلا عن الصيغة الاولى لاغنية «تخيل»، التي سجلها في الاستوديو الخاص به، وهو يعزف منفردا على البيانو، وبقربه زوجته يوكو اونو.

اما الاسطوانة الثانية «نيويورك سيتي»، فتروي قصة لينون «السياسي»، وتضم مؤلفات ملتزمة سياسياً، مثل «المرأة زنجي العالم» و«نيويورك سيتي» «حظ الايرلندي».

وتشمل الاسطوانة الثالثة «عطلة نهاية الاسبوع الضائعة»، الفترة التي كان يمر فيها لينون بأزمة في حياته الزوجية وترك خلالها زوجته ليمضي القسم الاكبر من العام ١٩٧٤ بصحبة سكرتيرته ماي بانغ في لوس انجلوس..

وتضم الاسطوانة تسجيلات لاغنيات روك كلاسيكية، كان لينون يستمع اليها خلال طفولته. وتحمل الاسطوانة الاخيرة اسم «داكوتا»، نسبة الى المبنى المطل على حديقة «سنترال بارك»، الذي كان يسكنه لينون مع يوكو اونو في نيويورك. وهي تصور لينون «المنزلي» المنشغل بتربية ابنه شون، وباداء الواجبات المنزلية والعائد الى التأليف الموسيقي، مما اثمر عن اغنيات اسطوانته الاخيرة «وهم مزدوج».



* جون لينون وشريكة حياته *

وسبق لشركة «امي» ان سوقت العام ١٩٩٦، مجموعة للبيتلز مؤلفة من ثلاث اسطوانات مزدوجة، حققت افضل مبيعات عالمية للاسطوانات في تلك السنة.

ولا تزال فرقة «البيتلز» بعد (٢٨) سنة على انفصالها، اكثر فرق البوب شعبية في القرن العشرين، بحسب استطلاعات الرأي.

انتحل شخصية محامٍ لمدة (٥) سنوات!

■ وفي احدى المرات رافع في المحكمة العليا! ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - كُشف يوم أمس أمر مواطن من القدس مارس مهنة المحاماة طيلة خمس سنوات، قام خلالها بتقديم دعاوى، ورافع في محاكم الدولة المختلفة في قضايا عديدة، رغم أنه لا يملك شهادة في المحاماة! وفي إحدى المرات رافع أمام المحكمة العليا!

وكان «المحامي المدّعي» قد انتحل شخصية واسم محام معروف ومرخص وقدم جميع مرافعاته باسمه. ولم يُكشف أمره إلا بعد أن رفع المحامي الحقيقي شكوى مفادها أن شخصاً ما يستعمل اسمه ورخصته ويمارس مهنة المحاماة، تم على أثرها نصب كمين في إحدى قاعات المحاكم حيث قُبض عليه متلبسًا و«لابسًا» عباءة المحامي!

وقال المتقمّص لشخصية المحامي إن «معرفته وثقافته» بالقانون والمحاماة كان قد حصل عليهما من مواد تعليمية ومن خلال حضوره محاضرات جامعية دون أن يكون طالبًا جامعيًا!

أما أهل بيت «المحامي المدّعي» فقالوا: لقد مارس المحاماة بشكل مهني ولفترة طويلة حتى اننا صدقنا أنه محام حقيقي!!

روكفيلر اغنى امـــريكي على الاطلاق

● نيويورك - «و.ص.ف» - قالت مجلة «امريكان هيريتادج» الامريكية ان جون د. روكفيلر هو اغنى امريكي على الاطلاق اذ تقدر ثروته بالقيمة الحالية للعملة الامريكية بـ ١٨٩.٦ مليار دولار (٩٠٠ مليون دولار في ١٩١٣).

وقد قامت المجلة التابعة لمنشورات «فوربس» بجمع معلومات عن الامريكيين الاكثر ثراء، واعدت لائحة بأغنى اربعين من بينهم نشرتها ايضا على موقعها في شبكة انترنت.

ويتقدم جون د. روكفيلر، الذي توفي في العام ١٩٣٧، وجمع ثروته من النفط، على اندرو كارنيغي (١٨٣٥-١٩١٩) الذي اثرى في قطاع المعادن وبلغت ثروته ٢٥٠ مليون دولار في العام ١٩٠١ (اكثر من ١٠٠ مليار دولار حاليا).

ويأتي بعدهما كورنيليوس فاندربيلت (١٧٩٤-١٨٧٧)، الذي جمع ثروته بفضل النقل البحري وعبر السكك الحديد (٩٦ مليار دولار) وجون جاكوب استور (١٧٦٣-١٨٤٨) وتقدر ثروته، التي جمعها من بيع الجلود والفراء، بـ ٧٨ ملياردولار حاليا.

اما اثرى رجل على قيد الحياة فهو بيل غيتس، المولود في العام ١٩٥٥، رئيس مجلس ادارة شركة «مايكروسوفت»، الذي يحتل المرتبة الخامسة في اللائحة الشاملة مع ثروة تقدر بـ ٦١.٧ مليار دولار.

ويحتل المستثمر الامريكي المعروف وارن بافيت، المولود في العام ١٩٣٠، المرتبة الـ ١٣ مع ثروة تصل الى ٣٤.٢ مليار دولار.

وبين الامريكيين الاثرياء المعروفين عددت المجلة ايضا مؤسس شركة فورد لصناعة السيارات هنري فورد (١٨٦٣-١٩٤٧، ٣٦.١ مليار دولار) والمصرفي جون بيربونت مورغان (١٨٣٧-١٩١٣، ٢٥ مليار دولار).

اطنان من دمـــاء البقر تدب الرعب في بريطانيـــا!

● لندن - «و.ص.ف» - اثار اندلاق (٢٢) طنا من دم بقري على الارجح على طريق سريع في بريطانيا الذعر في صفوف الناس، وادخل ثمانية اشخاص المستشفى خشية من احتمال انتقال عدوى مرض جنون البقر!

وقد اندلقت حمولة الشاحنة على طريق سريع في منطقة ويست ميدلاندز (وسط البلاد) بعدما فتحت صمامات خزان الشاحنة عن طريق الخطأ.

وقالت الشرطة ان «هذا الدم بقري على الارجح ومصدره قطيع يتجاوز عمره ٣٦ شهراً، الامر الذي اثار القلق فوراً. وكان برنامج الحكومة البريطانية لمكافحة مرض جنون البقر ينص على التخلص من كل الابقار التي يزيد عمرها على ثلاث سنوات في حين تذبح الحيوانات المخصصة للاستهلاك حاليا قبل ان تصل الى ٣٠ شهراً.

وادخل ثمانية اشخاص هم اربعة رجال اطفاء، وشرطيان وسائق الشاحنة وزوجته المستشفى ليخضعوا لعملية تطهير. وتقوم الشرطة بازالة الدم من مكان الحادث.

وتدخلت الحكومة للتأكيد ان خطر الاصابة «ضئيل جداً». وشدد ناطق باسم وزارة الزراعة على عدم وجود اي معلومات محددة تفيد ان هذه الدماء مصدرها قطيع مصاب بمرض جنون البقر، وعلى ان وجود المرض على اي حال في الدم لم يثبت بشكل قاطع حتى الآن. وتابع يقول «من المرجح ان يكون هذا الدم عائد الى قطيع من البقرات الحلوب لم تعد تدر حليبا فتم ذبحها».

ما الذي يضحك الغرب في يلتسين؟

بقلم: احمد الخميسي



في أواخر يوليو طالب فلاديمير سيماجو النائب المعروف بمجلس الدوما رفع توصية باسم البرلمان الى التلفزيون الروسي لبث كافة الأحاديث والخطابات التي يلقيها الرئيس بوريس يلتسين خارج روسيا خلال زياراته الرسمية للدول الأخرى. وبرر سيماجو اقتراحه هذا بأنه لاحظ - خلال خطاب يلتسين في المانيا - ان القاعة كانت تضج بالضحك والقهقهة بعد كل عبارة يقولها يلتسين!. ودق النائب سطح المنصة بقبضته صائحاً: «ولا بد أن نعرف ما الذي يضحك الغرب في يلتسين؟». واتفق اعضاء الدوما على رفع هذه التوصية انطلاقاً من ان بث الخطابات الرسمية ليلتسين داخل روسيا قد يفسح للشعور بالمسؤولية طريقاً الى لسانه!

لكن ما يضحك الغرب في يلتسين يبكي الكبرياء الروسية التي تحصنت من قبل بانجازاتها العسكرية والعلمية في الفضاء. وتلجأ امريكا الى تدمير القوة العسكرية الروسية بمعاهدات تقليص الأسلحة التي تخل بالتوازن العسكري لصالح امريكا، ولكنها - وهو اعتبار لا يقل اهمية - تعمد لتدمير الجانب المعنوي من كرامة الجيش وشعوره القومي بأشكال كثيرة اهونها التصريحات التي يطلقها رواد الفضاء، عن محطة «بروجرس» الفضائية والقول بأنها «آلة عتيقة قذرة» وأشدها وطأة الزج بالجيش في معارك عسكرية خاسرة كما حدث في الشيشان.

لكن هناك صورة جديرة بالتوقف عندها لأنها مزيج من مصير البشر والأسلحة، وفي صورة لتدمير الصاروخ الروسي «س.س-١٨» وتدمير الكرامة معه في الوقت نفسه. إنه الصاروخ الروسي «س.س-١٨» الذي اطلق الامريكيون عليه «الشيطان الاسود» لأنه لا نظير له، وهو الصاروخ الشهير بقدرته على حمل ما بين ١ الى ٤٠ رأساً نووياً والطواف بها بالوقود الكافي في دورة كاملة حول الارض لإصابة اي موقع فيها. وقد صمم الصاروخ منذ عشرين عاماً ولم يصنع الغرب صاروخاً مماثلاً له بالرغم من تفوقه التكنولوجي.

الآن اصبحت ايام هذا الصاروخ الاستراتيجي معدودة بعد ان بدأت عملية القضاء عليه وتدميره داخل القاعدة العسكرية المعروفة باسم «سوروفاتيخا». ومنذ عدة سنوات لم يكن احد يعلم شيئاً عن تلك القاعدة التي ضمت تحت جناحها أقوى صاروخ في العالم، ثم اصبحت الآن قاعدة لتدمير الصاروخ نفسه.

وفي ذروة المنافسة الامريكية الروسية في مجال التسلح تخيرت موسكو تلك البقعة التي امتلأت بالمستنقعات وأحاطت بها الغابات الكثيفة موقعاً للصواريخ، فقامت بتجفيف المستنقعات وقطع الاشجار وبناء المخازن، ثم نقلت اليها سراً في قوافل ليلية الصواريخ الوحيدة من نوعها في العالم القادرة على القيام بدورة كاملة حول الأرض، وكان المسؤول عن القاعدة هو الجنرال «فولكودوف».

ويتذكر العقيد فاليري أجييف الذي خدم في القاعدة لأكثر من ربع قرن قائلا: «حينذاك قامت القاعدة وسط قرى صغيرة عامرة بالفلاحين الفقراء، الذين كانوا يقطعون الطرق والثلوج بأحذية من الليف دون ان يخطر في بال احدهم أن اقوى الصواريخ في العالم مخزون على بعد خطوات منهم». ولم يكن احد يدري شيئاً عن القاعدة التي أحيطت بسرية بالغة حتى عام ١٩٦٩ عندما اعلنت اذاعة «صوت امريكا» بالروسية عن وجود القاعدة بل وعن اسم الجنرال المسؤول عنها. وكان المعنى الوحيد لذلك اعلان ان المخابرات الامريكية تمكنت، بواسطة عملائها، من إزاحة الستار عن احد اهم الاسرار العسكرية.

الآن وفي نفس القاعدة تجري عملية القضاء، على هذه الصواريخ على اساس المواد التي تتضمنها معاهدة ستارت -٢ التي لم يصادق الدوما الروسي عليها بعد. ولكن العسكريين الروس الذين أنفقوا اغلب سنوات اعمارهم في حراسة تلك الصواريخ ينظرون بألم الى عملية تدميرها على مرأى منهم بل وبمشاركتهم في القاعدة التي يرفوف في اجوائها العلم الروسي والعلم الامريكي معاً!

ويقول رافييل جاديبيف مدير القاعدة: «لقد ظللت أحمي هذا الصاروخ خمسة عشر عاماً والآن فأننا نبيد في لحظات كل ما كنا نحرسه ليل نهار». الشيء الأكثر إيلاماً أن الإبادة تجري تحت اشراف لجنة خاصة من الخبراء الامريكيين الذين تتناثر في القاعدة سياراتهم الامريكية بأرقام عسكرية روسية، ويوفر الخبراء الامريكيون للضباط الروس التكنولوجيا اللازمة والملابس الواقية الخاصة بأبادة الصواريخ، بل وأعرب الامريكيون عن استعدادهم حتى لدفع رواتب الضباط الروس - الذين لا يتلقون رواتبهم منذ شهور - المهم ان يواصلوا العمل!

ويقول فلاديمير كوبوشا، مدير قسم الذخائر في القاعدة، بسخرية ومرارة: «اننا نراقب تلك السعادة البالغة على وجوه الامريكيين حينما يتم تدمير صاروخ من صواريخ «س.س-١٨» ولا يسعنا ان نفعل شيئاً».

وعلى حد قوله فأن القضاء على صاروخ واحد يعد عملية مكلفة للغاية إذ يتم أولاً نزع النظم التي قد تصلح للاستخدام في مجال آخر، ثم نزع التوصيلات المصنوعة من معادن ثمينة، كما تخلع من كل صاروخ عدة كيلوجرامات من الذهب والبلاتين الأبيض، وبعد ذلك فقط يشرع الضباط في تدمير المحرك الرئيسي وتقطيعه. ويرى العسكريون الروس في القاعدة اية نفقات ضخمة تهدر على عمليات التدمير في الوقت الذي لا يحصلون فيه على رواتبهم الخاصة الضئيلة. ويعزي العسكريون انفسهم بأن كافة السكان في المدينة الصغيرة يعيشون على نفس المنوال مع أسرهم.

وتقول سڤيتلانا يجوفا وهي زوجة احد الضباط: «إننا نتسلم المقرر لنا من وجبات من ادارة القاعدة، ولا شيء اكثر من هذا، ولذلك نتجول في الغابات القريبة بحثاً عن عش غراب او أي ثمار اخرى في الارض».

أقسام كبيرة من بقايا الصواريخ تبيعها وزارة الدفاع الآن باعتبارها «حديد ومعادن» الى تجار ووكالات مختصة تقوم بدورها بتصديرها الى الخارج، ثم تعود هذه البقايا الى روسيا في شكل مواعين وملاعق للمطابخ. ويتساءل الضباط الذين يرون أفظع علامات الانهيار العسكري: ترى هل ستظل روسيا دولة نووية في القرن القادم؟ أو دولة عسكرية قوية؟

ويعتقد قادة «المنظمة الاجتماعية الروسية لدعم الصناعات العسكرية» ورئيسها أناتولي دولجابتيف أنه ما من حلقة اضعف في أمن الدولة من المجمع الصناعي العسكري. وكان الرئيس يلتسين بدءاً من عام ١٩٩٠ قد شرع في تدمير نظم الادارة القديمة للمجمع التي قامت على عنصري: تمويل الدولة للمجمع وخطط التسليح التي تضعها وتقرها الدولة أيضاً وليس وزارة الدفاع.

ونقل يلتسين الاشراف على المجمع العسكري الى وزارة الدفاع مع تقليص مستمر لمخصصات الوزارة ادى خلال سبع سنوات الى اغلاق نحو ٨٠٪ من المصانع العسكرية. ويؤكد الجنرال أناتولي سيتنوف، مدير قسم التسليح بالجيش، ان خمسمائة مصنع ومؤسسة فقط هي التي ما زالت تعمل الى الآن من اصل ١٧٤٦ مؤسسة عسكرية.

وفي نوفمبر ١٩٩٣ أصدر الرئيس يلتسين مرسوماً بانشاء مؤسسة «روس فورجينيه» لتصدير السلاح والمعدات العسكرية الروسية وكان اول رئيس لها هو فيكتور صويلوف المستشار السابق لشؤون الدفاع. ولكن يلتسين دأب كعادته في زعزعة استقرار مؤسسات الدولة على تبديل قادة المؤسسة فعين الجنرال الكسندر كوتليكين مسؤولا ثم وضعت المؤسسة تحت إشراف الكسندر كورجاكوف الحارس الشخصي ليلتسين حتى أقاله يلتسين في يونيو ٩٦ ووضع المؤسسة فيما بعد تحت اشراف تشرنوميردين رئيس الوزراء السابق.

وكان بيع السلاح وما زال يمثل بالنسبة لروسيا ثالث مصدر للدخل بعد النفط والغاز، لكن الاعتبارات السياسية عرقلت تصدير السلاح كما عرقلته الضغوط الامريكية لوقف الصفقات في قبرص والهند وغيرها، وبذلك حرمت المؤسسات العسكرية من اهم مصدر لتمويلها، اي بيع انتاجها خارج روسيا.

وبدءاً من ربيع ١٩٩٧ وضعت وزارة الاقتصاد خطة - بناء على مرسوم رئاسي في أغسطس ٩٧ - لتحويل الصناعات العسكرية الى مجال الانتاج المدني تستمر لمدة عامين ما بين ١٩٩٨ وحتى عام الفين، لكن الأزمة الاقتصادية التي برزت مؤخراً عطلت تلك الخطة. وما زالت المشكلة الرئيسية للمجمع الصناعي العسكري الروسي في مديونية الدولة له.

ووفقاً للأرقام الرسمية تشكل هذه المديونية نحو ١٨.٣ مليار روبل، اي زهاء ثلاثة مليارات دولار. لكن المؤسسات الصناعية العسكرية تؤكد ان الارقام الحكومية غير صحيحة وان الدولة مدينة لها بنحو مائة مليار روبل، اي حوالي ستة عشر مليار دولار امريكي. المشكلة ان الدولة كانت الطرف الممول للصناعات والطرف الذي يحجز الطلبيات العسكرية. لكن نفس الدولة تفتقد الآن اية خطة معلنة لتطوير قدراتها العسكرية. وهي مشكلة القيادة السياسية اساساً.

وبينما ينادي الرئيس الروسي علناً بضرورة الشطب على مفهوم «الحرب الشاملة» او «الحروب الكبرى» فأنه يعلن، في الوقت نفسه، ان «القوة النووية هي القوة الدفاعية الرئيسية لروسيا» ويؤدي هذا التخبط بالعسكريين الى الاضطراب والى العجز عن وضع اية خطط في ظل التصريحات السياسية المتضاربة. واذا تركنا جانباً التصريحات السياسية فأن سياسة الدولة الفعلية تجاه المجمع الصناعي في تقليص النفقات وخنقه تدريجياً.

وفي عام ١٩٩٥ مولت الدولة القطاع بنحو ٣٥٪ مما كانت تموله به سابقاً وعام ١٩٩٦ مولته بنحو ٢٩٪ وعام ١٩٩٧ بنحو ١٩٪ فقط.

ويسود شعور عام بين العسكريين بأن الدولة لن تدفع في يوم من الايام مديونيتها ولهذا تتحول اكثرية الاحتجاجات الاقتصادية الى احتجاجات سياسية. ويقول مدير إحدى المؤسسات انه لن يتمكن من منع ضباطه من الخروج الى الشوارع عما قريب وبأياديهم نماذج من نتاجهم العسكري لبيعها للمارة! اما وزارة الدفاع فأنها ترد على الاتهامات الموجهة اليها بأنها لم تتلق سوى ٣٠٪ من ميزانيتها هذا العام على حين تلقت المخابرات ٩٥٪ من مخصصاتها، وحصلت وزارة الداخلية على مخصصاتها بالكامل!

وخلال ذلك لا يستطيع الضباط الروس والعسكريون ان يتقبلوا بسهولة تدمير القوة العسكرية الروسية امام اعينهم بأيدي الامريكيين. ويستشعرون مرارة ان تتحول اسلحتهم الضاربة إلى مواعين وملاعق في المطابخ، ومرارة ان تجبرهم الدولة على المشاركة في تلك العملية.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

عشية الانتخابات لبلدية الناصرة

مجددون ومجترون

بقلم: نبيل عودة

كنت قد حذرت في مقالاتي السابقة من سقوط بعض العاقلين بحمية المهاترة، وذلك مع احترام معركة الانتخابات لبلدية الناصرة. وبالتالي المقامرة بمركزهم الاجتماعي وبقيمهم، خوفا من الظهور بموقف الضعفاء. ولم يكن من الصعب ان احدد، وقتها، ان الهجوم الاساسي سيكون ضد جبهة الناصرة من اجل انقاذها من نفسها... و«تنجيعها» لذا يجري تشنيعها كمرحلة اولى، وضد مرشحها للرئاسة لانقاذه من اكثريته الجبهوية في المجلس البلدي، ليمتنع عن اتخاذ القرارات دون اذنهم..!!

ان مضمون المنشور الاول لواضعي لواء الوطنية، اثبت ما حذرت منه، وكنت قد ترددت عن الاشارة لبعض التعابير التي ستستعمل، اعتقاداً مني ان اصحاب الفكر الوطنيين، سيحافظون، رغم كل شيء.. على مستوى علماني يليق بوعيهم وفكرهم، وطروحاتهم القومية المتميزة، ولن يقعوا بأصولية اوهامهم، وبتمرينات انشائية، تفتقد للمعنى المفيد، وحتى لا أفهم خطأ، انا لا اقول ان كل شيء في الطرف الآخر (الجبهة) لا غبار عليه. انا اعرف ان الكثير من الانتقادات صحيحة، ولكن النقد شيء، والمهاترة شيء آخر. تحديد الخطأ بشكل عقلاني، علمي، سيفتح المجال لحوار متزن ولعملية تنجيع، حسب تعبيركم... ورغم الحساسية التي قد تخبئ رأسها في خنادق الاطراف المتنافسة، الا ان الحوار سيبقى، بشكله العقلاني... شهادة.. لقدرة مثقفي شعبنا على طرح امورهم بعقلانية وبجرأة اخلاقية، وبرؤية سياسية واجتماعية متقدمة وسليمة ودمقراطية. واذا لم يكن مفر آخر، لتجر المنافسة الانتخابية على اساس الاجتهاد لتطوير رؤية استراتيجية للعمل البلدي، وليس بقذائف العداء والحقد الموجهة.

للأسف ما يجري هو الاسوأ. تطرح شعارات ليسوا هم السباقين لها. استعملتها كل التجمعات المعادية للجبهة عبر العقدين الاخيرين. كلهم انتهوا وبقيت الجبهة، بقيت برغم كل اخطائها وتجاوزاتها، وذلك لسببين بسيطين لا يحتاجان للكثير من التفكير والادراك. السبب الاول، ان الجبهة في الناصرة، لم تولد نتيجة اوامر حزبية، او رغبات حزبية فقط، بل قامت في وقتها كضرورة اجتماعية محلية، وسياسية عامة ملحة. ان الظروف الاجتماعية والسياسية التي اعلت هذه الضرورة، لم تنته. تغيرت، تحولت، اختلفت تركيباتها وأولوياتها، تنوعت القضايا واتسعت الاتجاهات، ولكن القاعدة التي نشأت عليها هذه الضرورة التاريخية، لا تزال قائمة، بل ربما تزيد، من مصداقية وجود الجبهة. تحققت الكثير من المكاسب والنجاحات، ليس محلياً فقط. بل على المستوى السياسي الوطني العام، وابرز مثال على ذلك دور ادارة بلدية الناصرة، بانجاح يوم الارض الاول، وما تبع ذلك من ايام نضال مشهودة بتاريخ شعبنا. وفي الوقت نفسه كان فشل وضعف في اتجاهات محلية بالاساس، مهما كانت بشعة، ليست هي الاساس. وليست هي المميز لهذا الجسم. الضرورة لوجود الجبهة، لم تنته، والحديث عن اضعافها، هو حديث عن الغاء دورها وضرورتها التاريخية. ولا بد من اشارة اخرى، البرنامج الذي طرحته في حينه جبهة الناصرة، من اجل التغيير والتجديد، كان برنامجاً عقلانياً، وكانت معركة الانتخابات، حقاً، معركة من اجل التغيير والتجديد، جرفت كل النصراويين ولا تزال...

السبب الثاني: ان البديل المطروح، ومنذ الحركة التقدمية، لم يرتفع بخطابه للمستوى العقلاني، بل ذهبوا جميعهم الى التمسك بالسلبيات الجبهوية، وتجاهل الايجابيات. وبدل النقد الواعي، سيطر التجريح الشخصي، وبدل تحديد المطالب بعقلانية وواقعية، طرحت المهاترات والشعارات الفارغة من اي مضمون، لم يطرحوا اي مضمون يستحق ان يذكر من اجل التغيير والتجديد. كل ما فعلوه انهم اجتروا شعارات الجبهة واستملكوها بمضمون مشوه. مضمون غير اصلي وغير اصيل، ولم يوضح احد منهم ماذا يعني بالتغيير والتجديد. وتحول الشعار الى مهزلة. لذلك بقي الاصل وسقط المجترون. وانتم لستم اشطر من السابقين. الرغبات الذاتية لن تحل مكان الضرورة التاريخية، والاجترار لن يحل مكان التجديد. بقي المجددون رغم قدمهم، وذهب المجترون رغم حداثتهم.

ان تسمية الهيئات السياسية المؤتلفة يثير لدي أمر غريب، ليس سخرية بالتأكيد، وليس حزناً ايضاً، كيف أفسر ذلك؟! عندما اسمع عن تنظيم ساهمت انا شخصياً مساهمة اساسية بأيجاده وتنظيمه، وتغطيته الاعلامية المركزة، بحيث جعلته يبدو نمراً حقيقياً رغم قلة عددنا، ورغم معرفتنا اننا لسنا حتى نمر من ورق. العلاقات الاجتماعية واللقاءات الاجتماعية بين افراد، لا يجعلهم حركة سياسية. لا شك لدي بطيبة نواياهم. ولكنهم ينجرفون، ولا تكفيهم تجربة واحدة، هل يعتمدون على شبكة السيرك لتنقذهم من السقوط؟

النص في البيان الصادر اياه، لا يحمل اي جديد، قارنته بأدبياتهم الاخرى، فاستعصى عليّ الفهم. لم يكن من الصعب التنبؤ بنصه، وبالمرشد الذي وراء مواضيعه وروحه، الذي يريد ان يمد يده للوحدة الحقيقية المبنية على الاحترام المتبادل، عليه ان يتوجه للمنافسة بمنطق وعقلانية وبحديث يلفت الانتباه لقضايا ملموسة وليس لشعارات مقطوعة النفس من السرعة والترهل، تطرح كما تيسر. ما العمل والمهرجان الانتخابي على الابواب؟! ما العمل والنار بدأت تستعر؟!

تريدونها معركة؟! لا بأس، ولكن لنجعلها معركة حضارية على الأقل. ام ان شرط تحويلها الى حضارية هو حصولكم من اليوم على تعهد جبهوي حول مصير ممثلكم، او ممثليكم، في المجلس البلدي الجديد؟!

ومهما كان، الذي يستطيع ان يفكر، يستطيع ان يعيد ترتيب اوراقه من جديد!!

الانتخابات المحليّة: نحو رؤية ثورية للواقع – (١)

السياسة فن الممكن!

*** بقلم: نمر جواد سلطاني ***

● «السياسة هي فن الممكن»، هذه المقولة التي رددناها طويلاً (بسبب صحتها) أخذت تصبح قالباً جاهزاً وحاجزاً يمنع التفكير برؤية أبعد وبرؤية شمولية اكثر من الرؤية الضيقة التي نمارسها اليوم عن وعي او بدون وعي. ما سأحاول ان أفعله في هذه المقالة ان احطم هذه المقولة لكي نستطيع ان نفسح المجال لأفكار اكثر إبداعية والانطلاق الى عوالم اكثر رحابة (كما سأقوم خلال المقالة بتحطيم شعارات أخرى). ورغبتي في تحطيم هذه المقولة لا تنبع من كونها مقولة خاطئة وإنما تنبع من كونها صادقة اكثر مما يجب. مما يجعلنا نخفّض سقف آمالنا وتوقعاتنا، ومما يجعلنا نضع خطاً فاصلاً ما بين الحلم وما بين العمل الميداني. وذلك بدلاً من ان يكون الحلم هو المحفز الرئيسي للعمل. الأهداف التي وضعناها نصب اعيننا هي الاهداف التي يجب ان نسعى لتحقيقها، وذلك عن طريق خلق آليات عمل توصلنا الى هذه الاهداف. من الخطأ ان يتم وضع الاهداف جانباً حتى يأكلها الغبار متذرعين بالواقع وخالقين لآليات عمل للتعامل مع الواقع الحالي دون أدنى إعتبار للأهداف الاستراتيجية.

وإذا كانت الاستراتيجية العامة ما زالت كما هي، فأن ديناميكية الواقع وتطوره المستمر، تضطرنا الى خلق مستمر لآليات عمل جديدة من اجل الوصول الى نفس الاهداف ومحاولة تطوير هذه الآليات بشكل خلاق، لأن الجمود في آليات العمل و/أو تحويلها الى استراتيجية بحد ذاتها، و/أو هيمنة آليات العمل الجاهزة على العمل الميداني تعني الموت والافلاس الجماهيري. إن مقولة فن الممكن يجب ان تتسع لتشمل «ما سيكون» . وما سيكون مرتبط بعلاقة دايلكتيكية «بما نريد». ولقد تعلمنا من التاريخ ان بأمكان الإرادة – إذا توفرت – تحقيق الكثير (وحتى المستحيل).

لذلك كلما رفعنا سقف التوقعات (وتبعاً لذلك رفعنا مستوى آليات العمل ولاءمناها لمستوى التوقعات) بما يتماشى مع أهدافنا السامية، كلما كان احتمال وصولنا إليها وتحقيقها اكبر. صحيح ان ذلك قد يعرّضنا للفشل والإحباط لكنه من ناحية ثانية قد يكون محفّزاً للعمل. كما ان ذلك افضل من القناعة الذاتية الزائفة التي نخلقها لأنفسنا عن طريق سقف توقعات منخفض وبالتالي تحقيق اكبر لهذه التوقعات دون لأي يذكر. وبذلك نوهم انفسنا اننا حققنا اهدافنا واننا نسير بخطى حثيثة نحو المستقبل، في حين أننا ما زلنا نراوح مكاننا. واذا اخذنا من عنوان هذا المقال كلمة «ثورية» فإننا نبحث عن الطموح بكل ما يصاحبه من قلق ونرفض القناعة بكل ما يصاحبها من إرتياح زائف وبكل ما تبثه من عجز وإستسلام للوضع القائم. الثورية هي ان نقدّر التحديات بحجمها الصحيح ونستثمر فيها ما تستحق من الجهد.

* هذه الرؤية لهذا الواقع *

● إن الوصول الى السلطة يجب ان يكون مجرد وسيلة ولا يجب ان يكون بأي حال الهدف. والوصول الى السلطة لا يعني بالضرورة تغيير الواقع (وهو واقع مرفوض). ومن المهم هنا التذكير ان على من يصل السلطة ان يكون القدوة الحسنة لكي تكون لديه القدرة الاخلاقية ولكي يكون لديه الحق الاخلاقي للتحدث بالمبادئ وعن المبادئ. إن عملية المحافظة على السلطة بعد الفوز بها هي العملية الأصعب لأنها تشمل، من جملة ما تشمل، صراعاً داخلياً للصمود في وجه الاغراءات – أولاً. وللحفاظ على آليات العمل الملائمة وعدم تهميشها في سبيل ممارسة السلطة و/أو المحافظة عليها – ثانياً.

ونحن نتحدث هنا مفترضين ان على الأحزاب ان تمارس دورها الطلائعي مثلما على المثقفين ان يمارسوا دورهم. (ولكن هناك عملية متبادلة من التقاعس والنفور بين الأحزاب والمثقفين بسبب المشاكل الحزبية التنظيمية، والانتهازية التي تستشري في مجتمعنا (ومن ضمنه الاحزاب والمثقفون) بسبب تحول حياتنا الى المادية والمصلحجية. وهذه الاسباب مترابطة ببعضها البعض بحيث ان كلاً منها يؤدي الى الآخر وبالعكس.

ونحن نشهد، ونحن على ابواب الانتخابات، اكبر تعبير لهذه الانتهازية والمصلحجية، اذ ان الأكاديميين هم اول من يسارع الى المشاركة في عقد الصفقات العائلية والمشاركة في الحفلات العائلية. الصاخبة لتوزيع الكعكة او بالأحرى نهبها. كما أننا نلاحظ انهيار البنية العائلية التقليدية، فبدلاً من المخاتير التقليديين والرئاسة الكلاسيكية، ظهرت تفسخات في العائلة وتحولت كل منها الى عائلات اصغر واكثر.

ويبدو ان هذه هي المعالم الوحيدة «للپوست مودرنيزم» التي وصلتنا. لكن سقوط العائلات لا يعني سقوط العائلية. بالعكس، فان العائلية مستشرية ومتجذّرة. إن الاعتبارات العائلية ما زالت كما هي ولكن زيادة عدد العائلات الصغيرة وعودتها الى نواة اصغر زادت من الابتزاز ومن الطين بلّة.

من هذه الرؤية لهذا الواقع فإن من الضروري العمل من الداخل إلى الخارج. بمعنى أن على الاحزاب ان تعمل على رص الصفوف الداخلية ومن ثم الانطلاق الى الواقع لمواجهته وتغييره لا للتماشي معه ولا لتكريسه. ان التقوية التنظيمية والفكرية للكوادر ستسد الباب أمام الانتهازية وامام «الفرفطة» التنظيمية التي تسمح بظهور تشويهات وخروقات تنظيمية.

إن من شأن الميوعة الفكرية والطروحات الخجولة وعدم وضع خطوط حمراء واضحة ان يؤدي الى استشراء الامراض في الاطار الحزبي.

[إننا نلاحظ ان احد اسباب تفكك العائلات هو كونها حاولت ان تلعب لعبة اكبر منها وحاولت ان تلعب لعبة لا تفهمها. فالعائلات حاولت ان تمر بعملية دمقرطة. فعقدت الانتخابات «والبرايمريزات» والتي كانت نتيجتها الانشقاق لأن اي طرف لا يفهم معنى الالتزام وغير مستعد لتقبل النتيجة، وهي خسارته، لأن عنوان اللعبة هو المصالح. ولأن الالتزام الدمقراطي يتناقض مع الالتزام العائلي. في حين ان الالتزام في الاطار الحزبي هو السبيل الوحيد لضمان بقاء الإطار]

* الرؤية الشمولية *

إن ما يجب ان يكون نصب اعيننا هو ليس احراز المكاسب العينية فحسب، وإنما وبشكل رئيسي المحصلة الكلية للمارسات وأثرها على شعبنا بأكمله، ووصولنا (أو عدمه) للأهداف المرجوة. إن هذه الرؤية الشمولية للأهداف وللواقع، هي الرؤية المبدئية وهي الرؤية الصحيحة دون غيرها.

عندما نتحدث عن التغيير (أي تغيير الواقع) كهدف فأن السؤال الجوهري الذي يطرح نفسه هو: ما هي الطريقة التي ننتهجها للتغيير؟

طبعاً نحن نتحدث عن التغيير بكل ما تعنيه الكلمة. لذلك فنحن نستثني الدعوة الى مقاطعة الانتخابات المحلية والامتناع عن خوضها ليس فقط لأننا لا نرى فيها سوى إستسلاماً بائساً للواقع المر، ولكن ايضاً لأن هذه الدعوة تبث تعالٍ عن الواقع وتعني الجلوس في أبراج عاجية والاكتفاء بالتنظيرات التي لا تغني عن جوع. كما ان هذه الدعوة تتناقض بشكل صارخ مع عمل الحركة الوطنية التقدمية قطرياً على صعيد مشاكل شعبنا العامة. لا يمكن بأي حال من الأحوال فصل المشاكل المحلية عن القطرية لأن منابعها واحدة وكلها تصب في نفس المكان.

(يتبع)



الجانب الجنائي للقضية القومية

*** بقلم: آرييه كسبي ***

في الأيام الاخيرة اضافت وزارة المعارف ثلاثة ملايين شاقل الى مصلحة الآثار، وثلث هذا المبلغ هو تبرع خفي ومستتر لعطيرت كوهنيم. والمحطة الحقيقية لهذه الأموال أخفيت عن اللجنة المالية في الكنيست، التي صادقت على التغيير في الميزانية في بداية عطلة الكنيست.

لم يقل احد لاعضاء اللجنة ان المليون شاقل قد خصص لتمويل حفريات الآثار التي تقوم بها مصلحة الآثار في بوابة الورود في القدس القديمة، وفي هذا المكان حاول جماعة عطيرت كوهنيم البناء بدون ترخيص قانوني. وبعد أن أجلوا قبل ثلاثة شهور، قدمت وزارة الاسكان برنامجاً يمكنهم من البناء في المكان. ومن حيث يبدو انه يوجد في المكان بقايا أثرية، تقوم سلطة الآثار هناك بحفريات انقاذية. والحفريات الانقاذية الاثرية التي تجري في اماكن البناء، تكون على حساب المبادر. وعطيرت كوهنيم، المبادر في هذه الحالة، اعلنت قبل ثلاثة شهور انها ستدفع تكاليف الحفريات. وقد اتضح، كالعادة، انهم خدعونا، وكما في الماضي، جرى الدفع من خزينة الدولة. وكل هذه الحقائق نشرت في ملحق «هآرتس» الاسبوع الفائت.

لو أن وزارة الاديان دفعت اموالاً بهذا الشكل الى مدرسة دينية في مركز البلاد، لكان قد بدأ التحقيق في بداية هذا الاسبوع من قبل الشرطة. فإخفاء الهدف النهائي الذي ستنتهي اليه هذه الأموال عن اللجنة المالية في الكنيست، يثير الشبهة في ارتكاب مخالفة جنائية من نوع المخالفات التي قدم آرييه درعي بسببها الى المحكمة.

تنتهج حكومة اسرائيل، بكل ما يتعلق بالقدس والمناطق، نهج اللص في الليل. وقد اتضح، غير مرة، ان خلف جمعية متطرفة اشترت املاكاً بطريق وثائق مزورة وسماسرة مشكوك في أمرهم. تقف دولة اسرائيل في الواقع. وكل من يفتش عن بنود مناسبة في ميزانية الدولة، لن يجد شيئاً، فلا وجود لبنود كهذه في الميزانية. وقد أوجد العقل اليهودي وسيلة لكيفية اخفاء هذه الاستملاكات والمشتريات. وقد خلقت هذه الظاهرة مقاييس فاسدة من تقديم التقارير المالية.

مناورة وزارة المعارف هي استمرار لتقليد بدأ في مطلع الثمانينيات. وقد اوجدت دولة اسرائيل معيارين للادارة العامة. واحد ظاهر، المخصص لمعظم الأمور، وآخر من تحت الطاولة، مخصص لخدمة «القضية القومية» ولا تنطبق عليه المقاييس العامة للادارة السليمة. وهذه الجنة يدخلها فقط القلة العالمون ببواطن الأمور. وحسب تقرير لجنة حاييم چلوكمان سنة ١٩٩٢، نقلت في الماضي الى جمعيات يمينية «العاد» و«عطيرت كوهنيم» املاك في القدس الشرقية. والجمعيات المذكورة استولت على الاملاك بواسطة وثائق مزيفة من خلال دعم ومساعدة «دائرة اراضي اسرائيل» و«القيم على املاك الغائبين». وهذا الاستيلاء جرى تمويله بطرق ملتوية غير مباشرة من اموال الدولة. ومراقبة الدولة اوقفت في الماضي التحقيق في هذا الموضوع بناء على تعليمات من يتسحاق رابين، وعاد بنيامين نتنياهو وحظر عليها التحقيق في الموضوع في رسالة حملت عنوان «سرّي».

نقل اموال واملاك الى جمعيات يمينية في القدس هو عنصر صغير في تيار الأموال المنقولة الى المستوطنات. ومن المشكوك فيه ان يكون شخص واحد في اسرائيل يعرف كمية الأموال التي نقلت في هذه المغسلة. ذلك ان هذا العمل، الشبيه بالسري، يدور في داخل دائرة، وحتى عندما ينفذ حسب القانون. وكل يعرف فقط القليل الذي من المفروض ان يعرفه. وفي عهد امنون روبنشطاين في وزارة المعارف حاولت ان استوضح كم تصرف الوزارة على التعليم في المناطق، وفشل الاستيضاح على الرغم من رغبة روبنشطاين في المساعدة. فوزارة التعليم تخصص ميزانيات لهذا الجهاز تحت بنود لا نهاية لها. وقسم من الأموال ينقل الى منظمات أخرى مثل شركة «همتناس»، «بني عكيبا»، جمعيات للتعليم الخاص، مدارس دينية ومجالس محلية، وفقط عن طريقهم تصل الاموال الى المستوطنات. وفي مناسبة أخرى طلبت استيضاح كلفة شق الشوارع في المناطق، وقالت دائرة الاشغال العامة، ان ميزانية الشوارع في المناطق جزء من ميزانية الأمن. وفي وزارة الأمن قالوا انها سر أمني.

بعد سن الخمسين، حان الوقت لكي تكف دولة اسرائيل عن التنكر في زي حركة سرية. فالذي ينقل اموالاً من تحت انف الرقابة الشعبية بافتراض ان وفاقاً قومياً حول حنق كهذا، يجب ان يعرف انه لا يوجد اليوم وفاق كهذا. ومجموعة اوغاد عطيرت كوهنيم ليس بالطبع في اطار وتخوم الوفاق القومي، ومن ينقل لها اموالاً من خلال ابعاد الانظار هو مخالف جنائياً، وعلى يتسحاق ليفي أن يعرف أنه لاحصانة لأحد اطلاقاً، وقد تقوم في يوم ما حكومة أخرى، واذا ما كان ليفي يريد محاكاة تقنيات درعي، فأنهما قد يلتقيا في نفس المكان.

(«هآرتس»)



* اعداد: فاتنة جولاني *

التوصل الى حل لرفض أعضاء الحيوانات المزروعة

● اعلن باحثون امريكيون انهم توصلوا الى طريقة لتجنب رفض اعضاء الحيوانات المزروعة لدى فئران المختبر، مما يبشر، في حال نجاح ذلك لدى الانسان، بتجاوز اصعب المشكلات التي كانت تعيق تعميم هذه العمليات حتى الآن، وفق ما اكدت مجلة «ساينس» في عددها السابق.

اذ اكد فريق الطبيبة جنيفر بريسي من جامعة الينى في فيلادلفيا (بنسلفانيا) في مقال نشرته «ساينس» انه تمكن من منع رفض العضو المزروع من خلال ادخال تعديل طفيف على الرمز الوراثي للنخاع الشوكي.

واوضح الفريق ان الجسم يولد اجساماً مضادة لمحاربة العضو المزروع المأخوذ من خنزير عندما يتعرف على جزيء موجود على سطح خلايا الحيوان يطلق عليه اسم «الفا غال».

ولمنع تعرف الجسم على هذا الجزيء، او منع اعطاء اشارة بدء انتاج الاجسام المضادة لمحاربته، تم تعديل الرمز الوراثي للنخاع الشوكي للفئران بحيث تنتج جزيئات «الفا غال» مشابهة تماماً لتلك الموجودة لدى الخنزير. وهكذا توقف جهازها المناعي عن انتاج اجسام مضادة ترفض العضو المزروع.

ويعتزم الباحثون الامريكيون تجربة هذه التقنية على القرود، نظراً للشبه الكبير بين جهازها المناعي وجهاز الانسان، قبل تجريبتها على البشر.

ويعمل الباحثون منذ سنوات عدة على تربية حيوانات يمكن ان تؤخذ منها اعضاء لزراعتها في جسم الانسان، الا ان رفض هذه الاعضاء كان السبب في عدم تعميمها.

سرطان الجلد يزيد مخاطر الموت بسبب سرطان آخر



● ذكرت دراسة نشرتها، مؤخراً، مجلة الجمعية الطبية الامريكية، ان الاصابة بأحد سرطانات الجلد، غير الملانوما القاتل، تزيد مخاطر الوفاة بسرطان آخر يصيب عضواً آخر في الجسم كالبلعوم او الرئتين. وافاد البحث الذي شمل دراسة الملفات الطبية لدى ١.١ مليون شخص ان الرجال الذين اصيبوا بأحد سرطانات الجلد غير القاتلة، تزيد لديهم مخاطر الاصابة بسرطان آخر بنسبة ٣٠ في المائة، وتصل هذه النسبة الى ٢٠ في المائة لدى النساء.

وقال البروفيسور هنري كان، من كلية الطب في جامعة ايموري في اتلانتا، جورجيا، ان معدل ارتفاع المخاطر لدى الجنسين يبلغ ٢٥ في المائة. واوضحت الدراسة ان البالغين الذين اصيبوا بأحد سرطانات الجلد، غير الملانوما، لديهم مخاطر اكبر للوفاة بسبب سرطان البلعوم او الرئتين.

وخلصت الدراسة الى ان مخاطر الوفاة بسرطان الثدي، تزيد لدى النساء بنسبة ٣٤ في المائة، مقارنة بغير المصابات، اما الرجال فيمكن ان يتوفوا نتيجة اصابتهم بسرطان الغدد اللعابية او البروستاتا او الخصيتين او المثانة او اللوكيميا.

ويعتقد الباحثون ان العلاقة بين سرطان الجلد وسرطانات اخر قد تكشف عن عوامل لم تعط الاهتمام اللازم حتى الان، مثل التعرض للاشعاعات او لبعض المواد الكيميائية كأدوية التخدير او الأدوية الطبية، او النظام الغذائي في الطفولة او الاستعداد الوراثي.

كومبيوترات «واعية» خلال ٤٠ عاماً تعرف اللغات وتتخذ القرارات

● سوف يتمتع الكومبيوتر خلال ٤٠ عاماً بـ «وعيه الخاص» حسب تقرير قدمه ايغور الكساندر الاستاذ في نظم الذكاء الصناعي في «امبريال كوليدج» في لندن امام ندوة نظمت ضمن اطار المهرجان السنوي للعلوم في بريطانيا.

وأكد الكساندر ان الناس لن يقتنوا اي كومبيوتر لن يحتوي على وحدات «وعي» صناعية تقترب في درجات ادائها من اداء الوعي البشري نفسه.

وقد صمم الباحث البريطاني برنامج «ماجنوس» يقول انه يعبر عن بعض ملامح الوعي، حيث انه يملك الاحساس بأصوله ومنشئه وتصورات عن توجهاته. وينفذ البرنامج احيانا قرارات ارتجالية تشابه ما يطلق عليه لدى الانسان بقرارات الارادة الحرة. وقال الكساندر ان كومبيوتر المستقبل ربما سيتعامل باللغات ويستجيب لعمليات الابصار والرؤية ويتمكن من عرض الاشكال التي يجري وصفها له. وقد يتمكن الكومبيوتر «الواعي» من الاتفاق مع رأي مستخدميه او يناقشهم بحدة. وقد اظهرت اختبارات البرنامج الجديد قدرته على تمييز بعض صفات الاشياء، مثل تحديد درجة لون او شكل كرة حمراء، على انها تميل الى اللون الاحمر وتقترب من الشكل الكروي.

ويعتمد برنامج «ماجنوس» على مليون من الخيوط العصبية الصناعية تحتوي على اجزاء، مختصة بتنفيذ عمليات مشابهة لما ينفذه الدماغ.

مهمة فضائية لجلب عينة من الشمس لدراستها على الأرض

● انجز العلماء الامريكيون تصميم مركبة فضائية ترسل نحو الشمس لجلب عينة منها نحو الارض. وسوف تطلق المركبة «جينيسيس» عام ٢٠٠١ لتدور في مدار اقرب الى الشمس منه الى الارض، ثم تنشر مجساتها لالتقاط دقائق الرياح الشمسية المنطلقة نحو الكون.

ولم يسبق للعلماء ان نفذوا اختباراً لعملية التقاط الرياح الشمسية سوى الاختبار الذي اجرته مركبة ابولو لدى هبوطها على سطح القمر الذي تم على نطاق ضيق. لكن مهمة «جينيسيس» سوف تمكنهم من اختبار تركيبة الرياح الشمسية بدقة كافية لاثبات نظرياتهم.

وسوف تسبح المركبة في مدارها لفترة سنتين وتقوم بخزن عينات من الشمس داخل حاويات محكمة تمنع تلوثها بالمواد الاخرى. وتعاد الحاويات الى أجواء الارض لتلتقط من هناك وترجع سالمة الى ولاية يوتاه الامريكية لدراستها. وتنطلق الرياح الشمسية على شكل دقائق يتدفق سيلها نحو الفضاء. وتشكل الشمس اكثر من ٩٩ في المائة من كتلة المجموعة الشمسية، ولذلك فإن دراسة الرياح المنطلقة منها ستوفر للعلماء فرصة فهم تركيب المادة التي يتكون منها الكون. وتشير النظريات العلمية الى ان المجموعة الشمسية قد نشأت من غيوم هائلة من الغاز والغبار، لكن اثباتها يتطلب معرفة تركيب هذه الغيوم.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤-٨٥١١٢٩٦ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

امرأة من قضاء جنين: ساعدوني ساعدوني في بناء غرفة لأطفالي

● جنين - من ثائر ابو بكر - توجهت الوالدة (أ.ع.) من احدى قرى محافظة جنين الى صفحة «اهل الخير» طالبة المساعدة في بناء غرفة لأطفالها، خاصة انها المعيلة الوحيدة للبيت بعد وفاة زوجها، وتعيش في وضع صحي مأساوي، والشتاء على الابواب.

فعلى كل من يريد المساعدة من اهل الخير الاتصال مع ثائر ابو بكر على هواتف رقم: (٠٦٢٥٠٥٩٣٢) أو (٠٦٢٤٣٥٦٥٨)

والد محتاج من اريحا يطلب مساعدته في شراء قرطاسية لأطفاله الثمانية

● جنين - من ثائر ابو بكر - توجه الوالد (م.ع.م) من اريحا الى صفحة «اهل الخير» طالبا المساعدة في تقديم القرطاسية والحقائب والملابس لأطفاله الثمانية (٨)، حيث يعاني من امراض خبيثة بعد قضاء (١٠) اعواماً في سجون الاحتلال، وهو عاطل عن العمل، وقد قام اهل الخير بتقديم بعض الأدوية له والتي تكلفتها باهظة.

كل من يرغب بمد يد المساعدة الرجاء الاتصال مع ثائر ابو بكر على هواتف رقم: (٠٦٢٥٠٥٩٣٢) أو (٠٦٢٤٣٥٦٥٨)

في ام الفحم جمع (٨٥,٠٠٠) شاقل تبرعات لانقاذ طفلين فلسطينيين

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عقدت، في الاسبوع الماضي، في تلفزيون «ميس الريم» في أم الفحم ندوة لجمع التبرعات لدعم طفلين من الضفة الغربية وذلك لانقاذ حياة الطفل احمد غازي (٤ سنوات ونصف السنة)، من كفر الديك (قضاء نابلس)، والطفلة منال موسى محمد زبون، من مخيم العزة (قضاء بيت لحم).. ويعاني الطفلان من مرض سرطاني خبيث يستلزم اجراء عمليات زرع نخاع شوكي في مستشفى «عين كارم» في القدس.

وشارك في هذه الندوة، كل من: رياض ابو شقرة، يونس جبارين، توفيق رشدي اغبارية، فريد ابو بكر، عبد اللطيف وتد من جت والطفلة منال المريضة.. وقد تعذر على الطفل الحضور الى المحطة التلفزيونية بسبب حالته الصحية.

وخلال ساعة ونصف من البث المباشر، هبت جماهير ام الفحم لنجدة هاتين العائلتين حيث جمع مبلغ (٥٥٠٠٠) شاقل. هذا وكانت السيدة ناهد صلاح من ام الفحم قد جمعت للطفل احمد مبلغ (٣٠,٠٠٠) شاقل. وسبق لأهالي ام الفحم ان أجروا حملات كبيرة في هذا المجال.

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٠٤-٨٦٦٦٢٣٥ أو ٠٤-٨٦٢٧٦٩٥

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

ص.ب. ١٥٧١

هاتف ٠٦-٦٤٥٦٤٢٢ الناصرة ١٦١١٥

هل لديك قطعة أثاث بوضع جيد

انت في غنى عنها؟

نحن نعدك بايصالها لعائلة مستورة

هي بحاجة ماسة لها.

اتصل حالا لترتيب الأمر!!

مكتب الجمعية، مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة وحتى الثانية عشرة ظهراً.

مطلوب سائق شاحنة متبرع لنقل شحنة اغاثة

● تناشد حركة النساء الدمقراطيات في كفرياسيف سائقي سيارات الشحن الكبيرة، بالتبرع لنقل شحنة اغاثة الى الاخوة الفلسطينيين في منطقة بيت لحم، المكونة من اثاث وملابس وقرطاسية كما تناشد الحركة جميع المواطنين بالتبرع بالمال والاثاث والملابس والقرطاسية الى اهلنا في تلك المنطقة.

الرجاء، لمن يرغب بتقديم هذه الخدمة، ان يتصل مع نبيهة، على هاتف: ٠٤-٩٩٦١٦٣١

«جمعية عيران»

خط المنال - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف

بدأت جمعية «عيران» بأشغال «خط دافئ» يقدم المساعدة النفسية الاولية عبر الهاتف في منطقة النقب - وذلك مع بداية شهر اب - ويعمل هذا الخط كباقي خطوط عيران باللغة العربية - (الناصرة - حيفا - كرميئيل والقدس-) في ساعات بعد الظهر - اذ يقدم بواسطة متطوعين مؤهلين وبظروف من السرية التامة مساعدة نفسية اولية لكل انسان يعيش في ضائقة، بغض النظر عن دينه أو جنسه او مكان سكناه.

وتعتبر جمعية عيران افتتاح هذا الخط جزءاً من واجبها تجاه ابناء المجتمع العربي في الجنوب.

وتدعو كل من يشعر بالحاجة لطلب المساعدة ان لا يتردد في التوجه لطلبها اذ ان طلب المساعدة هو حق مشروع لكل انسان.

كما وتدعو كل من يجد في نفسه الرغبة والقدرة على التطوع ان ينضم الينا لنساهم معا في تطوير وتنمية هذا المشروع.

* رقم خط المنال في النقب: ٠٧-٦٤٨٦٦٤٤

ارقام تليفونات الطوارىء في خدمة القراء وعموم المواطنين العرب

* خط «المنال» - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف، جمعية «عيران».. يعمل الخط في كل ايام الاسبوع، ما عدا يوم الجمعة، من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ وذلك في الفروع التالية:

❖ فرع الناصرة - ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ - فرع حيفا - ٠٤/٨٦٧٢٢٢٦ - فرع كرمئيل - ٠٤/٩٥٨٣٤٤٤ - فرع القدس - ٠٢/٥٦٣٠٣٠١ - فرع بئر السبع - ٠٧/٦٤٨٦٦٤٤

❖ مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي: الرقم المصغر المباشر ١٢٠٢ كل يوم ما عدا يوم الاحد، من الساعة ٩:٠٠ حتى ١٨:٠٠

❖ جمعية «السوار» - الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية:

* خط الطوارىء ٠٤/٨٥٣٣٠٤٤ ويعمل (٢٤) ساعة يوميا
* مجلس سلامة الطفل: ٠٢-٥٦٣٩١٩١
* الخط الدافئ للمسنين في الناصرة - بلدية الناصرة - دائرة الخدمات الاجتماعية.

جمعية الأخوة لرعاية المسن:

هاتف رقم ٠٦-٦٤٦٤٨٥٦ - ٠٦-٦٤٦٢٠٨٢ - ايام الاثنين والخميس من الساعة ١٦٠٠ - ١٨,٣٠

* جمعية «البسمة» لأعادة الادوات الطبية: جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية: ٠٦-٦٤٥٦٤٢٢
* جمعية «يد سارة» لأعارة الادوات الطبية - اكسال - ٠٦-٦٥٧٦٩٢٩

- الشرطة ١٠٠
- الاسعاف (نجمة داوود الحمراء) - ١٠١
- الاطفائية - ١٠٢

لمزيد من المعلومات يمكن التوجه الينا كتابيا، الى جمعية «عيران» - فرع الناصرة - ص.ب ١٥٥٣ - الناصرة ميكود (١٦٠٠٠) او الى فاكس ٠٦/٦٤٦٩٣٣٣

* فرد شعر *

متبرعة كريمة من الناصرة، تقدم مجاناً فرد شعر بلون أسود وبحالة جيدة.

لمن يريد الحصول عليه، الرجاء، الاتصال مع اسامة، على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

* علبة ماكياج *

متبرعة كريمة من حيفا تقدم، مجاناً، علبة ماكياج جديدة وغير مستعملة.

لمن يريد الحصول عليها، الرجاء، الاتصال مع اسامة، على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

* كرة قدم *

متبرع كريم من عكا يقدم، مجاناً، كرة قدم من النوع الثمين، وغير مستعملة.

لمن يريد الحصول عليها، الرجاء، الاتصال مع اسامة، على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

* مجموعة كتب *

متبرع كريم من ام الفحم يقدم، مجاناً، مجموعة كتب متنوعة.

لمن يريد الحصول عليها، الرجاء، الاتصال مع اسامة، على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

يوسف طه، مدير هبوعيل كفر كنا:

سنثبت، قريباً، اننا أقوى فرق الدوري

□ «وسنعود من طرعان بفوز كبير» □ توقع إحداث تغييرات على تشكيلة الفريق □

**** نقطة واحدة من مباريتين حصدها فريقكم، هبوعيل كفر كنا وانت خائب الامل، كما أظن؟**

□ يوسف: ليس تماماً. رغم خسارتنا في المباراة الاولى في كريات شمونة فقد خرجت بشعور جيد من اداء الفريق. اما ما حصل في مباراتنا امام العفولة، بعد ان تفوقنا ٢:صفر وانهينا المباراة بتعادل (٣:٣) فإن هذا جزء من لعبة كرة القدم. الحظ لم يحالفنا في هذه المباراة.

**** تحصيل كهذا لا يتلائم مع تصريحاتك السابقة بأن هدفكم المنافسة على الارتقاء!**

□ يوسف: لا شيء يبدأ من «المكسيموم». طبعاً التحصيل حتى الآن غير كاف.

**** ما زلت متفائلا!**

□ يوسف: أكيد وسأبقى متفائلا وسنفاجئ قريباً.

**** فهمنا انه قد تحدث تعديلات في التشكيلة وفي التركيب!**

□ يوسف: هذا جائز. نعم الاحتمال وارد. سنعزز الفريق في مختلف خطوطه ومن لا يثبت نفسه فسيسخن دكة الاحتياط.

**** وكيف تقيّم مباريات الاسبوعين الماضيين بشكل عام؟**

□ يوسف: النتائج التي حصلت تؤكد نظرية ان كل شيء جائز في لعبة كرة القدم. كل الفرق جيدة وقوية وفريقنا سيكون اقوى الفرق في الدوري!

**** وكيف يتحقق ذلك؟**

□ يوسف: نحن فريق مجرب يعرف مواجهة الضغوط واثبتنا ذلك في الماضي. حتى الآن الحظ لم يحالفنا وإن شاء الله، هذا الاسبوع، بل أعدك اننا سنعود من طرعان بفوز كبير.



* يوسف طه - متفائل *

□ أسعد تلحمي □

ماء بحر وبخور لفك «النحس» عن ملعب سخنين!

● في سخنين يسود الاعتقاد بأن النحس يرافق فريق الاتحاد في المباريات البيتية للفريق. وحسب اعتقادات الجمهور السخنيني فإن الفريق يلعب ويؤدي مباريات كرة قدم جميلة لكن النحس وقلة الحظ يحولان دون تسجيل الاهداف، كما حدث امام عكا ونتانيا. والنحس فقط في الملعب البلدي في سخنين حيث لم يسجل الفريق اي هدف بينما خارج سخنين يسجل الفريق اهدافاً كثيرة ويحصّل نتائج ممتازة وحتى الآن فاز في مبارياته الخارجية الثلاث (في نتانيا ومرتين في كفر كنا).

وعليه قرر المشجعان المحروقان ياسر ابو عبدة وعلي حمزة فعل شيء ما لفك النحس، فقررا التوجه الى حيفا لاحضار مياه من البحر ورشها امام المرميين ثم سيقومان بعملية رش البخور، اضافة الى فعل أشياء اخرى رفضا الافصاح عنها - كل ذلك لطرد النحس. ورداً على سؤالنا، ان كان ذلك سيجدي؟ قالا: لقد فعلنا ذلك الموسم الماضي بعد فترة نحس وفعلاً فك النحس.

اذاً لننتظر يوم السبت لنرى نتائج البخور وماء البحر امام اشكلون وفريق آفي كوهين وبوني غينزبورغ وغيرهم من النجوم!!

ويبدو، ايضاً، ان الادارة عملت على تغيير الأعلام في زوايا الملعب من اللون الاخضر (علم البرازيل) الى اللون الابيض ربما اعتقادا منها ان ذلك فأل خير.

في سخنين يعتقدون بأنه مع قليل من الحظ ستكون للفريق السخنيني كلمة في الدرجة القطرية.... بالنجاح والتوفيق

□ عزات شلاعطة □

□ جدول مباريات هذا الأسبوع □

* مباريات الجولة الثالثة في كأس التوتو (ممتازة) *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة	الحكم
هـ. بيسان - م. بيتح تكفا	بيسان	السبت ١٥,٣٠	سابي الناكفي
ب. القدس - هـ. بيتح تكفا	تيدي	السبت ١٦,٣٠	ايال تسور
بني يهودا - ريشون لتسيون	حي هتكفا	السبت ١٥,٣٠	ليئور كورنفلد
م. يافا - هـ. القدس	م. يافا	الجمعة ١٥,٣٠	عميحاي موزس
هـ. حيفا - هـ. كفار سابا	كريات اليعيزر	السبت ١٦,٠٠	شموئيل شطايف
هـ. حولون - م. اشدود	حولون	السبت ١٥,٣٠	يوسف بنشتي

* مباريات مؤجلة في دوري الدرجة الممتازة *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة	الحكم
م. تل ابيب - م. حيفا	رمات غان	السبت ١٦,٠٠	منير ليڤي

* مباريات الجولة الثالثة في كأس التوتو (قطرية) *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة	الحكم
م. نتانيا - م. كفركنا	م. نتانيا	الجمعة ١٥,٣٠	يوحنان تشوبيتارو
اتحاد سخنين - هـ. اشكلون	سخنين	السبت ١٥,٣٠	ميخا موسكوفيتش
ب. تل ابيب - هـ. اللد	م. يافا	الجمعة ١٥,٣٠	اڤي پرينتس
نس تسيونا - هـ. بئر السبع	نس تسيونا	السبت ١٥,٣٠	شاي امسيلي
هـ. بات يام - م. اخاء الناصرة	بات يام	الجمعة ١٥,٣٠	تسيون زلوف
م. عكا - هـ. اشدود	عكا	الجمعة ١٥,٣٠	موشي اتياس
هـ. وهيب الطيبة - ب. بئر السبع	؟	؟	شاي شطريت
م. كريات جات - هكواح	كريات جات	السبت ١٥,٣٠	ايلان فعاكنين

* مباريات الاسبوع الثالث في الدرجة الأولى (شمال) *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
هـ. الخضيرة - هـ. نتسيرت عيليت	هـ. الخضيرة	الجمعة ١٥,٣٠
هـ. كفرقاسم - هـ. ام الفحم	(كفرقاسم لم تنفذ قرارات التحكيم)	
م. عسفيا - هـ. اكسال	عسفيا	السبت ١٥,٣٠
هـ. مجد الكروم - هـ. عكا	الناصرة	الجمعة ١٥,٣٠
م. طمرة - م. شفاعمرو	طمرة	السبت ١٥,٣٠
هـ. كريات شمونه - هـ. رعنانا	كريات شمونه	السبت ١٤,٣٠
م. العفولة - هـ. مجدال هعيمق	(الشرطة لم تصادق بعد على ملعب العفولة)	
م. طرعان - هـ. كفركنا	طمرة	الجمعة ١٥,٣٠

* مباريات الأسبوع الثالث في الدرجة الأولى (جنوب) *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
مقسيرت تسيون - اتحاد شباب يافا	؟	؟
نحلات سهودا - هـ. رمات غان	نحلات يهودا	الجمعة ١٥,٠٠
لزروس حولون - ب. الرملة	(الرملة لم تنفذ قرارات تحكيم)	
م. يڤنة - هـ. رمات هشارون	يڤنة	السبت ١٥,٣٠
هـ. ديمونة - م. شعرايم	ديمونة	السبت ١٥,٣٠
هـ. اور يهودا - شمشون	اور يهودا	السبت ١١,٣٠
هـ. يروحام - م. اشكلون	يروحام	السبت ١١,٠٠
رمات عميدار - هـ. كفار شاليم	هشكما	الجمعة ١٤,٣٠

* مباريات كأس الدولة في الدرجة الثانية *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
هـ. سخنين - نحف	سخنين	السبت ١٢,٠٠
هـ.كفرياسيف - هـ. حرفيش	؟	؟
م. معلوت - نهريا	حرفيش	السبت ١٥,٠٠
هـ. كفرسميع - م. هركفوت	البقيعة	السبت ١٠,٣٠
م. الخضيرة - هـ. الفريديس	م. الخضيرة	السبت ١٥,٠٠
هـ. عيلوط - هـ الرينة	الناصرة	السبت ١٥,٠٠
هـ. نحلئيل - م. ام الفحم	هـ. الخضيرة	السبت ١١,٠٠
هـ. بئر المكسور - هـ. النجيدات	؟	؟
هـ. كريات اونو - م. كفرقاسم	كريات اونو	السبت ١٥,٠٠
هـ. جلجولية - هـ. محنيه يهودا	جلجولية	السبت ١٥,٠٠
هـ. هود هشارون - هـ. هرتسليا	اريئيل	السبت ١٤,٠٠
چڤعات شموئيل - م. بات يام	لزروس	السبت ١١,٠٠

* الفراغات اعلاه، كما وردتنا في الاصل من رابطة الحكام *

كأس العرب:

اليوم : الاردن - ليبيا

مصر - الكويت

■ تقام اليوم الخميس مباريتان في افتتاح الجولة الثانية من كأس العرب السابعة لكرة القدم في الدوحة، فتلتقي ليبيا مع الاردن (المجموعة الاولى) ومصر مع الكويت (المجموعة الثانية).

ليبيا - الاردن

وتلعب ليبيا، التي خسرت مباراتها الاولى امام قطر ١-٢ في الافتتاح، امس الاول الثلاثاء، مع الاردن، بطل العرب في الدورة الرياضية الثامنة العام الماضي في بيروت.

ويتعين على ليبيا، التي قدمت عرضا نال اعجاب المتفرجين في المباراة الاولى، الفوز وانتظار ما سيسفر عنه لقاء الاردن وقطر السبت المقبل. لذا يتوقع ان يقوم الثلاثي خالد رمضان وايمن فرج وطارق الثائب المحترف في صفوف الصفاقسي التونسي بدور كبير لبلوغ هدفهم.

وسيبحث المنتخب الاردني عن فوز بفارق كبير من الاهداف لضمان الامل بالتأهل على حساب اصحاب الضيافة، لان التعادل في مباراته الثانية سيكفيه في حال حقق ما يسعى له في لقائه الاول.

وتلعب الكويت مباراتها الاولى ضد مصر الاولمبي الذي نجح بانتزاع ثلاث نقاط من لقائه الاول ضد سوريا (٢-١)، لذلك يرجح ان يسيطر الحذر من الجانبين، فالاول يريد الا يقع في المطب الذي سقط فيه السوري الطامح الى تجاوز الدور الاول وبلوغ المباراة النهائية معتبرا ان قلة خبرة المصريين وتذبذب مستوى الكويت سيكونان عاملين مساعدين له.

اما اسباب الحذر لدى مصر الاولمبي، الذي يدافع عن اللقب نيابة عن المنتخب الاول، فمردها انه سيحاول عدم التفريط - بسهولة في الانجاز الذي حققه على حساب السوريين بعد ان قدم شبابه اوراق اعتمادهم كنجوم للبطولة في يومها الاول.

واذا كان الحذر هو السمة الاساسية للمباراة، فلا يعني ذلك ان محاولات المنتخبين ستكون محدودة، وانما الجدية هي التي ستغلب على الاداء، لا سيما وان مدرب مصر الاولمبي، حلمي طولان، يدرك ان المنافس قوي ويرشحه لحمل لقب البطل، وهو رأى بعينه المجردة مدرب الكويت، التشيكي ميلان ماتشالا، يراقب مباراة مصر وسوريا ويدون الملاحظات للاستفادة منها عندما سيواجههما.

وفي حال فوزها، تتأهل مصر، وفي حال التعادل او الخسارة، عليها الانتظار حتى السبت المقبل لمعرفة نتيجة مباراة الكويت وسوريا.

* جوهر ابو لاشين، بطل العالم في الملاكمة (وزن ٦٦ كغم) لـ «الاتحاد»:

رسالتي للشباب: لا للمخدرات والعنف.. نعم للتعليم والرياضة!

*** «لن أنسى الاستقبال الشعبي الذي نظمته بلدية الناصرة، عام ٩٣ واشكرها على دعوتي لزيارة البلاد هذه الايام واحتفائها بي * «رفعت علم فلسطين فتضررت اعلاميا وماديا ومعنويا» * وسائل الاعلام العبرية، كما الامريكية، تتجاهل انجازاتي لأني عربي فلسطيني ***

● بعد خمس سنوات متواصلة غاب فيها عن البلاد عاد الملاكم النصراوي وبطل العالم، جوهر ابو لاشين، الى مسقط رأسه تلبية لدعوة تلقاها من بلدية الناصرة للاحتفاء به وانجازاته العالمية التي ذاع صيتها.

أمس تجول جوهر، في ساعات الصباح، في مدارس الناصرة، والتقى الطلاب وألقى على مسامعهم محاضرات تحت عنوان «نعم للرياضة.. لا للمخدرات والعنف». وفي ساعات المساء، استقبل الملاكم استقبالا شعبيا في القاعة الرياضية البلدية برعاية السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.

وبين زيارة واخرى للمدارس التقينا جوهر في هذا الحديث الخاص بـ «الاتحاد»:

**** تعود الى الناصرة، بعد طول غياب. تعود اليها بدعوة من بلديتها..**

□ جوهر: لبيت هذه الدعوة شاكرا أصحابها لأنها تعطيني فرصة لقاء أهلي وشعبي ووطني الحبيب وخاصة مدرستي الحبيبة، المدرسة الثانوية البلدية والتقي اساتذتي. هذه الزيارة تعيدني عشر سنوات الى الوراء. هنا قضيت اياما حلوة لا أنساها، الدعوة لزيارة البلاد تعزز معنوياتي وتسعدني.

**** وما هي برامجك، خلال مكوثك في البلاد؟**

□ جوهر: سأقضي هنا قرابة الشهر، همي الاول زيارة والتقاء الطلاب والتحدث اليهم عن أهمية الرياضة، وخطورة المخدرات. اردت ان يتعرف اليّ الطلاب وان يعرفوا ان لي أصلاً، انني ابن الناصرة. انا من هون! اقامتي في امريكا لا تعني أن انسى مدرستي وشعبي ومدربي واصدقائي.

**** وما هي رسالتك للطلاب والجيل الناشئ؟**

□ جوهر: لا للمخدرات والعنف.. نعم للتعليم وممارسة الرياضة.

**** وماذا تقول للشباب الذين يرون في الملاكمة نوعا من العنف؟**

□ جوهر: هناك فارق بين الملاكمة كهواية والملاكمة كاحتراف. صحيح ان احتراف الملاكمة يظهر ان اللعبة عنيفة ولكن ممارسة الملاكمة كهواية تعطي صاحبها التهذيب والفن والاخلاق. ممارسة الرياضة تبعد الشباب عن المخدرات او العبث بأشياء تافهة او خطيرة.

الملاكمة كاحتراف خطرة، وهذا ليس سراً. خسرت ستة من اصدقائي الملاكمين خلال ثلاث سنوات. هي لعبة عنيفة ولكن في بلادنا هواية ولذا اشجع الشباب على ممارستها ولكنني لا اشجع أحد ان يحترف الملاكمة، لانها مسؤولية كبيرة.

**** لماذا تركت البلاد، وهل اقامتك في الولايات المتحدة دائمة؟**

□ جوهر: لو لم اسافر الى الولايات المتحدة لما كنت الان بطل عالم! في الولايات المتحدة تابعت مشواري كملاكم واليوم اقيم هناك حيث عملي ومصلحتي وبيتي وزوجتي. اقيم هناك لكنني سأواصل جهدي لأبقى على اتصال مع البلاد.

**** اذكر انك تركت البلاد، عام ٩٣ غاضباً.. ازاء تعامل المسؤولين عن الرياضة في البلاد معك؟**

□ جوهر: تركت البلاد بشعور من الزعل خاصة من وسائل الاعلام العبرية التي لم تُبد الاهتمام الكافي بي وبانجازي. اعاني هذه المشكلة في الولايات المتحدة كوني عربياً فلسطينياً.. حتى انهم لا يريدون الاعتراف بي مثلما يعترفون بغيري من الابطال الامريكيين والاوروبيين وهنا حصل امر مماثل من وسائل الاعلام العبرية.

**** بكلمات أبسط.. توقعت استقبالاً افضل؟**

□ جوهر: دائماً عندما ازور بلدي الناصرة واكون بين شعبي اشعر بحفاوة الاستقبال بي ولا أنسى الاستقبال الشعبي الذي نظمته بلدية الناصرة برعاية رئيسها المرحوم توفيق زياد.. ذاك الاستقبال كان رائعاً واعطاني شعورا اروع وارتياحاً من هذه اللفتة الطيبة من البلدية.

من جهة ثانية التجاهل من وسائل الاعلام العبرية كان واضحا وصارخا.

**** الصحف العبرية هنا أبرزت مسألة رفعك علم فلسطين في احدى مبارياتك.. فهل تذكر لنا ما حصل بالضبط؟**

□ جوهر: عام ١٩٩٢ وبعد اول مباراة فزت بها ببطولة العالم رفعت علم اسرائيل لانني من دولة اسرائيل ومسجل في الاتحاد العالمي كإسرائيلي، وكان طبيعيا ان يرفع علم اسرائيل.

عام ١٩٩٧ لم ارفع علم اسرائيل ازاء مواقف العديد من العرب في امريكا وعندها رفعت علم فلسطين وهذا اثر عليّ وعلى مشواري، اعلاميا وماديا ومعنويا لأن غالبية اعضاء الاتحاد العالمي للملاكمة هم من اليهود وعليه، في المباراة الاخيرة قبل شهرين لم ارفع أياً من العلمين، لعبت باسم دولة اسرائيل بدون العلم تحاشيا لمشاكل قد تواجهني، همي الاول ان انجح في الملاكمة وفي الحياة.

**** وما هي طموحاتك؟**

□ جوهر: حققت طموحي بالحصول على بطولة العالم في الملاكمة ثلاث مراتٍ وبأوزان مختلفة واطمح اليوم في ان احافظ على اسمي كبطل عالمي وحين أشعر بضرورة الاعتزال سأفعل ذلك.

**** ومن هو مثلك الاعلى في الملاكمة؟**

□ جوهر: هو بان جو لويس، قبل محمد علي كلاي. اعتقد بأنه افضل ملاكم في تاريخ العالم في الوزن الثقيل.

**** نتمنى لك النجاح والتوفيق في مشوارك**

□ جوهر: شكرا ودعني اكرر اني لا اتوقع استقبالاً أروع من استقبال أهلي وشعبي لي، عام ٩٣ حظيت باروع احتفال واستقبال. واحتفالي الكبير ان اكون بين أهلي والجميع بخير. بودي ان اشكر بلدية الناصرة واهل المدينة وشعبي على استقبالهم الطيب لي.

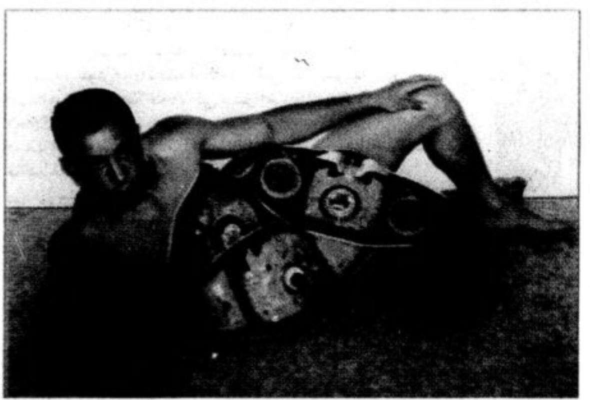
■ **أسعد تلحمي** ■



* جوهر ابو لاشين (في الوسط) خلال حفل استقبال في الناصرة *

□ السجل □

ثلاث بطولات عالمية!



● بدأ جوهر ابو لاشين (٢٧ عاما) ممارسة لعبة الملاكمة قبل ١٤ عاما، وهو في سن الثالثة عشرة بتشجيع من والده وباشراف المدرب غانم محروم. وعلى مدار خمس سنوات تدرب في المعهد الثقافي في الناصرة قبل ان ينتقل الى «معهد وينغت» في نتانيا للتدرب هناك، وبمرافقة المدرب محروم.

بعد تخرجه في ثانوية الناصرة سافر جوهر الى ولاية فلوريدا الامريكية وبمرافقة مدرب من الوسط اليهودي، وهناك تدرب في المعهد ذاته الذي تدرب فيه كبار الملاكمين وابطال العالم، ثم انتقل الى ولاية تينيسي ليستقر وزوجته، هناك.

وعدا مشاركته في البطولات المختلفة يتجول جوهر بين عدد من الولايات المتحدة الامريكية لتلقي التدريبات والمشاركة في لقاءات متلفزة.

وكانت اولى البطولات العالمية التي سجلها عام ١٩٩٢ حين فاز على خصمه باتريك جونسون ليفوز بلقب بطل العالم في الوزن الخفيف، (وسبق لجونسون هذا ان فاز عام ١٩٨٦ على بطل العالم الحالي في الوزن الثقيل هوليفلد، وذلك ضمن بطولة الهواة).

في العام الماضي ١٩٩٧ فاز جوهر ببطولة العالم في وزن ٦٣ كغم. وقبل شهرين على بطولة العالم في الوزن المتوسط (٦٦ كغم)، منتزعا اللقب من البطل العالمي المعروف لاري لاشوكوربيه، الملاكم الامريكي من اصل فرنسي «وهو خصم عنيد وصاحب خبرة غنية وخفيف الحركة وفزت عليه بالنقاط كما يؤكد جوهر.

الملاكم نسيم حميد يدافع عن لقبه ضد ماكالو

● سيدافع الملاكم البريطاني، اليمني الاصل،«الامير» نسيم حميد عن لقبه بطلا للعالم في وزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية) للمرة الحادية عشرة ،عندما يلتقي الايرلندي وين ماكالو في ٣١ تشرين الأول المقبل في اتلانتيك سيتي وليس في لاس فيغاس كما كان مقررا في السابق.

ويملك حميد سجلا حافلا يتضمن ٣٠ انتصارا منها ٢٨ بالضربة القاضية من دون اي هزيمة، أما سجل ماكالو، بطل العالم السابق في وزن الديك (تصنيف المجلس العالمي)، فيتضمن ٢٢ فوزا منها ١٤ بالضربة القاضية وهزيمة واحدة.



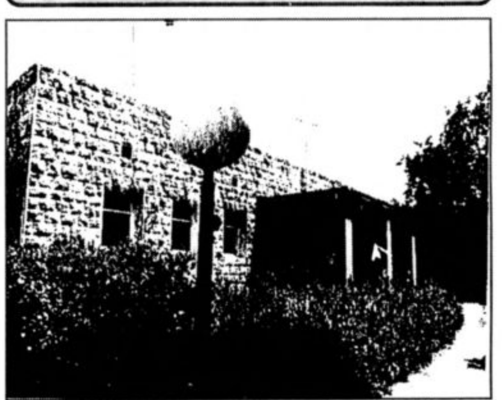
* جميل عرفات - المشهد *



□□ جاءني الفتى سعيد مصابا.. وهو يصيح:

«خالتي. خـــالتي، الـطـائـرات تقصف. قـتلوا ابي. وقـــتلوا امي..» فـــخـــرجت. وجدت المصيبة اكبر.





احداثياتها ٢٢٧-١٤٩

تبعد ١٩.٥ كم الى الجنوب من حيفا وترتفع ٥٠ متراً عن سطح البحر، تقع على السفوح الغربية لجبل الكرمل. كما يقع الى الشرق منها جبل المقوره والى الغرب منها جبل المغير، يمر بالقرب منها وادي المغارة ووادي الخروب، كما تكثر حولها الينابيع. واشهرها:

١. عين المقورة - في الشرق.

٢. عين العجله، الصفصافه، الحاج عبيد، الصوانيه في الجهة الجنوبية.

٣. عين المغاره في الغرب.

يطلق على سهل «اجزم» اليوم اسم (בקעת מהר"ל) وهو سهل صغير في الكرمل الاسفل عند التقاء وادي (المغارة). مع وادي (الخروب)، يحتوي السهل على تراب الطوف البركاني الملون وتبلغ مساحته (٤) كم٢.

يمتد هذا السهل الى الجهة الشرقية والشمالية الشرقية من القرية، وينقسم الى قسمين شمالي وجنوبي، يفصل بينهما خط توزيع المياه، كما يحتوي السهل على كسور جيولوجية تمتد من الشرق الى الغرب، وقد حافظت هذه الكسور على الطوف (البركاني)، الملون من الانجراف.

يعتبر الطوف من الصخور غير المنفذة للماء (صماء)، لذلك فقد تجمعت المياه الجوفية المتسربة من جبل الكرمل قريباً من السطح هناك، وكثرت الينابيع حول القرية.

كانت تحيط بالقرية اراضي جبع وعين غزال وصرفند من الغرب، واراضي خربة ام الدرج من الشرق واراضي ممتازة من الجنوب وبلغت مساحة اراضيها سنة ١٩٤٦ (٤٦٩٥٠) دونماً، وكان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٢٩٧٠) نسمة.

كانت اجزم مركزاً لتجمع عائلة الماضي الاقطاعية، التي تحكمت في منطقة الجليل الاسفل وساحل حيفا في القرن الثامن عشر وقد اصطدم هؤلاء بظاهر العمر، الذي دحرهم من منطقة الناصرة ومرج ابن عامر، لكنهم نجحوا في اعادة نفوذهم بعد وفاة «الجزار».

اصل عائلة الماضي من عرب «الوحيدات» سكنوا قرية اجزم وصاروا مشايخ منطقة حيفا، اول من عرف منهم كان «نصر الله الماضي» وورث المشيخة منه ابنه «مسعود»، ملتزم ساحل حيفا وعتليت في اوائل القرن التاسع عشر، وكان من المقربين واصحاب النفوذ عند والي عكا سليمان باشا العادل (١٨٠٥-١٨١٩) ثم عند عبد الله باشا الجزار (١٨١٩-١٨٣٢).

اصبح مسعود الماضي سيد المنطقة الممتدة من حيفا شمالاً حتى قرية (ام خالد) نتانيا جنوباً، وكانت تربطه علاقة حميمة مع الشيخ عبد الحليم العدوي وعمر العدوي، اما خصمهم اللدود فكان (حاييم فارحي) المسؤول عن المالية، وكثيرا ما نشبت المشادات والمنازعات بين الطرفين، وقد ساهموا جميعا في تحريض عبد الله باشا على «حاييم فارحي» مما ادى الى قتله سنة ١٨٢٢م.

عندما فتح ابراهيم باشا مدينة عكا عزل مسعود الماضي، وابنه عيسى الماضي، عن منصبهما وعين مكانهما «احمد عبد الحليم». وعندما نشبت الثورة سنة ١٨٣٤ ضد ابراهيم باشا، انضم اليها الشيخ مسعود الماضي وابنه عيسى وقادا التمرد في جبل الكرمل. لكن ابراهيم باشا، نجح في اخماد الثورة وقبض عليهما واعدمهما في عكا.

حاولت عائلة الماضي اعادة زعامتها على المنطقة بعد عودة العثمانيين، لكن عائلات اخرى اخذت تنافسها في ذلك، كما ان سياسة التنظيمات الجديدة لم تسمح بعودة مركز المشايخ، يقول الدكتور اسعد رستم استاذ دائرة التاريخ في الجامعة الامريكية في بيروت ما يلي:

«ان اقدم مركزين لمشايخ الاقطاع في فلسطين كانا قرية «إجزم» وقرية «ابو غوش)، والمنطقة الساحلية التي كان يسودها نفوذ آل ماضي قد ساهمت مساهمة فعالة في فشل الحملة التي قادها ابراهيم باشا لاحتلال سورية».

ظهر منهم بعد مقتل مسعود الماضي قريبه محمد الماضي الذي عين حاكماً لحيفا سنة ١٨٥٥.

وفي سنة ١٩١٢ كان معين الماضي رئيسا لبلدية عكا، ثم قائمقاماً،

وفي سنة ١٩١٥ كان محمد خضر الماضي ملتزماً لقرية «اجزم».

سكنت القرية عدة عائلات عرف منها: الماضي، النبهاني، عماد، ابو حامد، ابو خليل، السالم، الدخيل، الزعيم، عوض، مشيلح، ابو عايد، الحسن، الاسعد، وغيرهم.

وعرف من رجالها الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني، صاحب كتاب «مجمع كرامات الاوليا» (١٨٤٩-١٩٣٢).

وعرف من رجالها زمن الانتداب المقاول محمد يوسف سليم، بنى مسجدها مسعود الماضي، وله اربع قباب، اصيبت احداها في حرب سنة ١٩٤٨ وكان يضم في احد اطرافه المدرسة الدينية (الكتاب) وله ساحة واسعة امامه. وقد كتب على حجر مثبت في المسجد (شاهد) انه بني سنة ١٨٢١م. (١٢٣٦هـ) على يد مسعود الماضي.

وقد قام احد المقاولين العرب بترميمه ولا يمكن الدخول اليه اليوم الا من الشبابيك.

شاركت اجزم بنشاط في جميع الثورات في فلسطين وكانت مركزاً هاماً للثورة (١٩٣٦-١٩٣٩) واتخذها الشيخ يوسف ابو دره قاعدة له. وشارك رجالها في عدة معارك مثل:

معركة ام الدرج - ١٩٣٨/٩/١١

معركة لد العوادين - ١٩٣٧/٩/١٢

معركة الفريديس - ١٩٣٨/١١/١

معركة ام الزينات - ١٩٣٨/١١/٢٨

اقتحام سجن عتليت - ١٩٣٨/٧/٢٠

كان من رجالها الشيخ حسين حمادة من الصحبة الاوائل للشيخ عز الدين القسام.

وعرف من رجالها من الثورة: مسعود نصار، احمد عبد المعطي ومحمد العبد الله وخضر ابو شقير، والمجاهد سعد محمد عيسى الذي شارك في معركة اليامون، وعبد ابو حمدة.

جاء في كتاب اكرم زعيتر - الحركة الوطنية ص ٥٨٠ ما يلي ٩/٣/ ١٩٣٩.

هاجم فصيل الراية السوداء برئاسة احمد عبد المعطي مستعمرة اشلونا ومستعمرة الشلالة واوقع خسائر فيهما.

وجاء في كتاب صبحي ياسين ص ١٤٧ ما يلي:

١٩٣٨/١١/٢٨.

«كان الشيخ داوود الحوراني يستريح مع فريق من الثوار بين قريتي ام الزينات ودالية الكرمل، وقد علمت قوة بريطانية بذلك، فحاولت تطويق الثوار بمساعدة ابرع طائرات وبعد قتال استمر (٣) ساعات سقط من الثوار (١٢) شهيداً كان منهم:

١. علي مسعود الماضي.

٢. توفيق مشيمش.

٣. خضر عبد العزيز ابو شقير.

اما عن احداث سنة ١٩٤٨ فيقول دافيد بن غوريون في كتابه «يوميات الحرب» ص ٣٩٦ ما يلي:

١٩٤٨/٦/١٠.

«طلبت قرى اجزم وجبع وعين غزال من قواتنا بدء مفاوضات بشأن الاستسلام ولم يعط رد على ذلك».

(ص ٤٨٣) ٢٦/تموز/١٩٤٨ يوم الاثنين.

«يبلغون ان قواتنا احتلت هذه الليلة قرى «عين غزال وجبع»، اجزم لا تزال تنتظر دورها».

ثم يقول:

«خلال الفترة بين (٢٤-٢٦) تموز ١٩٤٨ نفذت عملية شوطير (الشرطي) للواء السكندروني التي كانت الغاية منها القضاء على جيب المقاومة في هذه القرى التي كانت تشكل المثلث الصغير في الرمل الغربي».

اما عبد الله التل فيقول في كتابه كارثة فلسطين ما يلي:

«انها واحدة من المآسي التي وقعت في فلسطين تلك التي وقعت للقرى العربية، عين غزال، اجزم وجبع، كانت هذه القرى ثابتة كأحسن ما يكون الثبات، وكان الجيش العراقي متصلاً بهذه القرى، لكنه لم يساعدها الا بالقليل من الذخيرة حتى كان اليوم الاسود الذي ذهبت فيه تلك القرى ضحية بريئة، تحت سمع الجيش العراقي وبصره، وكان ذلك بعد فرض الهدنة الثانية.

ففي ١٩٤٨/٧/٢١ بدأت الطائرات بقصف هذه القرى الآمنة، التي اطمأنت الى الهدنة، وقد استمر قصف الطائرات لها عدة ايام. زحف بعدها الجيش اليهودي فاحتل هذه القرى وقتل ما يزيد على مئة واسر المئات وازيلت القرى من الوجود.

وجاء في تقرير كتبه سمير ابو الهيجاء بتاريخ ١٩٩٧/٤/١١ واعتمد فيه على شهود عيان لما وقع في قرية اجزم سنة ١٩٤٨ ما يلي:

تعرضت القرية ومسجدها لعدة هجمات من الطائرات وكانت تسقط قذائفها دون تمييز حتى ان بعض القذائف اصابت احدى قبب المسجد، مما دفع السكان للهروب من القرية واللجوء الى المغر والكهوف، كانت الطائرات تقصف القرية والناس صيام، وقد سقط في احدى الغارات (١٦) شهيداً بين طفل وشيخ وامرأة، ثم تلتها غارات اخرى حتى بلغ عدد الشهداء (٣٠) شهيداً، عندها تجمع سكان القرية في موقع (المقوره) حيث كان يوجد بيت «محمود الماضي». صاحب الاراضي والنفوذ.

وكان قد رسم على بيته اشارة صليب احمر كبير؛ وعندما جاء الجيش هناك عدنا الى القرية، وسكنا فيها (١٨) شهراً، وقد تجاوز عدد العائلات (مئة) عائلة.

بعدها جاء اليهود، ومعهم محمود الماضي، وجمعوا السكان في الساحة قرب المسجد، وطلبوا منهم مغادرة القرية وخرج الجميع تحت ضغط السلاح ودون اية مساومة، كما مارست الوكالة اليهودية الضغط على محمود الماضي، حتى باع الارض وسكن في حيفا، (هذا ما قالته سعاد الشيخ قاسم وزوجها خليل).

اما الحاجة فتحية ماضي (ام صلاح) فقالت:

كنت متزوجة ولي خمسة اولاد، سمعت هدر الطائرات، خاف الاولاد وبدأوا بالصراخ، فأخفيتهم تحت السرير، ثم خرجت من الباب انظر الى السماء، واذ بالطائرات تلقي حمولتها على غير هدى. فجأة دخل بيتي الطفل سعيد، وهو ينزف دماً من رجليه وجسمه، وهو يصيح «يا خالتي يا خالتي امي ماتت وعمي مات وانا مصاب». هجمت عليه واحتضنته وادخلته بيتي بسرعة وضمدت جراحه، وخرجت لأرى ما حدث، واذ بالمصيبة اكبر من ذلك. رأيت ١٦ شهيداً بينهم والدا سعيد». ثم تصف كيف دخل الجيش اليهودي الي القرية وكيف تم طرد اهالي اجزم من قريتهم.

اما محمد الحوت فقد ذكر في كتابه «اثر النواقيس» ص ٢٥، قصة عن حياة لاجئ من اجزم اسمه مفلح الحسن جاء فيها:

«كان لمفلح ثلاثة اولاد هم وهدان وعيسى وعلي، وقد اوصى مفلح هذا قبل وفاته ان يدفن في طرف حاكورته في اجزم، وقد تم له ما اراد

(البقية ص٢٢)

المراجع

١. الموسوعة الفلسطينية - القسم العام.

٢. مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين - ج ٧، بيروت سنة ١٩٧٤.

٣. عبد الله التل- كارثة فلسطين.

٤. عارف العارف - النكبة - ج١/ ٣٠٠.

٥. صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى في فلسطين - ص١٤٧.

٦. دافيد بن غوريون - يوميات الحرب ص ٣٩٦، ٤٨٣، سنة ١٩٩٣.

٧. محمد الحوت- اثر النواقيس.

٨. מדכון ישראל - עמקי הצפון - כרמל, שומרון - 1980 ע' (94-95).

٩. תאבת אלכסנדרוני במלחמת הקוממיות. הוצאת מערכת (220-230).

١٠. Walid Khaldi -All Remains. P.163

١١. مقابلات افراد عاشوا الاحداث.

١٢. نور الدين مصالحة - طرد الفلسطينيين - مؤسسة الدراسات - بيروت سنة ١٩٩٢.

١٣. بيني مورس - طرد الفلسطينيين وولادة مشكلة اللاجئين - عمان سنة ١٩٩٢

ابو شوشة

المسافة عن حيفا – ٢٦ كم

متوسط الارتفاع – ١٢٥ م

ملكية الاراضي: ١٩٤٤/١٩٤٥

عربية ٥٨٨٣ دونماً

يهودية – ٠

مشاع – ٣٠٧٧ دونماً

عدد السكان: ١٩٣١ – ٨٣١ نسمة

١٩٤٤/١٩٤٥ – ٧٢٠ نسمة

كانت القرية تنتشر على جانبي وادي صغير عريض في الطرف الجنوبي من مرج ابن عامر. وكانت تقع الى الغرب من موقع تل أبو شوشة الأثري. وكان يصلها بحيفا وجنين الطريق العام الذي يمتد بين هاتين المدينتين. وقد ذهب بعضهم مؤخراً الى ان تل ابو شوشة ربما يكون مدينة غابا هبيون (Gaba Hippeon) الرومانية. والتل موقع كبير قديم، يبدو أنه يعود الى العصر البرونزي المبكر في أواخر القرن التاسع عشر. وُصفت ابو شوشة بأنها مزرعة صغيرة، على طرف سهل، تستمد مياهها من نبع يقع غربيها، وكانت منازلها مبنية بالحجارة، وسقوفها بالطين والقش، بينما كان بعضها مبنياً بالإسمنت. وكان سكانها من المسلمين، وفيها مسجد ومدرسة ابتدائية. وكانت المياه متوفرة من مصادر عدة، في جملتها مياه واديين ونبع يمدّ القرية بمياه الاستعمال المنزلي.

كان اقتصاد القرية يعتمد على تربية الحيوانات وعلى الزراعة، وكانت الحبوب المحاصيل الأساسية. وكان سكان القرية يزرعون ايضا الخضروات والتبغ وشتى انواع الاشجار المثمرة، وفي جملتها ٦٠٠ دونم من اشجار الزيتون. وكانت الزراعة بعلية ومروية، كما كان الري ذا أهمية خاصة بالنسبة الى الخضروات. وكانت طاحونة حبوب، مسماة باسم القرية، تقع في الطرف الشمالي الشرقي من الموقع. في ١٩٤٤/ ١٩٤٥، كان ما مجموعه ٤٩٣٩ دونماً مخصصاً للحبوب، ٩٣١ دونماً مروياً او مستخدماً للبساتين. وكانت البقايا الأثرية في تل ابو شوشة، في القرية ذاتها، تدل على تاريخ طويل من الازدهار الحضاري.

احتلالها وتهجير سكانها

في أوائل نيسان ١٩٤٨، أغارت وحدات تابعة للكتيبة الثانية في لواء جفعاتي على قرية ابو شوشة. وجاء في «تاريخ الهاغاناه» ان حارساً في مستعمرة يهودية قريبة قُتل على اراض تابعة للقرية، فصدرت الأوامر بالقيام «بعملية انتقامية». وبعد منتصف ليل ١ نيسان/أبريل، دمرت الوحدة المهاجمة منزلاً، كما دمرت بئر القرية. وبعد انتهاء العملية، جرى تبادل إطلاق نار مع المدافعين الفلسطينيين المحليين، أصيب خلاله جندي يهودي بجروح قاتلة. ولا يأتي «تاريخ الهاغاناه» الى ذكر الاصابات بين العرب.

وفيما بعد، كانت ابو شوشة من أوائل قرى الجليل الأسفل التي سقطت عقب معركة مشمار هعيمك. فقد بدأت المعركة في ٤ نيسان ١٩٤٨، حين شن جيش الانقاذ العربي هجوماً بغية احتلال كيبوتس مشمار هعيمك اليهودي. ومن المرجح ان يكون هذا الهجوم جاء بمثابة رد على الدور الذي قام به هذا الكيبوتس في الهجوم على الغُبَيّة التحتا. ووصفت صحيفة «نيويورك تايمز» هذا الهجوم بأنه «أعنف معركة دارت حتى الآن بعد اربعة اشهر ونصف شهر من القتال في فلسطين». وقد أخفق الهجوم في تحقيق غايته. وبعد ان توقف



هجوم جيش الانقاذ العربي، جاء عرض للهدنة مع وساطة بريطانية، غير ان الهاغاناه رفضت ذلك العرض. وعوضاً من ذلك، قرر قادتها القيام بهجوم مضاد شامل لاحتلال القرى المجاورة وتدميرها. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان قوات الهاغاناه، التي كانت محاصرة في مشمار هعيمك، تمكنت ليل ٨–٩ نيسان من اختراق الحصار، واحتلت ثلاث قرى هي أبو شوشة وابو زريق والنغنغية. وكانت هذه الوحدات تابعة للكتيبة الاولى في البلماح، وللواءي كرملي وآلكسندروني.

كتب مسؤول رفيع المستوى في الصندوق القومي اليهودي عن القرى التي احتلت في معركة مشمار هعيمك ما يلي: «إن جيشنا يقتحم القرى العربية بثبات، وإن سكانها خائفون ويهربون منها كالفئران». ومع حلول ١٢ نيسان كانت قوات البلماح قد احتلت خمس قرى حول مشمار هعيمك، وبلغ عدد القرى المحتلة عشراً مع حلول ١٤ نيسان.

ويقول المؤرخ الاسرائيلي بني موريس إن سكان هذه القرى الذين لم يفروا طردوا منها، وإن كل قرية من هذه القرى دُمرت تدميراً منتظماً ليلة احتلالها. غير ان صحيفة «نيويورك تايمز» أشارت الى ان قرية ابو شوشة أُخليت ليل ١١–١٢ نيسان ثم احتلت من جديد في ١٢ نيسان. وفي ابو شوشة، نسفت الهاغاناه منازل «عدة انتقاماً»، كما جاء في تقرير لمراسل صحيفة «نيويورك تايمز». وبعد احتلال القرية، سيطرت القوات الصهيونية على الطريق جنين – حيفا العام.

المستوطنات الاسرائيلية علي أراضي القرية

تقع مستوطنة مشمار هعيمك التي أسست في سنة ١٩٢٦، على بعد أقل من كيلومتر الى الجنوب من موقع القرية؛ غير أنها ليست على أراضيها.

القرية اليوم

لم يبق منها سوى حطام المنازل الذي يغطيه نبات الصبّار. وقد اندثرت طاحونة الحبوب. وتنمو على التلال المحيطة بالموقع أشجار الزيتون، في منطقة مسيّجة تُستخدم مرعى للمواشي. أمّا الاراضي المجاورة في مرج ابن عامر فتزرع فيها محاصيل شتى، ولا سيما القطن.

عن كتاب: وليد الخالدي

«كي لا ننسى»

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

اللجنة العربية الموقتة بحيفا تثير:

قضية المغتربين الذين لا يزال أهلهم في حيفا

حيفا – اثار مندوبو عصبة التحرر الوطني في اللجنة العربية الموقتة بحيفا مسألة اهالي حيفا العرب الذين تركوها مع ان ارباب عائلاتهم ما زالوا في مدينة حيفا. وعلى اثر البحث في القضية قررت اللجنة العربية الموقتة ارسال مذكرة الى وزير الخارجية تعرض فيها القضية وتطلب مقابلة لبحثها. وقد ارسلت المذكرة بالفعل.

وتقسم المذكرة هذه القضية الى قسمين:

قسم يجب معالجته بسرعة ومن الممكن حله بسرعة، وهو قضية اهالي حيفا العرب الذين يقيمون الان في مناطق الاحتلال الاسرائيلي من مثل الناصرة وشفاعمرو وقرى الشمال. إن قسماً كبيراً من هؤلاء لم يترك حيفا بسبب الحوادث التي جرت بل تركها قبل الحوادث بسبب ازمة السكن، من مثل العمال الذين كانوا يعملون في شركة الكربر وشركة بترول العراق ومعسكرات الجيش. ومن الملاحظ الآن ان مدينة حيفا في حاجة الى ايد عاملة، لذلك اصبح من الواجب جلب هذه الايدي العاملة المتعطلة الى مدينتها وارجاعها الى عوائلها التي لا تزال مقيمة في حيفا، وهذا أيضاً يقلل من كثير من المآسي التي تحدث بسبب تفرق العائلة الواحدة.

اما القسم الثاني فهو قضية هؤلاء اللاجئين، من نساء واطفال، الذين يقيمون الآن خارج مناطق الاحتلال الاسرائيلي، في لبنان مثلاً، مع ان رجالهم وآباءهم ما زالوا في مدينة حيفا. لقد ترك هؤلاء المدينة لاسباب كثيرة، منها طلب العلم او تغيير الهواء او المعالجة الطبية او غير ذلك من الاسباب. وقضيتهم منفصلة عن قضية اللاجئين العامة، ولا نرى اي مانع يحول دون رجوعهم الى عوائلهم.

(«الاتحاد» — ٢٥/١٠/٤٨)

الحالة في عكا

لجنة من الوجهاء لاستغلال آلام الشعب في مدينة يحوطها ستار من الكتمان

لمراسلنا الخاص بعكا:

يعيش من تبقى من سكان عكا داخل سور المدينة القديمة وكأنهم داخل القدس منقطعين عن العالم الخارجي انقطاعاً كلياً. إن الحالة التي وصل اليها سكان عكا هي مثل بارز قائم على نتيجة الجريمة الوحشية التي اقترفها الاستعمار وأجيرته الرجعية بحق فلسطين واهلها. ويبلغ عدد السكان العرب الذين يعيشون الآن في هذه المدينة حوالي الاربعة آلاف نسمة. ويشرف على شؤون هؤلاء السكان لجنة عينتها السلطة المحتلة من بعض اعضاء البلدية القديمة ومن عدد من الوجهاء الذين بقوا في عكا.

وقد ظهر عملياً ان تولي هؤلاء الوجهاء السلطة في المدينة كان فقط لمصلحتهم ومصلحة طبقتهم. فقد اهملوا شؤون الغالبية العظمى من افراد الشعب وتركوها تتردى في مهاوي الفقر والذل والخوف. واستغلوا آلام الطبقة الفقيرة بعدم توزيع مخصصاتها من الاغذية توزيعاً شريفاً. واكثر من ذلك فقد لجأ بعض اعضاء اللجنة الى استغلال فقر الشعب المدقع بدفع الكثيرات من المحصنات الى مهاوي الفسق والرذيلة. وبعض هؤلاء الاعضاء (الوجهاء) يستفيد من صلته ببعض المسؤولين في السلطة المحتلة لالقاء كل محتج على اعمالهم الاستغلالية غير الانسانية في غياهب السجون. يعيش في عكا ما يزيد على الثلاثمائة عائلة تتألف من النساء والاطفال دون من معيل. فمحصلي اقوات هذه العائلات اما ملقون في المعتقلات او انهم غادروا المدينة عند احتلالها: وتوزع على هذه العائلات الفقيرة حفنة من الدقيق كل شهر لا تسمن ولا تغني من جوع.

والبطالة المتفشية في المدينة تهدد معظم السكان بالجوع. إن عدد الذين يعملون من مجموع سكان المدينة لا يتجاوز الآن المائتين والخمسين نسمة، واكثرهم ابتدأ العمل في خلال هذا الشهر وعمله موسمي في قطف الزيتون. ويقوم بعملية قطف الزيتون المتروك في قضاء عكا متعهدون من قبل الحكومة. ومع ان اولئك المتعهدين قد وعدوا بأن يدفعوا أجراً يومياً للرجل ٦٠٠ مل وللمرأة ٤٠٠ مل وللولد ٢٥٠ ملاً، وهذه الأجور بحد ذاتها منخفضة، فانهم في الواقع قد انقصوا هذه الاجور بمقدار يتراوح بين ١٠٠ – ١٥٠ ملا عند دفع اجور العمال. وفي عكا الآن ما يزيد على ١٥٠ عاملاً فنياً عاطلاً عن العمل، والسلطة لا تبدي اي اهتمام في ايجاد اعمال لهم، مع ان البلاد في حاجة ماسة الى هذا الصنف من العمال.

وقد افتتح اتحاد عمال فلسطين فرعا له في عكا مؤخراً. والغريب المضحك ان المسؤولين عن هذه الفرع ارسلوا دلالاً في المدينة يدعو العمال الى تسجيل اسمائهم في مكتب اتحاد عمال فلسطين كأعضاء. وقد هدد الدلال كل من لا يسارع الى تسجيل اسمه بالتعرض لغرامة قدرها خمسة جنيهات. وهذا اغرب ما سمع عن طرق التنظيم العمالي.

ان حالة سكان عكا، كما ذكرنا آنفاً، هي مثل بارز مؤلم على نتيجة الجريمة الوحشية التي اقترفها الاستعمار البريطاني واجراؤه بحق فلسطين وأهلها. غير ان اصلاح حالة سكان عكا وانقاذهم مما هم فيه الآن هو امتحان لقوة القوى الدمقراطية في دولة اسرائيل ومدى فعاليتها في انقاذ العرب اليهود دون استثناء من تراث الاستعمار المجبول بالدماء والدموع.

(«الاتحاد» – ٢٥/١٠/٤٨)

إننا نطالب بالإفراج عن بقية المعتقلين

الناصرة – على أثر ما قامت به عصبة التحرر الوطني هنا من نشاط شعبي واسع في سبيل الافراج عن المعتقلين العرب من الناصرة وقضائها افرجت السلطات الاسرائيلية المسؤولة عن مائة وخمسة عشر عربياً كانوا معتقلين في معسكرات الاسرى. وقد وعدت السلطات بالافراج عن الباقين في وقت قريب، وكان لهذا الامر صدى حسن لدى السكان. ان من الواجب الافراج عن بقية المعتقلين خصوصاً وانهم جميعًا ممن لم يحمل السلاح ولم يشترك في المجزرة البشرية بل كان مواطناً مسالماً. ان مدنهم وقراهم في حاجة اليهم ليعملوا فيها وليخففوا من الازمة الغذائية.

(«الاتحاد» – ٢٥/١٠/٤٨)

لغز: كلمة السر

ا	ث	ر	ب	ا	ل	ا	ص	ف	ر	ق	ن	ص	ل	ي	س
ر	خ	ا	ي	ر	ض	خ	ا	ل	ا	و	ا	ف	ت	م	ح
ا	د	ب	ا	ا	ل	ا	ح	م	ر	س	ز	ا	و	ا	ر
ن	ا	ي	ن	د	و	س	ا	ل	ا	ي	ي	ء	م	ر	ر
ل	ب	ط	و	ق	ا	خ	ط	ب	و	ط	م	ا	ك	ا	ا
س	ر	ع	ر	ا	ر	ي	ن	ا	م	ا	ة	ب	ر	ل	م
ع	ي	ب	و	ن	ا	ط	ا	ء	ر	ة	ع	و	و	ع	ي
ي	ن	ي	ن	و	س	س	ي	ا	ر	ة	ف	ا	ز	ا	ء
د	م	ر	ا	ن	م	ة	ج	ا	ر	د	ا	ل	ف	ر	ا
ص	ف	ص	ح	ب	ا	ة	ر	خ	ا	ب	ر	س	ي	ا	ن
ا	ي	ب	ا	س	ل	س	م	ا	ر	ة	م	ع	ر	ب	ي
ل	ر	ر	م	د	ي	ت	و	ب	ك	ن	ع	و	و	ي	م
ح	ش	ي	س	ح	د	ر	ج	ا	ب	د	ر	د	ز	ا	ا
ح	و	ت	ف	ل	ا	و	ب	ا	ل	ا	و	ن	ا	ص	ل
ن	و	ر	ا	و	ل	ي	د	ت	و	ف	ي	ق	ف	ل	ا
و	ل	ا	ي	ا	ت	م	ر	ك	ى	ل	ي	ل	ا	ب	ت

الكلمة مكونة من خمسة احرف، هي اسم دولة عربية، تحصل عليها بعد شطب الكلمات في كل الاتجاهات.

سد	اخطبوط	طبل	ولايات	بيانو
حد	عنكبوت	قوس	آرابيا	قانون
أبت	رأس مال	نورا	توم كروز	ميزان
الف	مرافعة	طائرة	سحر رامي	صفاء ابو السعود
اصل	الاخضر	سيارة	علا رامي	فيروز
اثر	الاصفر	باخرة	ليلى كرم	نوال ابو الفتوح
اخر	الاحمر	دراجة	عبير صبري	ميناء
ادب	الأسود	اماني	سماح انور	شريف منير
ناي	رجا بدر	سمارة	سعيد صالح	وليد توفيق

* لغز الكلمات المتقاطعة *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقياً:

١) عليلونا - فيلم اخرجه الفرد هتشكوك.
٢) فيلم لسعاد حسني واحمد مظهر - للسؤال.
٣) يسيل - راتب - قماش كتان - صات للرصاص (معكوسة).
٤) اله - الأحمق.
٥) فيلم لفريد الأطرش - مشكلة صعبة - فتح وشق (معكوسة).
٦) قرأ (معكوسة) - نأخذه من الدجاج.
٧) فيلم ليحيى شاهين وهند رستم - من انواع الخط العربي.
٨) فيلم لشويكار وفؤاد المهندس - للتمني.
٩) سجن - جاهل.
١٠) تجيء - «.... باقون» - يعطف.
١١) يهن - طبقة في الجو تحمي الارض.
١٢) فيلم لناهد شريف ونيللي وكمال الشناوي.
١٣) مرطب (معكوسة) - مركز - شجر مثمر شائك.
١٤) احسان - فيلم لعبد الله غيث ولبنى عبد العزيز.
١٥) بحر - فيلم لشادية وصلاح ذو الفقار.

عمودياً:

١) سير - اكتمل - فيلم لشادية وفريد الأطرش وهند رستم.
٢) من العلوم الرياضية (معكوسة) - فرع - يشاهد (معكوسة) - علقم (معكوسة).
٣) عكس «نافع» - نهايتك (معكوسة) - تبرم.
٤) والدي - يمد بالمال (معكوسة) - من الادب العالمي.
٥) وشى - سقي - ثار (للهواء/ معكوسة) - القمر الكامل.
٦) ردّ - أصباغ - ردمها.
٧) فقد (العقل / معكوسة) - قبيلة في الجاهلية - للتعجب - انتمى.
٨) بطلة فيلم «المليونيرة النشالة» - تتغلب عليه - يرجو (معكوسة).
٩) للنفي - خاصتي - مُكتيان (معكوسة).
١٠) عبر وتخطى - الأعقل.
١١) عندهما - ناهية - قادم - سقي.
١٢) تلميذة - صاحب جولييت - من الطيور الجارحة.
١٣) من الحشرات - يقطع - عكس «اشترى».
١٤) نهر في فرنسا - عزبة او قرية صغيرة - مفسدون (معكوسة).
١٥) فيلم تلفزيوني لرغدة واحمد مظهر - مدينة المانية - غزال.

إجزم

(تتمة من ص٢٠)

ودفن حيث اراد، وسقطت اجزم، وهرب البعض خوفاً من الطائرات والقتل وطرد البعض الآخر شر طردة، بقوة السلاح، وسكنوا المخيمات.

وجاء مفلح الحفيد من مخيم اليرموك في سوريا هو وامه لزيارة قبر جده في اجزم، ووصل آثار القرية وبدأت امه تتعرف على اطلال القرية: هنا دار ابو شقير، وهنا بيدر ابو حامد، وهذه حاكورة ابو خليل، وهذا الجامع ما زال واقفاً وبقيت كذلك حتى وصلت طرف حاكورتها التي يغطيها الصبر والاشواك، ورأت البقر بينها، وجلس الحفيد امام ناصية القبر يناجي جده ويقول له كأنه يسمع ما يقول: «انا مفلح يا جدي، مفلح الذي يحمل اسمك، اسكن مخيم اليرموك في سورية، نحن لاجئين هناك نحمل بطاقة لاجئ، انك افضل منا هنا، بقيت في وطنك، وحملت هويتك، ومت على ارضك وفي بلدك».

بدأ الدمع ينهمر من الزوار وقرأ مفلح ما كتب على شاهد القبر وسجل تاريخ الوفاة، والتقط الصور للقبر وما تبقى من آثار الدار والحاكورة ثم عاد الى القبر موجهاً كلامه لجده:

«اعذرني يا جدي لا استطيع تنظيف القبر او تبييضه او اشهاره لان ذلك سيسبب لك المشاكل، ونكون قد فضحناك ونسبب لك ما لا تحمد عقباه، لذلك ابق هكذا متسلحاً بالصبر ومتستراً به، لانك هذا ما تريده».

لقد سقط العديد من الشهداء، في اجزم عرف منهم:

الاسم	التاريخ	
علي مسعود الماضي	١٩٣٨/٩/١١	معركة ام الدرج
توفيق مشيمش	١٩٣٨/٩/١١	معركة ام الدرج
خضر عبد العزيز ابو شقير	١٩٣٨/٩/١١	معركة ام الدرج
تايه الخديش	١٩٤٨/٧/٢١	في القرية نتيجة القصف
توفيق مفلح محسن	١٩٤٨/٧/٢١	في القرية نتيجة القصف
توفيق محمد ابو حامد	١٩٤٨/٧/٢٤	في القرية نتيجة القصف
حسين يوسف ابو خليل	١٩٤٨/٧/٢٤	في القرية نتيجة القصف
حفظي محمد سالم	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
محمد سعدو الباله	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
خضر دخيل	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
خضر سعيد الشيخ قاسم	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
ذيب الزعيم	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
صابر محمد عوض	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
صابر علي مشيلح	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
صبري ابو عمار	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
عبد عيد	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
عوض السرية	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
محمد احمد الحسن	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
علي اسعد عايد	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
محمد الشنيور	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
محمد موسى الغزاوي	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
محمد ابو شلاش	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
محمد عبد القادر الاسعد	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال

حل لغز من هو؟

عاصي الحلاني

حل لغز كلمة السر

دار الملوك

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

أ- افقياً:

١- دومة الجندل - جت.
٢- يوسف شعبان - ورم.
٣- الجناة - سل.
٤- حنين - صلاة.
٥- ياء - لبنان.
٦- حمام الهنا - آه.
٧- داكا - رد.
٨- أ.غ. - فنزويلا.
٩- دار السلام.
١٠- تروتسكي - حنان.
١١- نا - قل - النهار.
١٢- عزيزة جلال.

ب- عمودياً:

١- ديانا حداد - نو.
٢- و.و - ياماغاتا.
٣- مستنياك - ر.ر.
٤- تفاح - ما - زلوا.
٥- اشن - التقي.
٦- جعل - س.س.
٧- جبلة - فلك.
٨- ناء - لن - جريان.
٩- دن - مزراب - ال.
١٠- غصن - دو - نهى.
١١- لا - لنا.
١٢- ترسانة - ند.
١٣- جولة - الاتحاد.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٩/٢٤

* القناة الاولى *

٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - التاريخ في تكوّنه.
٨،٣٠ - قهوة كروس رود.
٩،٠٠ - كلبي وانا.
٩،٣٠ - علم نفس - فهم السلوك الانساني.
١٠،٠٠ - فترة الصغار - شارع سمسم.
١١،٠٠ - جغرافيا.
١٢،٠٠ - تاريخ عام.
١٣،٠٠ - موسيقى.
١٣،٣٠ - في غرفة حني.
١٥،٣٠ - كاسبر - كوميدي.
١٥،٥٠ - ايلي ليلي وغارفيلد.
١٦،٤٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦،٥٩ - مساء جديد - دان مرچليت.
١٧،٣٤ - اولاد المسرح.
١٨،٠٠ - صور متحركة.
١٨،٠٥ - مغامرات دودو.
١٨،١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - افلام وثائقية من ال بي.بي.سي.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - مغامرات فيدلي ولاينو.
٢٠،٠٠ - مباط.
٢٠،٣٠ - الدرجة الاوروبية في كرة السلة: مكابي تل ابيب ضد بانتانيكوس.
٢٢،٢٠ - السودان - فيلم وثائقي.
٢٣،٠٥ - رمم بيتك.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

* القناة الثانية *

٦،٠٠ - برنامج الصغار.
٦،٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩،٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩،٥٥ - لمسة ملائكية.
١٠،٤٥ - سلالة - الحلقة (١١٣).
١١،٣٦ - مهرجان البقيعة.
١٢،٢٦ - جيني والقبطان.
١٣،٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة الخامسة.
١٣،٣٠ - في ساخة فوكس «اليانسون».
١٤،٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٤٤).
١٤،٣٠ - تيك تاك.
١٥،٠٠ - أبي القائد - الحلقة (٩٦).
١٥،٢٨ - روزان - الحلقة (٥٠).
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٧٣).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧،٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨،٠٠ - المجرمون الأكثر حمقاً في العالم.
١٨،٠٥ - كارولين - الحلقة (١٨).
١٨،٣٥ - بافي - صيادة الخفافيش.
١٩،٢٥ - ضربة قاضية - الحلقة الرابعة.
٢٠،٣٠ - شماش - الحلقة (١٤) - «الانتخابات» (اعادة).
٢١،٠٥ - «ملاحقات ملتهبة» - الجزء الثاني.
٢٢،٠٠ - الرواية الاسرائيلية - «المرجات البنفسجية».
٢٣،١٦ - «اومان قصة راس السنة».
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠،١٠ - مع الافلام.
٠٠،٥٧ - ابنة سبيرفيلد - الحلقة الاخيرة.
١،٤٩ - فيلم «موجة حارة».
٣،١٨ - شعر.

هذا المساء

مستضعفة



* جون غودمان، بطل فيلم «كينغفيش» قصة حياة القائد الشعبي، بواي لونغ، على القناة الرابعة، الساعة ٢٢،٠٠ *



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٩٨/٩/٢٤، بين صاف وغائم جزئيًا، وتكون درجات الحرارة أقل من معدلها السنوي، ويحتمل هطول أمطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٣° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها- ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠)سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢٣ /١٩٩٨/٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣،٨٤٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢،٢٦٩٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦،٤٤٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٧٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٧٣٨١ ش.ج
● دينار اردني	٥،٤٠٠٨ ش.ج
● «اسود»	٣،٨٥ - ٣،٨٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
إحذر من الألسن الحاقدة، واعتمد اللامبالاة جوابًا عليها.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تعامل الحبيب بقسوة فإنه يعاني الكثير.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حظ جديد يفتح لك مجالات كثيرة في العمل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اقتراحات سفر وعروض عمل، حاول أن تدقق في الاختيار.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول أن لا تتدخل في شؤون الآخرين في هذه الفترة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
بسبب لامبالاة أحدكما، الحب الصاخب يأخذ بالفتور.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحكمة والتروي أفضل طريقة لحل مشكلة تواجهك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أخ أو صديق يحترمك فلا تسيء به الظن.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تضيع الفرصة، فالعرض المقدم لا يأتي كل يوم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تصرفاتك أحيانًا لا تلائم سنك، فأحسن التصرف.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الغيرة من الآخرين ليست في محلها هذه الأيام.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كدت أن تقترب من السعادة، لكنك أضعت الفرصة.

حدث في مثل هذا اليوم:



(٢٤) ايلول

١٩٤٩- الاتحاد السوفييتي يفجر قنبلته النووية الاولى.

١٩٩٦- افغانستان: حركة طالبان الاسلامية تسيطر على كابول، وتعلن «حكم الشريعة الاسلامية»، وتشنق الرئيس السابق محمد نجيب الله في شوارع العاصمة. القوات المعارضة لطالبان تنكفئ الى الشمال حيث تتواصل المعارك.



الخميس ٢٤ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

على خلفية حق الاولوية!

(٤) جرحى في شجار عمومي في باقة الغربية

● باقة الغربية – من حسن مواسي – اندلع، أمس الأول الثلاثاء، شجار عمومي في مدينة باقة الغربية، استخدمت فيه العصي والآلات الحادّة، أسفرت عن اصابة اربعة أشخاص.

وتبين ان سبب الشجار، كان محاولة شبان من قرية يمّة المجاورة، الاعتداء على شاب من باقة الغربية، وذلك على خلفية حق الاولوية في الشارع!

وقال والد الشاب المعتدى عليه، انّ ابنه كان في طريقه الى العمل وكان ازدحام سير في الشارع الرئيسي، فقام الشبان من يمة بشتم ابنه والاعتداء عليه، فتمّ تفريقهم.

وعاد هؤلاء الشبان الى باقة مرّة ثانية مع اقاربهم، واعتدوا على أحد المقاهي في البلدة وتجدّد الشجار الذي شارك فيه عشرات الشبان وتم استخدام العصي والآلات الحادة والحجارة .

وجابت دوريات من الشرطة شوارع المدينة لمنع تجدد الشجار!

بسبب الخلاف حول مَن سيوقّع على الميزانيات

عرقلة تنفيذ (٢٠٠) مشروع في مجال المجاري!

*** اللجنة الحكومية للاستثمارات تمنع تحويل (٢٧٠) مليون شيكل * رئيس مركز الحكم المحلي: إنها فضيحة! ***

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – «إنها فضيحة. أكثر من مئتي مشروع في مجال المجاري وتصريفها، مجمدة ومعوقة منذ نصف سنة، بقيمة (٢٧٠) مليون شيكل، ولم يصل المبلغ الى السلطات المحلية، بسبب الخلافات بين أعضاء لجنة الإستثمارات الحكومية، حول من سيوقع توزيع الميزانيات»!!

هذا ما قاله أمس الاربعاء، رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، في بيان اعلامي، أشار فيه الى ان تأخير المشاريع يشمل تنظيم تصريف المجاري وأجهزة لنقلها وإقامة منشآت للتنقية والتطهير وصيانتها.

وقال إلدار، «من المؤسف، انه في الوقت الذي تعاني فيه الدولة من بطالة عالية، تعرقل لجنة حكومية وصول (٢٧٠) مليون شيكل الى السلطات المحلية، من شأنها توفير أماكن عمل لآلاف العاطلين عن العمل. وعلى مدير مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، الذي يرأس لجنة الاستثمارات الحكومية، العمل فوراً لتحويل المبلغ المذكور الى السلطات المحلية».

وأشار الدار، إلى أن جزءاً من المشاريع المقترحة، سيمنع تدفق مياه المجاري الى البحر والوديان وبالتالي منع تلويث المياه الجوفية. ولو جرى تحرير الميزانيات قبل أشهر، (كان من الممكن تفادي ومنع انفجار مواسير المجاري.

وطالب الدار وزير المالية ووزير البنى التحتية بالعمل فوراً لتحرير الميزانيات وتحويلها الى السلطات المحلية.

بسبب طابعها العنصري

جمعية حقوق المواطن تطالب بالغاء قائمة «تسومت» في نتسيرت عيليت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل برسالة عاجلة الى المستشار القضائي للحكومة، تطالبه فيها بالغاء قائمة «تسومت» المرشحة لخوض الانتخابات البلدية في نتسيرت عيليت، وذلك بسبب طابعها وتوجّهها العنصريين ضد مواطني المدينة العرب وضد العرب بشكل عام.

وتأتي هذه الرسالة في أعقاب المنشور العنصري الذي وزّعه مرشّح «تسومت» لرئاسة البلدية، زئيف هرطمان، على سكان حي «بن غوريون» في المدينة، تحت عنوان: «كابوس مضايقات العرب سينتهي بعد ٧٥ يوماً»! (في اشارة الى العاشر من تشرين الثاني – يوم الانتخابات للسلطات المحلية)، وكذلك في أعقاب تفوهات ممثلي القائمة في وسائل الاعلام:

فقد صرّح مرشح القائمة للرئاسة هرطمان انه في حال انتخابه سيوقف «عملية هجرة العرب من الناصرة الى نتسيرت عيليت»، وقال: «سنقوم بنقل اراضي «نتسيرت عيليت» لملكية «هكيرن هكييمت» التي لا تبيع الاراضي لغير اليهود. وبهذه الطريقة نمنع بيع البيوت للعرب»!

وجاء في الرسالة أيضاً، «ان برنامج القائمة ومنشور مرشحها للرئاسة، يبطلان الطابع الدمقراطي لدولة اسرائيل ويشكلان تحريضاً عنصرياً، اذ يعتمد النظام الدمقراطي على الاعتراف بحقوق متساوية وكاملة لجميع مواطني الدولة وليس لمواطنيها اليهود فقط، وعليه فانّ وجهة النظر الاساسية – الاجتماعية والتي تبنّت المساواة ونبذت العنصرية تعكس الاجماع القومي العام» (كلام القاضي ماتسا).

وجاء في الرسالة، ان البند ٣٩– أ لقانون السلطات المحلية (انتخابات) منذ عام ١٩٦٥ والذي تمّت اضافته للقانون قبل حوالي شهر ونصف الشهر، يؤكد ان القائمة التي يشتم في أهدافها او أعمالها، أي مضمون من شأنه ابطال الطابع الدمقراطي للدولة او تحتوي على تحريض عنصري، لايحق لها المشاركة في الانتخابات، كما يخوّل القانون المستشار القضائي للحكومة ولجنة الانتخابات المحلية التقدم بطلب الى لجنة الانتخابات المركزية لغاية اليوم الخامس والعشرين قبل الانتخابات (حتى يوم ٩٨/١٠/١٦) لالغاء القائمة.

لתושבי שכונת בן-גוריון
נצרת עילית
סיוט הטרדות
הערבים יגמר
בעוד כ-75 יום!
ב-10 לנובמבר
עם תחילת כהונתי
כראש העיר נצרת עילית
אני מתעתד לבצע מידית
ראש עיר צעיר, תושב ותיק!
המכין את צרכי העיר.

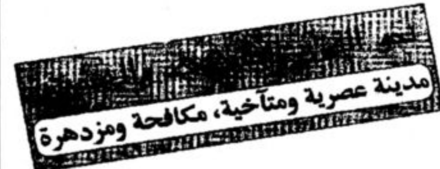
* صورة زنكوغرافية للمنشور العنصري *

وأضافت الرسالة: «انّ برنامج «تسومت» الذي يدعو الى التمييز القاسي ضد العرب، والذي يحاول منعهم من ممارسة حقوقهم الاساسية في اختيار مكان سكناهم، يحتوي على اساءة فظّة لكرامة العرب مواطني دولة اسرائيل بشكل عام وسكان «نتسيرت عيليت» بشكل خاص. ويدخل احساساً من الرعب في قلوبهم».

ويختتم المحامي دان يكير، المستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن والموقع على الرسالة، قوله بأنه يتوجه الى المستشار القضائي للحكومة «بقلب ثقيل» لانه يطالبه بالغاء قائمة وفي ذلك مس بالحق الاساسي للانتخابات والترشح. الأ أن التوجّه العنصري والاساءة القاسية لطابع الحياة الدمقراطية توجب التقدم لالغاء قائمة «تسومت» ويطالب المستشار القضائي للحكومة بان يستعمل صلاحياته لابطال هذه القائمة.

ومن الجدير ذكره ان «الاتحاد» كانت قد نشرت تفاصيل عن المنشور العنصري المذكور أواسط آب الماضي.

الناصرة تواصل تطورها مع الجبهة



جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماعات تحضيراً لانتخابات بلدية الناصرة

* الخميس ٩٨/٩/٢٤ اجتماع الكادر النسائي الجبهوي
الساعة الخامسة والنصف ٥.٣٠ في قاعة بيت الصداقة
يتكلم في الاجتماع:
المهندس رامز جرايسي – رئيس البلدية
الاخ مصباح زياد – سكرتير الجبهة
الاخت سامية حكيم – عضو المجلس البلدي
* الخميس ٩٨/٩/٢٤ – اجتماع الكادر الجبهوي في الحي الشرقي.
الساعة (٧.٣٠) مساءً في مقر الحي عمارة سليم ابو الشيخ. يتكلم في الاجتماع:
المهندس رامز جرايس، رئيس البلدية